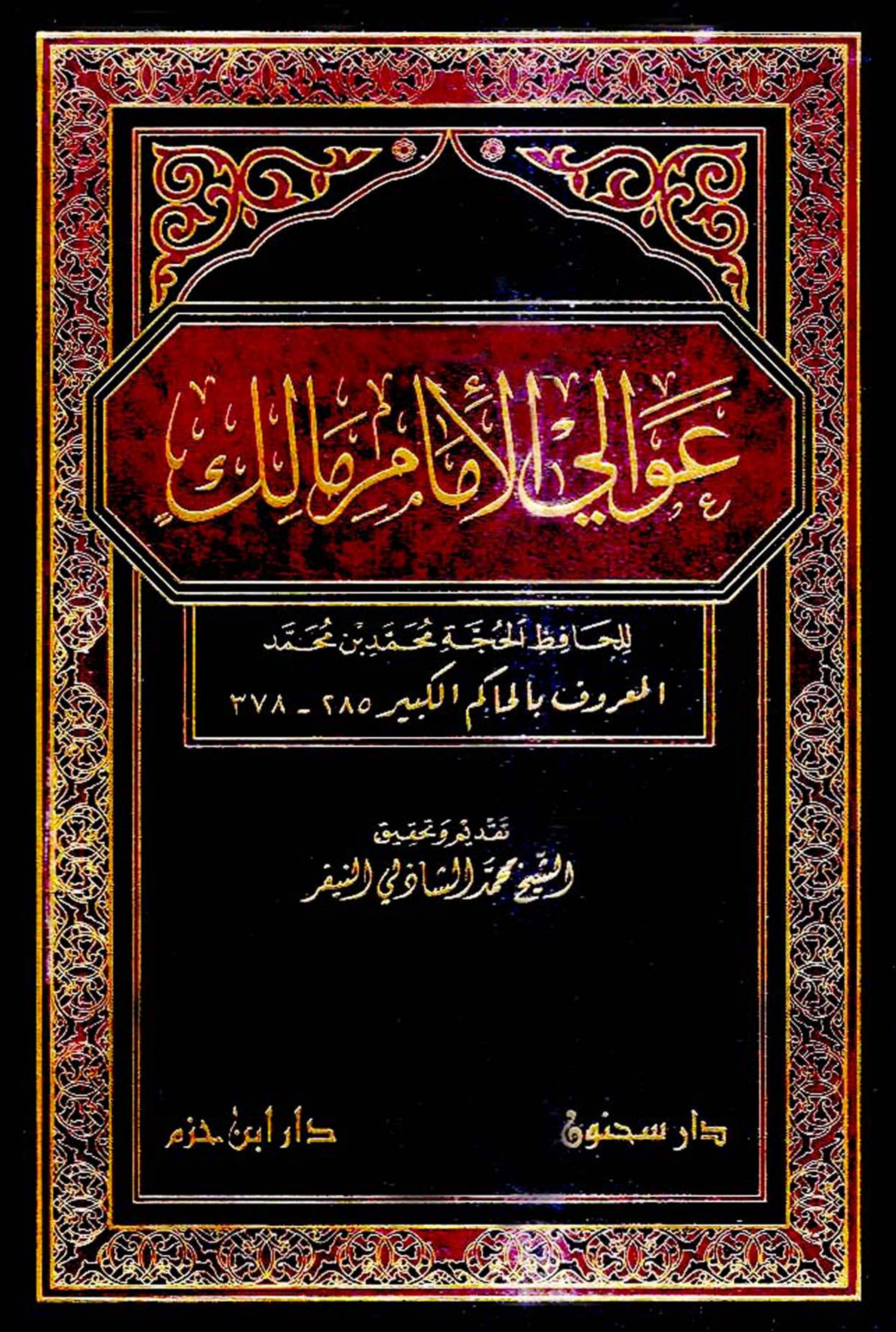

عوالي الإمام مالك
للحافظ الحجة محمد بن محمد
المعروف بالحاكم الكبير ٢٨٥ - ٣٧٨
تقديم وتحقيق
الشيخ محمد الشاذلي النيفر
دار سحنون
دار ابن حزم

عوالي الإمام مالك

للحافظ الحجة محمد بن محمد

المعروف بالحاكم الكبير ٢٨٥ - ٣٧٨

تقديم وتحقيق

الشيخ محمد الشاذلي النيفر

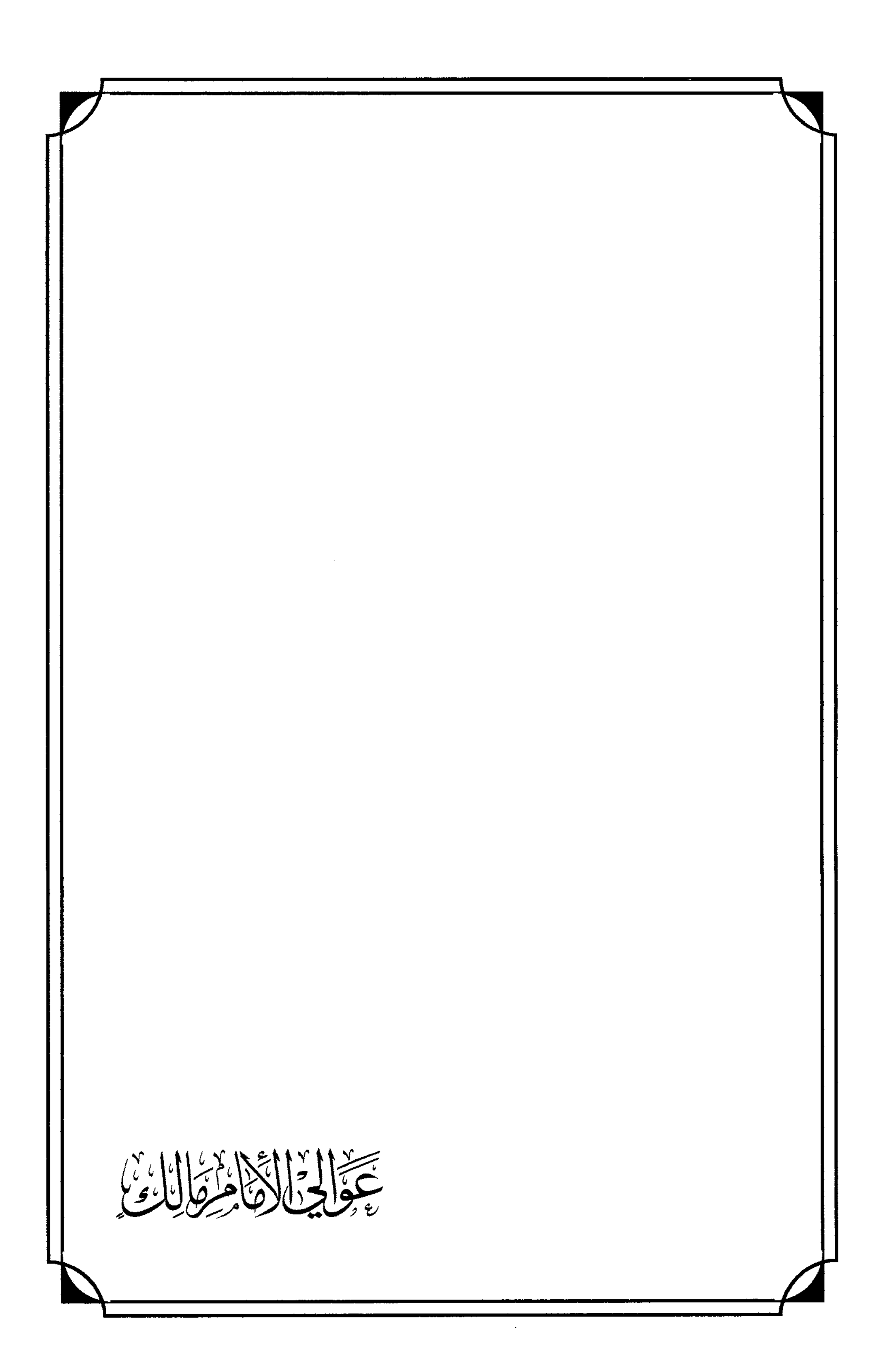


دار سحنون للنشر والتوزيع

تونس

دار ابن حزم

بيروت

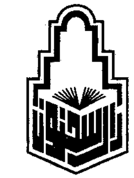

عوالي الإمام مالك

الطَّبْعَةُ الأُولَى
١٤٣٢هـ - ٢٠١١م



ISBN 978-614-416-210-1

الكتب والدراسات التي تصدرها الدار
تعبر عن آراء واجتهادات أصحابها

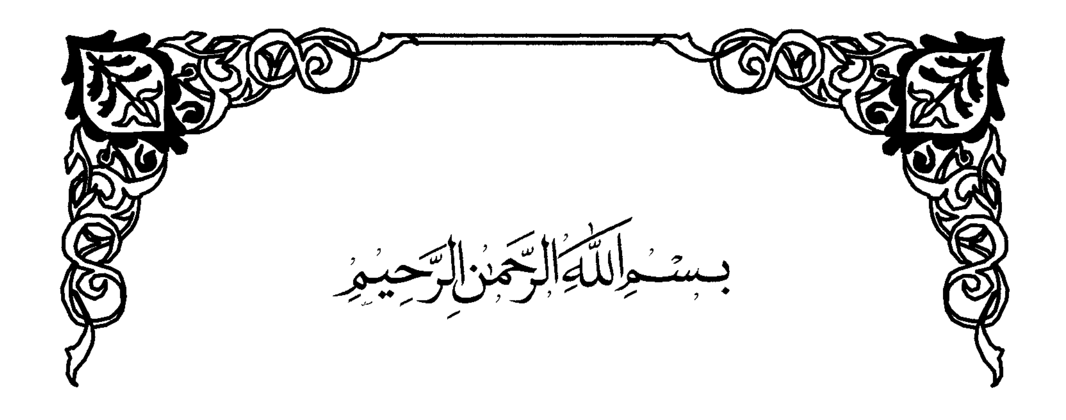


دار سحنون للنشر والتوزيع
تونس

10 مكرر نهج هولاندة
1000 تونس
الهاتف: 216 - 71256435+
216 - 71253456+
216 - 71253839+
الفاكس: 216 - 71362926+
216 - 71856775+
alouini.aws@planet.tn

دار ابن حزم
بيروت

بيروت – لبنان – ص.ب : 14/6366
هاتف وفاكس : 701974 – 300227 (009611)
البريد الإلكتروني : ibnhazim@cyberia.net.lb
الموقع الإلكتروني : www.daribnhazm.com



الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسوله الأمين وآله وأتباعه الغر المحجلين، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

وبعد، فهذه عوالي الإمام مالك لمخرجها الإمام الحافظ أبي أحمد محمد بن محمد بن أحمد المعروف بالحاكم الكبير نقدمها خدمة للحديث النبوي الشريف وتقرباً إليه ﷺ، وإظهاراً لعناية أئمة الحديث بالإمام مالك، وتوصلهم بكل الوسائل لأن يكونوا أقرب إليه.

وستكون هذه العوالي ـ إن شاء الله تعالى ـ مبدأ العمل في خدمة الفقه المالكي ذلك الإنتاج الخصب الجامع لعصارة الأفكار في الأحكام الفقهية.

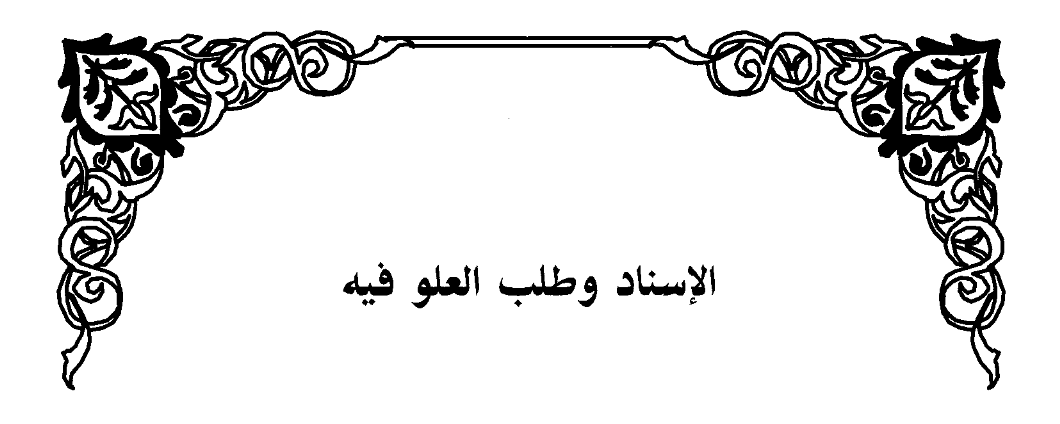
وأملنا أن هذه العوالي ستكون من الذخائر الحديثية، وإننا لم نأل جهداً في تصحيحها وإضافة ما هو ضروري لخدمتها حتى تلفت الأنظار إلى طلب العلو الذي اعتنى به السلف وبذلوا فيه جهوداً لا تنسى.

وفقنا الله تعالى لخدمة السنَّة وإبراز ذخائرها الثمينة.

محمد الشاذلي النيفر







الإسناد وطلب العلو فيه

امتازت الشريعة الإسلامية من بين الشرائع قبلها بأنها شريعة حافظت على جدّتها ولم تتغير ولم يَدْخلها التَّحريف بسبب أمرين أساسيين تركزت عليهما فلم يجد المُحَرِّفُون النفوذ إليها بأية صورة من الصور، ومهما صور لهم خبثهم حِيلاً أرادوا من تنفيذها الوصول إلى مبتغاهم حتى يكون الإسلام كاليهودية أو النصرانية من الشرائع السماوية التي أصبحت على غير الوجه الذي جاء به موسى وعيسى لم يظفروا ولو بجزء قليل من تحريف الإسلام مبتغاهم.

والسبب الأول أن كتاب الله المنزل القرآن العزيز تولى حفظه مُنزله جلَّ وعلا فكما أنزله على أشرف المرسلين تولى حفظه بالأسباب التي اهتدت إليها الأمة الإسلامية كما قال عزَّ من قائل: ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا ٱلذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ ﴿٩﴾﴾ [الحجر: ٩].

فالقرآن سالم من كل ما هو تغيير فيه بأية صورة من الصور فلا تحريف فيه ولا زيادة ولا نقصان وكما أفادت هذه الآية الكريمة سلامته من ذلك أفاد ذلك قوله تعالى: ﴿لَّا يَأْتِيهِ ٱلْبَٰطِلُ مِنۢ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِۦ تَنزِيلٌ مِّنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ ﴿٤٢﴾﴾ [فصلت: ٤٢].

وفي طالعة هاته الأسباب: أن الله تعالى وفق الصحابة رضوان الله عنهم جميعاً إلى جمعهم القرآن فإنه تعالى لَمَّا تولى حفظه قيض الصحابة لذلك كما أفاده الإمام الرازي.

ثم تسلسل الأمر فعِلَاوة على انتساخ المصاحف والعناية بها لتخرج سالمة من كل تحريف اعتنى المسلمون في تعليمهم بالتركيز على حذق كتاب الله تعالى فأصبح الحافظون لكتاب الله أكثر من أن يحصيهم عدد فالأعاجم وإن لم يعرفوا العربية حفظ الكثير منهم القرآن فلو أن المصاحف كلها أحرقت ـ لا قدر الله ـ لوُجِد القرآن محفوظاً في الصدور كما أنزله الله تعالى، وكما حفظه الأعاجم حفظه أهل لغة القرآن.

والسبب الثاني: أن السنَّة هي تبيان لما في كتاب الله تعالى فكما حُفِظ الكتاب بحفظ الله تعالى حُفِظت السنَّة فقيَّض لها رجالاً فحولاً ينفون عنها التحريف والتبديل والتغيير والتقوُّل بما لم يقله رسول الله ﷺ.

ويُظهر التتبع الدقيق لما يخفى على غير النحارير من أئمة الحديث ما ذكره مسلم في مقدمة كتابه الصحيح مما دار بين الطَّالقاني أبي إسحاق وبين ابن المبارك وهو: قال مسلم: قال محمد بن عبدالله بن قُهْزَاذَ (**-٢٦٢**): سمعت أبا إسحاق إبراهيم بن عيسى الطالقاني قال: قلت لعبدالله بن المبارك ـ الإمام الجليل الشهير ـ: يا أبا عبدالرحمٰن، الحديث الذي جاء: «أنَّ من البِرّ بعد البِرّ أن تُصَلِّي لِأَبَوَيْكَ مع صَلَاتِكَ وتَصوم لهما مع صومك».

قال: فقال عبدالرحمٰن: عمن هذا؟

قال: قلت له: هذا من حديث شهاب بن خِراش.

فقال: ثقة عَمَّنْ؟

قال: قلت: عن الحجاج بن دينار.

قال: ثقة عمّن؟

قال: قلت: قال رسول الله ﷺ.

قال: يا أبا إسحاق، إن بين الحجاج بن دينار وبين النبي ﷺ مفاوز

تنقطع فيها أعناق المطي، ولكن ليس في الصدقة اختلاف[1].

أفاد ابن المبارك أن هذا الحديث لا يحتج به لِأن الحَجَّاج بن دينار من تابعي التابعين وأقل ما يمكن بينه وبين النبي ﷺ اثنان التابعي والصحابي، فلهذا قال ما بينهما مفاوز، فالانقطاع بين راوي الحديث والنبي ﷺ يمثله صحراء شاسعة تنقطع فيها أعناق الإبل وعبر عن الصحراء بالمفازة تفاؤلاً.

ثم أفاد ابن المبارك وإذا كان هذا الحديث لا يحتج به بالإفادة بالصلاة والصيام للميت فإن من أراد بِرّ والديه فليتصدق عليهما لأنه لا اختلاف في وصول ثواب الصدقة إلى الميت وأفاد ابن المبارك ذلك لأنه ثبت عن النبي ﷺ أنه قال:

«**إذا مات ابن آدم انقطع عمله إلاّ من ثَلاثٍ: صَدَقَةٍ جَارِيَةٍ، أو عِلْم يُنْتَفَعُ به، أو وَلَدٍ صَالِحٍ يَدعُوْ لَهُ**»، ومثل الصدقة مما أجمع عليه الدعاء، فالنحارير النقدة زيفوا كل ما هو غير ثابت عن النبي ﷺ ومعيارهم في ذلك السند، لهذا قال عبدالله بن المبارك رضي الله عنه: (الإسناد من الدِّين لولا الإسناد لقال من شاء ما شاء)[2].

وأمَّا طلب العلو فيه فهو من السنَّة، واحتج له الحاكم بحديث أنس رضي الله عنه وهو حديث الرجل الذي أتى النبي ﷺ وقال له: «زعم رسولك» فقد جاء هذا الرجل إلى النبي ﷺ طلباً لعلو الإسناد حيث إنه لم يكتف بما رواه عن رسول الرسول ليقرب من صاحب الرسالة صلوات الله وسلامه عليه، وإنما احتج به الحاكم لإقرار الرسول له.

ومما استدل به الحاكم ما أسنده إلى عمر بن أبي سلمة: قال: قلت للأوزاعي: يا أبا عمر، أنَا أَلْزَمُكَ منذ أربعة أيام ولم أسمع منك إلا ثلاثين حديثاً، فقال له الأوزاعي: وتستقل ثلاثين حديثاً في أربعة أيام لقد جاء

(١) مسلم بشرح النووي (ج١ ص٨٨).
(٢) مقدمة ابن الصلاح (ص٣٧٨).

جابر بن عبدالله إلى مصر واشترى راحلة فركبها حتى سأل عقبة بن عامر عن حديث واحد، ثم انصرف إلى المدينة، ولكون الإسناد سنَّة استحبت الرحلة فيه وقال الإمام أحمد بن حنبل رضي الله عنه: طلب الإسناد العالي سنَّة عمن سلف، وقيل ليحيى بن معين رضي الله عنه في مرضه الذي مات فيه: ما تشتهي؟ قال: بيت خالي وإسناد عالي[1].

وللإسناد العالي فائدتان:

أولاهما: القرب وأفضله ما كان من النبي ﷺ وأي شيء أفضل من ذلك؟

وثانيتهما: ما ذكره ابن الصلاح في مقدمته من أن العلو يُبعد الإسناد من الخلل لأن كل رجل من رجاله يحتمل أن يقع الخلل من جهته سهواً أو عمداً، ففي قلتهم قِلة جهات الخلل، وفي كثرتهم كثرة جهات الخلل فهذه الفائدة فائدة جلى تزيد في الطمأنينة بالحديث المروي فمن روى عن التابعي عن الصحابي عن رسول الله ﷺ لا يتطرق روايته ما يفقد الطمأنينة به.

أقسام العلو:

ينقسم العلو إلى خمسة أقسام:

الأوَّلُ: أعلاها وهو المبتغى للرجال الذين عنوا بالحديث وهو القرب من رسول الله ﷺ، ويشترط لهذا القرب نظافة السند كما بينه ابن الصلاح قائلاً: بإسناد نظيف غير ضعيف وقد رُوي عن محمد بن أسلم الطوسي ما يفيد لماذا اعتنى المعتنون بقرب الإسناد من رسول الله ﷺ من أجل أنه قربة إلى الله عزَّ وجلَّ، وهذا كما قال لأن القرب من رسول الله ﷺ ينتج عنه القرب من الله تعالى.

والمحققون لا يكتفون بقلة العدد إذ يضيفون إلى ذلك قوة السند حتى لا يكون القرب لا قرب لأنه إذا كان السند واهياً لم يحصل به المراد

---

(١) هكذا ثبت في مقدمة ابن الصلاح بإثبات ياء المنقوص في كل من خالي وعالي.

ولذلك نجد ثلاثيات البخاري بالنسبة لما فيه من أحاديث مسندة صحيحة قِلَّة، والمراد بالثلاثيات للإمام البخاري: ما اتصل إلى رسول الله ﷺ من الأحاديث بثلاثة رواة، ولا تتجاوز هذه الثلاثيات كما أفاده في كشف الظنون اثنين وعشرين حديثاً، وأسند هذه الأحاديث غالباً عن مكي بن إبراهيم الحنظلي أبي السكن البلخي (**-٢١٥**) وكتب عن سبعة عشر تابعياً، وهو ممن حدث البخاري عن التابعين.

الثاني: من أقسام العُلُوِّ ما كان القرب فيه من إمام من أئمة الحديث وعده من أقسام القرب الحاكم، والنظر في هذا القسم إنما هو باعتبار قرب خاص، بين الراوي والإمام المقصود بالقرب منه، وإن لم يكن هناك قرب من رسول الله ﷺ بأن كثر العدد بينه وبين الراوي.

وانتقد ابن الصلاح الحاكم بأن كلامه يوهم أن المطلوب في العلو القسم الثاني وأما القرب من رسول الله ﷺ لا يعد من العلو المطلوب أصلاً قائلاً: وهذا غلط من قائله، لأن القرب من النبي ﷺ بالإسناد المعتمد أولى من القرب من الإمام الشهير.

وأجاب عن انتقاد ابن الصلاح سراج الدين البُلْقِيني في تعليقته على مقدّمة ابن الصلاح المسماة بـ(محاسن الاصطلاح وتضمين كتاب ابن الصلاح) بما مفاده: أن الحاكم كيف يصح أن ينسب إليه أنَّ القرب من رسول الله ﷺ لا يعد من العُلُو مع أنه ذكر مستنداً للعلو حديث من لم يكتف بالرواية عن رسول الله ﷺ إذ رحل وتلقى عن الرسول الكريم.

وتحرير كلام الحاكم أنه لا يعتبر في القرب من الرسول الكريم مُجرَّد العدد لأنه يشترط صحة السند فمن اتجه إلى القرب بدون اعتبار الصحة والضعف لا يعرِّج عليه وعَدَّد الحاكم عدداً من الأئمة المعتبر القرب منهم مثل: ابن جريج، والأوزاعي، ومالك والثوري وشعبة وزهير وحماد بن زيد، واعتبر ذلك علواً، ولم يذكر أن غير القرب من أمثال هؤلاء الشيوخ لا يعد علواً، وبذلك لا ينسب إليه أنه لا يعتبر القرب من الرسول الكريم علواً.

الثالث: من العلو العلو بالنسبة إلى رواية الصحيحين أو أحدهما أو غيرهما من الكتب المعروفة المعتمدة وينقسم القسم الثالث إلى الموافقة، والإبدال، والمساواةِ والمصافحة.

أما الموافقة فمثلاً: أن يقع لك الحديث عن شيخ مسلم بعدد أقل من العدد الذي يُرْوَى به عن طريق مسلم.

وأما الإبدال فمثلاً: أن يقع العلو عن شيخ شيخ مسلم في حديث وإذا لم يكن ذلك عالياً فلا يطلق عليه اسم البدلية.

والمساواة فهي: أن يقل العدد في الإسناد لا إلى شيخ مسلم مثلاً ولا إلى شيخ شيخه بل إلى ما هو أبعد من ذلك كالصحابي ومن قاربه بأن تقع المساواة مع مسلم مثلاً في العدد فيما بينه وبين الصحابي.

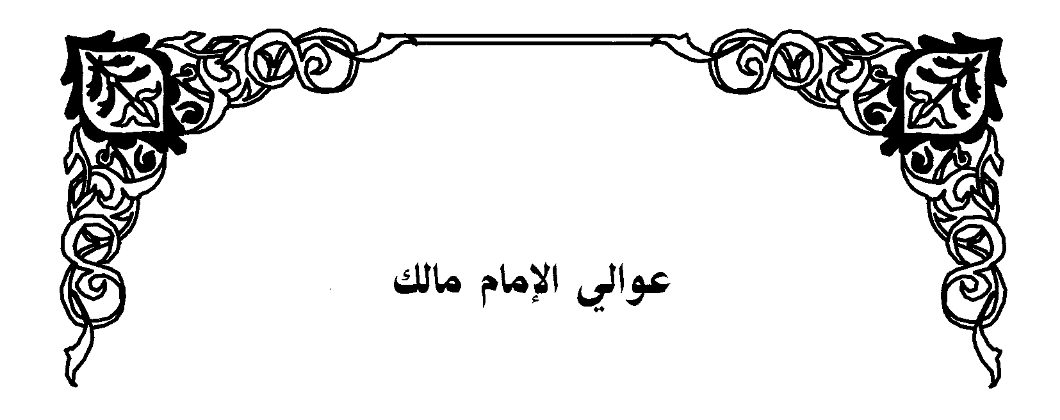
وأما المصافحة: فهي أن تقع المساواة الموصوفة لشيخك لا لك.

الرابع: من العلو يستفاد من تقدم وفاة الراوي ومثاله من يروي عن راوٍ عن البيهقي الحافظ عن الحاكم، ويروي عن راوٍ عن أبي بكر بن خلف عن الحاكم فالرواية الأولى أعلى من الثانية لتقدم وفاة البيهقي سنة (-٤٥٨) من رجال سند الرواية الأولى بخلاف ابن خلف المتوفى سنة (-٤٨٧) من رجال سند الرواية الثانية.

الخامس: العلو المستفاد من تقدم السماع مثل: أن يسمع شخصان من راو واحد أحدهما من ستين سنة، وسماع الآخر من أربعين سنة فإذا تساوى السند إليهما في العدد فالإسناد الذي من ستين سنة أعلى من الإسناد الذي وقع من أربعين سنة.

وهناك علو آخر، ومرجعه إلى صحة الإسناد وأشار إلى النوع من العلو في صحة الإسناد الحافظ السلفي في قوله: بل عُلُو الحديث بين أولى الحفظ والإتقان صحة الإسناد.





عوالي الإمام مالك

تعد عوالي الإمام مالك للحافظ الحاكم الكبير من النوع الثاني باعتبار القرب من إمام من أئمة الحديث، والعلو للحاكم ليس لكل أحاديث «الموطأ» بل لبعضها، وهو علو بسندين بينه وبين الإمام مالك، وعلوه باثنين من الرواة علو ملحوظ لأن الحاكم توفي سنة ٣٧٨، والإمام مالك توفي سنة (-١٧٩) فالحاكم من رجال القرن الرابع، ومالك من علماء القرن الثاني والفرق بين الوفاتين (١٩٩)، وإن بدا الفرق بين وفاتيهما شاسعاً إلاّ أنه ممكن لأن الحاكم الكبير عاش ثلاثاً وتسعين والقريب أن يكون الحاكم الكبير أخذ عن المعمَّرين الذي رووا عن مالك في آخر حياته وروى عنهم في أوائل عمره مثلاً من رواته من تلاميذ الإمام مالك مُصعب بن عبدالله الزبيري توفي سنة (-٢٣٦) كما في تقريب الحافظ ابن حجر وروى عنه عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز البغوي شيخ الحاكم الكبير آخر حياته في حدود ما بعد الثلاثين والمائتين وأخذ عنه الحاكم كذلك في أخريات حياته.

وتوضيح ذلك أن شيخه البغوي أبا القاسم عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز نزيل بغداد تُوفي عن مائة وثلاث سنين وشهر وكان محدثاً حافظاً مجوداً مصنفاً انتهى إليه علو الإسناد في الدنيا وسمع في الصغر بعناية جده لأمه أحمد بن منيع، وعمه علي بن عبدالعزيز... وأول ما كتب الحديث سنة (٢٢٥) وكانت وفاة البغوي سنة (٣١٧)[١] وإذا يتضح من ترجمة

(١) شذرات الذهب (ج٢ ص٢٧٥).

مصعب بن عبدالله الزبيري وترجمة أبي القاسم البغوي وكذلك ترجمة الحاكم أن مصعب بن الزبير توفي سنة (٢٣٦) وأبا القاسم البغوي ولد سنة (٢١٤) فيكون عمره سنة وفاة مصعب الزبيري (٢٢) سنة وعمره في تلك السن وقبلها يمكنه من الرواية عن مصعب الزبيري، ثم إن وفاة أبي القاسم البغوي سنة (٣١٧) وميلاد الحاكم الكبير (٢٨٥) يظهر منهما أن الحاكم الكبير سنة وفاة البغوي سِنُّه (٣٢) وهي سن تتأتّى معها روايته عن البغوي وليقس ما لم يقل. لا يبقى بعد هذا التحقيق أن طول المدة بين وفاة الحاكم صاحب العوالي ووفاة الإمام مالك يقتضي صحة هذه العوالي رغم أن تلك المدة مائتا سنة إلاّ عاماً واحداً.

طريقة الحاكم الكبير في العوالي:

اختار الحاكم الكبير الإمام مالكاً من بين الأئمة المشاهير في الحديث لأن كتاب «الموطأ» مفتاح كتب الحديث وطريقته هي الطريقة التي ارتضاها العلماء وأعجبوا بها فصارت منهاجاً للأئمة من بعده لجمعها بين الحديث والاستنباط، فلا غرو أن يطلب فيها العلو توصلاً به إلى القرب من النبي ﷺ وفي ذلك القرب من الله جلَّ وعلا.

سار الحاكم صاحب العوالي إلى أحاديث «الموطأ» من غير الروايات المعروفة له، وبذلك تمكن من العلوّ في القرب من الإمام براويين في كل الأحاديث التي أتى بها ولم يرتب تلك الأحاديث بحسب ما رَتّبها الإمام كما أنه لم يرتبها حسب المواضيع ولا المسانيد؛ فأول حديث في العوالي: حديث أنس بن مالك أن جدته مُليكة دعت رسول الله ﷺ لطعام صنعته له فأكل منه، ثم قال رسول الله ﷺ: «**قُومُوا فَلأصَلِّي لكم**»، قال أنس: فقمت إلى حصير لنا قد اسْوَدَّ من طول ما لُبس فنظفته بماء فقام عليه رسول الله ﷺ وصففت أنا واليتيم وراءه والعجوز من ورائنا فصلّى لنا ركعتين ثم انصرف فهذا الحديث في «الموطأ» في باب جامع سبحة الضحى من كتاب الصلاة وعقبه بحديث الدعاء للمدينة وهو: عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: «**اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهُم فِي مِكْيَالهم وبَارَكْ لهم**

في صَاعهم» يعني: أهل المدينة، وهذا الحديث رواه الإمام في آخر كتابه (ج٢ ص٨٨٤) في الدعاء للمدينة وأهلها من كتاب الجامع. وقد يكرر الحديث الواحد خمس مرات بأسانيد مختلفة عن مالك مثل الرَّمَل من الحَجَر إلى الحَجَر فإنه رواه في الفقرة الثامنة والتاسعة والعاشرة وإحدى وستين، وإحدى وخمسين ومائة، وإذا أتى بحديث سنده فيه عال عن مالك ولكن سنده ليس بصحيح يذكره ثانياً بدون علو قائلاً وبصحته.

ومثال ذلك: حديث الرَّمَل في الطواف الذي رواه عن نافع مرسلاً في الفقرتين (٨ و٩) ذكره في العاشرة مرفوعاً إلى النبي ﷺ كما يأتي: أخبرنا أبو عَرُوبة الحسين بن أبي معشر السُّلمي الحرَّاني، وأبو جعفر محمد بن الحسين الخَثعمي بالكوفة، قالا: حدثنا إسماعيل وهو ابن موسى الفزاري أخبرنا مالك بن أنس عن نافع أن ابن عمر رَمَلَ من الحَجَرِ إلى الحَجَر جميعهم لفظاً واحداً.

قال الحاكم: روي هذا الحديث عن أبي عبدالرحمٰن عبيدالله بن محمد العيشي عن مالك عن نافع، عن ابن عمر أن النبي ﷺ رَمَل من الحَجَر إلى الحَجَر وبصحة ما ذكرته أخبرنا أبو جعفر محمد بن محمد البغدادي بسمرقند حدثنا أبو غالب بن ابنة معاوية بن عمر، حدثنا ابن عائشة حدثنا مالك بن أنس عن نافع عن ابن عمر أن النبي ﷺ رَمَل من الحَجَر إلى الحَجَر.

وتبلغ أحاديثه العوالي **(٢١٥)** وفيها بعض المكرر وهذه العوالي أربعة أجزاء حديثية وهي تبلغ الواحد منها كراستين أو أقل أو أكثر، ولهذه العوالي زيادات لزاهر بن طاهر الشحامي، والظاهر أنها جزء واحد كما ثبت في آخر هذه الزيادات ونص ما جاء هناك (آخر الجزء من زيادات عوالي مالك رضي الله عنه، والحمد لله وحده، وصلَّى الله على سيدنا محمد النبي وعلى آله وسلامه).

ثم جاء تاريخ النسخ المتقدم لكن أضيف بخط مغاير بعد آخر الجزء (الأول) فيصير التركيب هكذا آخر الجزء الأول من عوالي مالك، وجاء بالهامش أن هذه الزيادات في جزأين مع أن الموجود بالنسخة جزء واحد

فقط غير أن الكاتب بالهامش ذكر أنه رواهما مع عوالي الحاكم الكبير، والذي يبدو أن ما كتب بالهامش روايةَ الزيادات بعضها سماعاً للجزء الموجود آخر النسخة التي ضمت الأصل والزيادات والجزء الثاني مجرد الرواية ويؤيد ما ذهبت إليه أن السماعات كلها منصبة على عوالي الحاكم الكبير.

النسخة المعتمدة:

وقع الاعتماد على النسخة التي للشيخ محمد بن إسماعيل بن علي بن أبي الصيف اليمني نزيل مكة حرسها الله تعالى وهي في أربعة أجزاء حديثية وجاء في أولها: الجزء الأول من كتاب[1] «عوالي مالك بن أنس الأصبحي» وهو أربعة أجزاء تخريج الحاكم أبي أحمد محمد بن محمد بن أحمد بن إسحاق الحافظ عن شيوخه رحمة الله عليهم ورضوانه، رواية الشيخ أبي سعد محمد بن عبدالرحمٰن بن محمد الكَنْجَرُوذِي عنه رواية الشيخ الإمام أبي القاسم[2] زاهر بن طاهر بن محمد الشحّامي النيسابوري عنه رواية الشيخ العالم الحَسن بن سيف الشهرباني عنه رواية محمد بن إسماعيل بن علي بن أبي الصيف اليمني نزيل مكة حرسها الله تعالى صاحب الكتاب عنه وهي نسخة عتيقة تداولتها الأيدي على مرّ عشرات السنين كما يشهد بذلك السماعات العديدة.

وكان انتساخ هذه النسخة كما جاء في آخر الجزء من زيادات عوالي مالك رضي الله عنه ما نصه: وقع الفراغ من نسخه ضحوة يوم الجمعة لعشر من ليلة خلت من شهر ذي الحجة آخر شهور سنة إحدى وثمانين وخمسمائة وليس فيها اسم ناسخها، وعليها مقابلات كما يظهر من التصحيحات التي بالهامش وهي بخطوط مختلفة وسجل على هذه النسخة اثنا عشر سماعاً تبتدئ من سنة **(٥٨٢)** إلى سنة **(٧٣٨)** ويدل تناول السماعات المختلفة لها

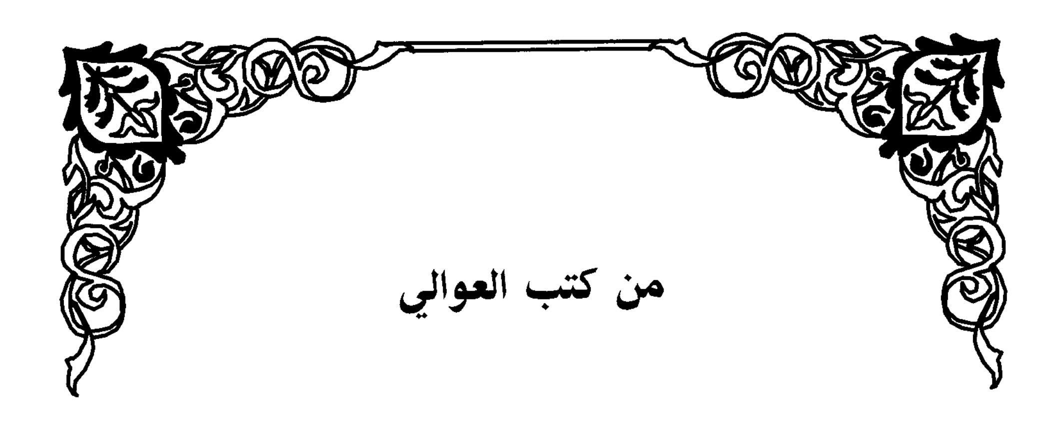
(١) أصل المكتوب كتاب «عوالي» وأضيف بخط مغاير ويظن أنه متأخر الجزء الأول من.
(٢) أضيف قبل أبي القاسم فوق السطر ثقة الدين بخط دقيق جداً مغاير.

أنها أصبحت أصلاً طوال تلك المدة حتى أن ما فيها من سهو وقع تداركه فهي عمدة في الاعتماد عليها، وعوالي الحاكم الكبير والزيادات عليها كلها بخط واحد غير مختلف ثم هي نسخة عالم جليل أخذها رواية فالتصحيف والخطأ فيها بعيد لما نراه فيها من تدقيق ولا يُعكر على هذا أن في الكثير من الأحاديث ما روايته مختلفة عما هو في الموطأ من رواية يحيى بن يحيى لأن الاختلاف في تلك الأحاديث ليس مرجعه إلى الغلط، وإنما هو لاختلاف الرواية ويوضح ما ذكرنا اختلاف الروايات للموطأ ولا يضر الاختلاف بين الروايات لأنه ليس له تأثير على الأحاديث.

ومن أمثلة اختلاف ما جاء في «العوالي» عما جاء في «الموطأ» مما لا تأثير له وهو حديث أنس حيث جاء في «الموطأ»: «دعت رسول الله ﷺ لطعام»، وجاء في العوالي: «دعت رسول الله ﷺ في طعام صنعته له» ومثل حديث صلاة النبي ﷺ في الوتر حيث جاء في آخره في «الموطأ»: «**يا عائشة، إن عيني تنامان، ولا ينام قلبي**»، وجاء في العوالي حديثاً ثالثاً: «**يا عائشة، تنام عيني، ولا ينام قلبي**».

فالحديث الأول من رواية مصعب بن عبدالله الزبيري عن مالك، في «العوالي» والذي في «الموطأ» رواية يحيى بن يحيى الليثي.





من كتب العوالي

اعتنى علماء الحديث بجوانب عديدة لها اتصال بعلم الحديث ولم يُهمَلْ أيّ جانب من هذه الجوانب من التأليف فيه، والعوالي كما تقدم منها ما هو قرب من رسول الله ﷺ وهو الأكثر.

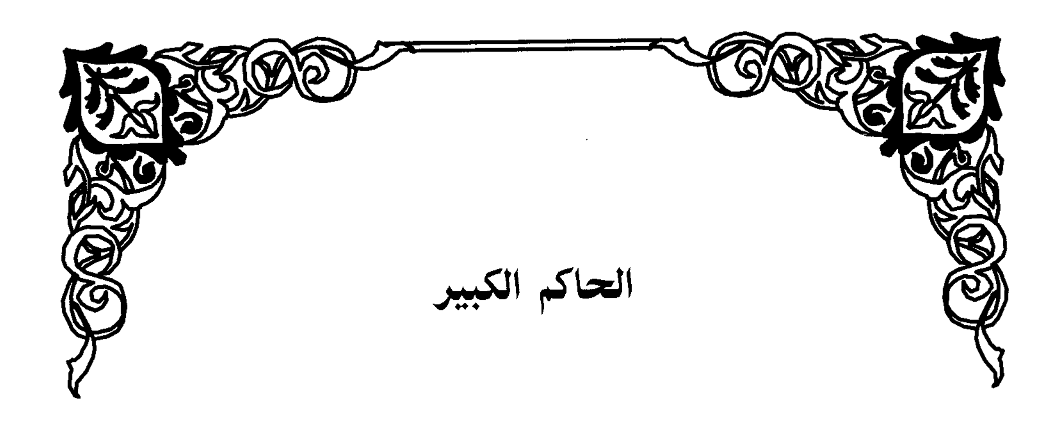
ومن هذه العوالي (عوالي (الليث)) أي: أحاديث ليث بن سعد بن عبدالرحمٰن الفهمي (٩٤ ـ ١٧٥) وهو عالم مصر وفقيهها ورئيسها خرجها قاسم بن قطلوبغا (-٨٧٩).

وذكر منها ـ أي: العوالي ـ بعضاً كل من حاجي خليفة في «كشف الظنون» والكتاني في «الرسالة المستطرفة» مثل عوالي (الأعمش) أبي محمد سليمان بن مهران الكاهلي مولاهم الكوفي الأعمش أحد الأعلام الحفاظ القراء رأى أنساً رضي الله عنه، وتوفي الأعمش (-١٤٨) لأبي الحجاج يوسف بن خليل الدمشقي.

ومما يخص مالكاً مِمّا هو من القسم الأول (عوالي الإمام مالك بن أنس) رواية الشريف أبي القاسم علي بن إبراهيم جمع سليم بن أيوب بن سليم الرازي (-٤٤٧) وما هو من القسم الثاني عوالي الحاكم وهي غير معروفة حتى أن حاجي خليفة ذكر عوالي مالك، ولم يذكر شيئاً فبقي بياضاً.

وأما فؤاد سزكين فهو كذلك لم يذكرها، وإنما ذكرها الشيخ الكتاني محمد بن جعفر في «الرسالة المستطرفة» وجاء فيها: (عوالي الإمام مالك لأبي عبدالله الحاكم) هذا ما ذكره فيها وكأنه اشتبه عليه بأنها للحاكم الصغير، والصواب أنها لأبي أحمد وهو الحاكم الكبير.

❑ ❑ ❑ ❑ ❑ ❑



الحاكم الكبير

يعد الحاكم الكبير أحد أعلام الفقه الشافعي فقد ترجم له في طبقات الشافعية عبدالرحيم الأسنوي في حرف الحاء من الأسماء الزائدة على ما جاء في الرافعي والروضة، وكما هو من أعلام الفقه الشافعي هو من المحدثين الحفاظ وقد ترجم له الذهبي في تذكرة الحفاظ والزكي المنذري في «التكملة» وإسماعيل الباباني في «إيضاح المكنون».

أبو أحمد الحاكم:

هو أبو أحمد محمد بن محمد بن أحمد بن إسحاق النيسابوري الكرابيسي والنيسابوري هذه النسبة: إلى نيسابور، وهي أحسن مدن خراسان وأجمعها للخيرات بناها سابور وكان موضعها قصباً فقلع القصب والنَّيْ القصب فلما بناها سابور قيل: نيسابور أي: قصب سابور، والمنسوبون إليها لا يحصون، وقد جمع الحاكم أبو عبدالله تاريخ علمائها في ثماني مجلدات. والكرابيسي هذه النسبة إلى بيع الكرابيسي وهي الثياب، وعرف بهذه النسبة جماعة، ولد سنة (٢٨٥) وتوفي بنيسابور في ربيع الأول سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة (-٣٧٨)، ودفن في داره موضع جلوسه للتصنيف عند كتبه، وله ثلاث وتسعون سنة وعمي قبل موته بسنتين.

ووصف بالحاكم الكبير للتفرقة بينه وبين صاحب «المستدرك» الحاكم الصغير وكذلك يفرق بينهما بالكنية فالكبير هو أبو أحمد والصغير أبو عبدالله.

شيوخه:

عدّ منهم جملة الذهبي في تذكرة الحفاظ وهم تسع: أحمد بن محمد الماسَرْجِسِي، ومحمد بن شادل، وابن خزيمة، والبَاغَنْدي، والبَغَوي، والسَّرَّاج، ومحمد بن إبراهيم الغازي، وعبدالله بن زيدان البجلي، ومحمد بن الفيض الغساني، وأبا عروبة الحراني وطبقتهم[1].

وجاءت جملة من شيوخه في عواليه عوالي الإمام مالك رحمه الله تعالى ورضي عنه الرواة عنه: الحاكم أبو عبدالله، وأبو عبدالرحمٰن السلمي، ومحمد بن أحمد الجَارُودي، وأبو بكر أحمد بن علي بن منجويه، وأبو حفص بن مسرور، ومحمد بن علي الجصاص، وصاعد بن محمد القاضي، وأبو سعيد الكنجروذي، وأبو عثمان البحيري الأصبهاني وخلق سواهم[2] قال الصفدي: وروى عنه الجماعة.

مؤلفاته:

١) الأسماء والكنى وهو أشهر كتبه حتى أن الذهبي لَمَّا ترجم له ذكر أنه مؤلف كتاب «الكنى» والحديث الثالث الذي في العوالي رواية سويد بن سعيد وفي «الموطأ» واختصر الذهبي كتابه «الكنى»، وسماه: «المقتنى في سرد الكنى» وكتابه هذا موجود في مكتبة الأوقاف العامة ببغداد، وأما كتابه الأسماء والكنى فإنه يوجد منه بالأزهر أجزاء متفرقة.

٢) الأشعار المختارة الصحيحة منها والمعارة نسبه إليه في هدية العارفين.

٣) شرح الجامع الصحيح للبخاري ذكره الذهبي له في التذكرة ونسبه إليه في هدية العارفين.

---

(١) التذكرة (ج٣ ص٩٧٦).

(٢) التذكرة.

٤) شرح صحيح مسلم كذلك ذكره الذهبي له في التذكرة وجاء في هدية العارفين.

٥) شرح صحيح الترمذي ذكره له الذهبي في التذكرة وجاء في هدية العارفين.

٦) كتاب الشروط ذكره الذهبي في التذكرة والصفدي في الوافي.

٧) كتاب العلل ذكره له الذهبي في التذكرة والصفدي في الوافي كما ورد في هدية العارفين.

٨) عوالي الإمام مالك وهو هذا الكتاب.

٩) المخرج على كتاب المزني ذكره الذهبي في التذكرة والصفدي في الوافي.

١٠) مصنف الشيوخ والأبواب ذكره الذهبي في التذكرة، والصفدي بأنه صنف (الشيوخ والأبواب).

١١) كتاب الرسائل لطيف ذكره في هدية العارفين.

منزلته ديناً وعلماً:

قال الحاكم: هو إمام عصره في هذه الصناعة كثير التصنيف مقدم في معرفة شروط الصحيح والأسماء والكنى.

وقال الحاكم في تاريخه: كان أبو أحمد من الصالحين الثابتين على سنن السلف ومن المنصفين فيما يعتقده في أهل البيت والصحابة، وكل من ترجم له وصفه بالتبحر في العلم وخاصة فيما يتعلق بالأسماء والكنى كما وصفه بمتانة الدين والثبات على السنَّة والصلاح.

سعة تلقيه:

لمع أولاً ببلده نيسابور، وبغداد والكوفة، وطبرية، ودمشق، ومكة، والبصرة، وحلب والثغور، ولكنه لم يدخل مصر كما أفاده الحاكم، ويبدو

توسعه في الأخذ في عوالي الإمام مالك من ذلك أنه روى عن أبي القاسم عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز ببغداد، وأبي بكر الواسطي بها والدقيقي بها، وأبي بكر محمد بن مروان بن عبدالملك البزاز بدمشق، وأبي عثمان الحلبي بدمشق وأبي عَروبة الحراني الحسين بن أبي معشر بحران وأبي جعفر الخثعمي بالكوفة وأبي الحسين محمد بن إبراهيم بن شعيب الغازي بطبرستان وأبي رُمَيْس بالقصر وأبي عبدالرحمٰن محمد بن عبدالله بن عبدالسلام البيروتي ببيروت وأبي بكر محمد بن المستنير بالمصيصة. فالعوالي على صغره جمع ثلة من الرواة من بلدان مختلفة أخذ عنهم أبو أحمد الحاكم.

حياته القضائية والعلمية:

تقلد الخطط القضائية في بلدين؛ أولهما: الشاس وسبب توليه القضاء بها ما ذكره الذهبي في التذكرة، قال أبو عبدالرحمٰن السلمي ـ وهو أحد تلاميذه ـ سمعت أبا أحمد الحافظ يقول: حضرت مع الشيوخ عند أمير خُراسان نوح بن نصر، فقال: من يحفظ منكم حديث أبي بكر في الصدقات فلم يكن أحد منهم يحفظه، وكان علي خلقان، وأنا في آخر الناس، فقلت لوزيره: أنا أحفظه، فقال: هاهنا فتى من نيسابور يحفظه، فقدمت فوقهم، ورويت الحديث فقال الأمير مثل هذا لا يضيع، فولاني قضاء الشاس، وكان توليه قضاء الشاس سنة (**٣٣٣**) فحكم بها أربع سنين وأشهراً ثم قلد قضاء طوس قال الحاكم في تاريخه وهو أحد طلبته فكنت أدخل عليه والمصنفات بين يَدَيْه فيحكم ثم إذا فرغ أقبل على الكتب، والتصنيف.

ثم قدم نيسابور سنة خمس وأربعين وثلاثمائة ولزم مسجده ومنزله مفيداً مقبلاً على العبادة والتصنيف، وأريد على القضاء والتزكية فيستعفي، وكان تولى العدالة قبل توليه القضاء.

كف بصره:

أفاد الحاكم أنه كف بصره سنة ست وسبعين قبل وفاته بعامين ولذلك ذكره الصفدي في نكت الهميان.

إنصافه:

تقلد أبو أحمد الحاكم المذهب الشافعي ولكنه يُظهر إكباره لمالك وتقديمه، وذلك لما ذكر من دلائل تدل على ذلك، فقد ذكر في الجزء الثاني من العوالي ما يفيد قطعاً أن الحديث المروي عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «**يوشك الناس أن يَضْرِبوا أكبادَ الإبل يطلبون العلم لا يجدون عالِماً أفضل من عالم المدينة**»، وهذا نصّه عن زيد بن أسلم عن أبيه أن عمر سأل رسول الله ﷺ عن الكلالة.

حدثنا أبو الحسين محمد بن إبراهيم بن شعيب الغازي بطبرستان ثنا عمرو بن علي ثنا سفيان بن عيينة عن ابن جريح عن أبي الزبير عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**يوشك الناس أن يضربوا أكباد الإبل يطلبون العلم لا يجدون عالماً أفضل من عالم المدينة**».

أخبرنا أبو عَروبة الحسين بن أبي معشر السلمي بحرّان ثنا أحمد بن المبارك الإسماعيلي ثنا أبو مسلم المستملي ثنا معن بن عيسى حدَّثني زهير بن محمد أبو المنذر حدثني عُبيدالله بن عمر عن سعيد بن أبي هند عن أبي مُوسَى الأشعري قال: قال النبي ﷺ: «**يخرج ناس من المشرق والمغرب في طلب العلم فلا يجدون عَالِماً أعْلَمَ من عالم المدينة أو عالم أهل المدينة**».

قال الحاكم كأنَّ رسول الله ﷺ عنى بهذا القول مالك بن أنس ومما يستدل به على قرب ما أشرنا إليه ما حدثنا محمد بن يعقوب بن يوسف ثنا أبو محمد بكر بن سهيل بن إسماعيل القرشي الدمياطي بدمياط ثنا عبدالله بن يوسف حدثني خلف بن عمير قال: كنت عند مالك بن أنس فأتاه ابن أبي كثير قارئ المدينة فناوله رقعة فنظر فيها مالك ثم جعلها تحت مُصلّاه فلما قام من عنده ذهبت أقوم فقال: اثبت يا خلف، فناولني الرقعة فإذا فيها رأيت الليلة في منامي كأنه يقال لي: هذا رسول الله ﷺ في المسجد فأتيت المسجد فإذا ناحية من القبر قد انفرجت وإذا رسول الله ﷺ جالس والناس يقولون له: يا رسول الله، أعطنا يا رسولَ الله، مُرْ لنا فقال لهم: «إني قد

كنزت تحت المنبر كنزاً وقد أمرت مالكاً أن يقسمه فيكم فاذهبوا إلى مالك»، فانصرف الناس وبعضهم يقول لبعض ما ترون مالكاً فاعلاً فقال بعضهم: يَنْفُذُ لما أمره رسول الله ﷺ فرق مالك وبكى ثم خرجت وتركته على تلك الحال.

حدثنا أحمد بن يعقوب بن يوسف ثنا بكر بن سهل ثنا إسحاق بن إسماعيل عن أشهب بن عبدالعزيز عن الدَّرَاوردي يعني عبدالعزيز بن محمد قال: رأيت في منامي أني دخلت مسجد رسول الله ﷺ فوافيت رسول الله ﷺ على المنبر يصلي بالناس إذ أقبل مالك بن أنس فدخل من باب المسجد فلما أبصر[1] رسول الله ﷺ قَال: «إلَيَّ إلَيَّ»، قال: فأقبل مالك حتى دنا منه فسل خاتمه من خنصره فوضعه في خنصر مالك رحمه الله.

لم يكتف أبو أحمد الحاكم برواية الحديث إذ عزره بحديث آخر، وهو حديث أبي موسى الأشعري أن النبي ﷺ قال: «**يخرج ناس من المشرق والمغرب في طلب العلم فلا يجدون عالماً أعلم من عالم المدينة أو عالم أهل المدينة**».

والحديث الأول عن أبي هريرة أخرجه الترمذي في جامعه كما وضحناه في تخريج الأحاديث.

ولما كان عالم المدينة محتملاً أيَّده بتلك الرؤى التي أسندها مما يؤكد أن المراد بعالم المدينة الإمام مالك رحمه الله تعالى.

مصادر ترجمته:

اعتنى المؤرخون بترجمته:

١) ترجمة الحاكم (-٤٠٥) له وهي عمدة في ذلك لأنه من تلاميذه وكلاهما يعرف بالحاكم وفرق بينهما بما أسلفناه، ونقل منها الذهبي في

---

(١) بالهامش صوابه: أبصره وهو.

التذكرة مما يفيد أن الحاكم يَعُدُّه من الأئمة في الحديث واعتمد الحاكم في تاريخه على اتصاله به من ذلك ما ذكر مما يتعلق بكتاب الجرح والتعديل: وسمعته يقول: كنت بالري وهم يقرؤون على ابن أبي حاتم كتاب الجرح والتعديل، فقلت لابن عبد ربه الوراق: هذه ضحكة أُراكم تقرؤون كتاب التاريخ للبخاري على شيخكم على الوجه وأراكم نسبتموه إلى أبي زرعة، وأبي حاتم.

فقال: يا أبا أحمد، إن أبا زرعة وأبا حاتم لما حمل إليهما تاريخ البخاري قالا: هذا علم لا يستغنى عنه، ولا يحسن أن نذكره عن غيرنا، فأقعدا عبدالرحمٰن يسألهما عن رجل بعد رجل وزادا فيه ونقصا.

٢) ترجمة ابن الجوزي (**-٥٩٧**) في المنتظم، وهو تاريخ للملوك والأمم مبني على السّنين وذكره في وفيات سنة (**٣٧٨**) وأفاد فيه فائدة: وهي أن أبا أحمد الحاكم دفن في داره موضع جلوسه للتصنيف عند كتبه، (ج٧ ص١٤).

٣) ترجمة ابن الأثير (**٦٣٠**) في الكامل، وهي ترجمة وافية وذكره في وفيات سنة (**٣٧٨**) ووصفه بأنه محدث خراسان وبيَّن أنَّه غير الحاكم الصغير صاحب المستدرك، وهو أول من ذكر أنه الحاكم الكبير (ج٧).

٤) ترجمة الذهبي (**٧٤٨**) ترجمة الذهبي في تذكرة الحفاظ في الطبقة الثانية عشرة ورجالها ثمانون إماماً ونيّف، وهو السادس والستون من رجالها وترجمته أوسع التراجم وهي أربع صحائف لا تنقص إلاّ قليلاً وعلى عادة الذهبي في تراجمه أنه يذكر حديثاً عن المترجَم له عالياً وهو قرأ علي أبي الفضل أحمد بن هبة الله بن تاج الأمناء عن عبدالمعز بن محمد أنا تميم بن أبي سعيد القصار أنا أبو سعيد الكنجرودي[1] سنة تسع وأربعين وأربعمائة، أنا أبو أحمد محمد بن محمد الحافظ، أنا أحمد بن محمد بن

---

(١) كذا جاء هنا الكنجروذي بالدال المهملة مع أنه بالذال المعجمة كما ثبت على النسخة هذه، وكما ذكره ابن الأثير في اللُّباب.

الحسين الـمّاسَرْجسِي، نا إسحاق الحنظلي، نا عبدالعزيز بن محمد، نا عبيدالله، عن نافع، عن ابن عمر، عن رسول الله ﷺ قال: «**من أشرك بالله فليس بمحصَن**»، قال أبو أحمد: لا أعلم حدث به غير إسحاق عن الدراوردي عن عبيدالله (ج**٣** ص**٩٧٦**).

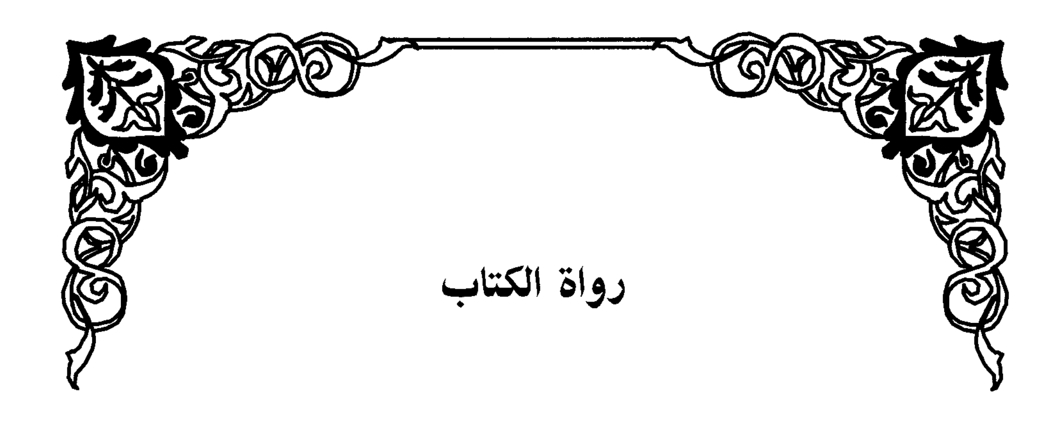
٥) ترجمة اليافعي أبي محمد عبدالله بن أسعد بن علي اليافعي اليمني المكي (**٧٦٨**) في كتابه مرآة الجنان، وعبرة اليقظان وترجمته مختصرة من تاريخ الحاكم الصغير وقد نوَّه بالحاكم الكبير أيما تنويه فقال: و(فيها) ـ أي: سنة (**٣٧٨**) توفي الحافظ صاحب التصانيف وأحد أئمة الحديث أبو أحمد الحاكم، وفرَّق بينه وبين الحاكم الصغير بقوله الحاكم بن البيع تفرقة بينه وبين الحاكم الكبير.

٦) ترجمة ابن العماد أبي الفلاح عبدالحي بن العماد الحنبلي في كتابه شذرات الذهب في أخبار من ذهب (**-١٠٨٩هـ**) وترجمته مأخوذة من ترجمة اليافعي وزاد عليها بأنه ثقة مأمون.

٧) حاجي خليفة (**-١٠٦٧**) مصطفى بن عبدالله الشهير بحاجي خليفة وبكاتب جليس ذاكراً كتابه الأسماء والكنى لأبي أحمد محمد بن محمد الحاكم النيسابوري الكرابيسي المتوفى سنة ثمان وسبعين وثلاث مائة.

٨) البغدادي (**-١٣٣٩**) إسماعيل باشا في هدية العارفين ذاكراً كتبه على ترتيب الحروف الهجائية مبتدئاً بكتاب الأشعار المختارة الصحيحة منها والمعارة (ج**٢** ص**٥٠**).





رواة الكتاب

يروي هذه العوالي للحاكم أبي أحمد رواة إلى صاحب النسخة كما قدمنا حين كلامنا على النسخة المعتمدة، وهم رواة مختلفون مما يدل على أن العناية بهذه العوالي لم تختص بجهة من الجهات بل عمت الكثير من النواحي ويَظْهر لنا كيف انتقلت إلى مكة المكرمة مع أن مخرجها من نيسابور فهي في أولها نيسابورية من المخرج إلى راويها عنه الكنجروذي ثم من الكنجروذي رواها عنه زاهر الشحامي، وهو كما سيأتي نيسابوري.

ثم بعد ذلك صارت بغدادية ومن بغداد انتقلت إلى مكة المكرمة حتى أصبحت بيد صاحبها الذي هو أحد رواة الكتاب وسنعرف بهم واحداً واحداً كما وردوا في رواية الكتاب.

وكما أن الرواة يمثلون بلداناً مختلفة كما يبدو من نسبتهم فإنهم يمثلون عصوراً مختلفة من القرن الرابع الهجري إلى القرن السابع الهجري، وأما السماعات كما قدمنا تتناول القرن الثامن الهجري من القرن السادس الهجري فهذه النسخة لما اشتملت عليه تعد تحفة من التحف.

١) الكنجروذي:

اشتهر من بين الآخذين عن أبي أحمد الحاكم الكبير الكنجروذي ولذلك اختصه مع من اختصه من الآخذين عن أبي أحمد الحاكم الذَّهَبِي حين ذكر الرواة عنه: وروى عنه الحاكم أبو عبدالله، وأبو عبدالرحمٰن

السلمي وأبو سعيد الكنجروذي[1]... وخلق سواهم وتخصيص الذهبي له بالذكر كأبي عبدالله الحاكم الصغير يفيد أن له مكانة في الرواة كما سيتضح، والكنجروذي هو أبو سعيد[2] محمد بن عبدالرحمٰن بن محمد النيسابوري، واشتهر بنسبته وهي الكنجروذي، وهي بفتح الكاف، وسكون النون، وفتح الجيم، وضم الراء وسكون الواو في آخره ذال معجمة هذه النسبة إلى (كنجروذ) وهي قرية على باب نيسابور وتعرب فيقال (جنزروذ). ذكر ذلك أبو سعد عبدالكريم بن محمد بن منصور السمعاني في كتاب الأنساب ونقله عنه عز الدين أبو الحسن علي بن محمد الشيباني الجزري في كتاب اللباب في تهذيب الأنساب (ج**٣** ص**٥٣**).

وحُرّفت نسبته إلى كنجروذ كثيراً حتى أنها كلما وردت في تذكرة الحفاظ للذهبي وردت بالدال المهملة في آخره مع أن ابن الأثير ذكر أنها بالذال المعجمة ومن الغريب أنها وردت في اللباب في تهذيب الأنساب في العنوان (الكنجرودي) بالدال المهملة مع أن ابن الأثير حين كلامه على هذه النسبة ذكر أنها بالذال المعجمة في آخره.

شيوخ الكنجروذي:

سمع عن الكثير ومن أشهر شيوخه: أبو أحمد الحاكم محمد بن محمد تقدمت ترجمته، وأبو عمرو محمد بن أحمد بن علي بن حمدان الحيري الخراساني واشتهر بابن حمدان، وهو من الرحالين المصنفين، وكثرت صحبته لأبي عبدالله الحاكم الصغير وتخرج به وهو معدود من الحفاظ.

من رواته:

وروى عنه الكثير ومن أشهر من روى عنه الإمام أبو بكر البيهقي وهو

---

(١) الظاهر أن ذلك من تحريف النساخ.

(٢) هكذا جاء في اللباب مع أن ما أثبت على النسخة: أبو سعد، والظاهر أنه الصواب.

أحمد بن الحسين بن علي الحافظ العلاَّمة شيخ خراسان، وسمع منه زاهر بن طاهر الشحامي وستأتي ترجمته.

العناية بالرواية عنه:

يدلّ على العناية بالرواية عنه ما ذكره الذهبي في تذكرة الحفاظ في ترجمة الحافظ الإمام أبي الحسن عبدالغافر الفارسي ثم النيسابوري مصنف تاريخ نيسابور وغيره من المؤلفات من أنه لحق إجازة أبي سعد الكنجروذي، وإنما ذكر ما تقدم الذهبي لما بين وفاتيهما من أمد طويل. وترجع العناية إلى روايته لما فيها من العلو من ذلك ما سلف في ترجمة الحاكم فإن الذهبي روى عنه حديثاً عالياً، وهو حديث ابن عمر من أن من أشرك ليس بمحصن فهذا الحديث يرويه الذهبي كما سلف عن الحاكم بعلو إذ بينه وبين الحاكم الكبير تاج الأمناء وعبدالمعز وأبو سعيد القصار والكنجروذي.

منزلته:

يعد مسند نيسابور كما ذكره عبدالغافر في تاريخ نيسابور ونقله عنه ابن العماد الحنبلي في الشذرات.

اشتهر الكنجروذي بأنه بارع وقته فقد استجمع فنوناً عدة علاوة على كونه محدثاً من ذلك أنه كان أديباً كما ذكر ذلك ابن السمعاني في كتابه الأنساب فقال: اشتهر منها ـ أي: كنجروذ ـ الأديب أبو سعد، ثم أكد ذلك وكان أديباً فاضلاً. وكما كان أديباً فاضلاً كان فقيهاً، نحوياً، طبيباً، فارساً من الفرسان، ومعرفة السلاح وإلى ذلك أشار عبدالغافر في تاريخ نيسابور؛ وله قدم في الطب والفروسية وأدب السلاح ومع استجماعه كان مسند خُراسان وأعانه على ذلك أنه عمَّر طويلاً كما أفاده ابن السمعاني.

وفاته:

توفي في صفر سنة (٤٥٣).

مصادر ترجمته:

- العبر.
- اللباب في تهذيب الأنساب لابن الأثير (ج٣ ص٥٣).
- شذرات الذهب في أخبار من ذهب (ج٣ ص٢٩١).

٢) ثاني الرواة زاهر الشحامي:

أبو القاسم زَاهر بن طاهر الشحَّامي النيسابوري.

شيوخه:

أخذ عن أبي سعد الكنجروذي أول الرواة، وأخذ عن البيهقي، وحين ترجم للبيهقي ابن خلكان (ج١ ص٧٦) قال: وأخذ عنه جماعة من الأعيان ابتدأ بالمترجم زاهر الشحَّامي، وأخذ عن الروياني أبي المحاسن (-٥٠٢) عن ابن خلكان (ج٣ ص١٩٨). وصفه في العبر بأنه المحدث المستملي الشروطي ورحل في الحديث أولاً وآخراً.

مؤلفاته:

- خرج التخاريج[١].
- وأملى نحواً من ألف مجلس.

منزلته:

وصفه الذهبي حين عرف به بأنه مسند خراسان فهو كشيخه الكنجروذي، ثم عرف ببعض شيوخه.

إخلاله بالصلاة:

طعن بأنه كان يخل بالصلاة وقد أطال ابن حجر في لسان الميزان في

---

(١) جاء في شذرات الذهب وخرّج التاريخ.

رميه بالإخلال بالصلاة ذاكراً: لكنه كان يخل بالصلاة فترك الرواية عنه غَير واحد من الحفاظ تورعاً وقبله آخرون، نقل ابن حجر ذلك عن الذهبي في الميزان وذيل ابن حجر في «لسان الميزان» على كلام الذهبي: وكابر وتجاسر آخرون، ثم إنه ذكر اعتذاره عن الإخلال بالصلاة بأصبهان وقال: لي عذر وأنا أجمع، ويحتمل أنه كان به سلس البول، وقال ابن البخاري في «ذيل تاريخ بغداد»: كان صدوقاً من أعيان الشهود وذكر قصة الصلاة، فقال نقلاً عن السمعاني: إنه كان يرحل في البلاد يُسمع عليه كما يرحل الطالب ليَسمع، ولما أراد الرحيل إلى أصبهان قال لي أخوه: قد كنت أمرته أن لا يخرج إلى أصبهان فإنه يفتضح عند أهلها بإخلاله بالصلاة فأبى ووقع الأمر كما قال أخوه، فشنعوا عليه، وترك كثير منهم الرواية عنه إلى أن قال: ولعله تاب ورجع عن ذلك آخر عمره.

من الرواة عنه:

رغم إحجام بعض الرواة عن الأخذ عن زاهر الشحامي يعتمد منتجب الدين العجلي أبو الفتوح أسعد بن أبي الفضائل محمود الأصبهاني بأن له إجازة حدث بها من أبي القاسم زاهر بن طاهر الشحامي، وتوفي منتجب الدين العجلي سنة (-٦٠٠)، الوفيات لابن خلكان (ج١ ص٢٠٨).

وفاته:

توفي زاهر بن طاهر الشحامي (**-٥٣٣**) عن بضع وثمانين سنة.

الشحامي:

يذكر في اللُّباب الشحام بعد الضبط: هذه النسبة إلى بيع الشحم وهم جماعة ويذكر السيوطي في لب اللباب في تحرير الأنساب الشحام وكأن الشحامي مثله (ص١٥١).

مصادر ترجمته:

١) ابن خلكان الوفيات (ج١ ص٧٦ ـ ٢٠٨ وج٣ ص١٩٨).

٢) العبر للذهبي (ج٤ ص٩٠).

٣) ميزان الاعتدال للذهبي (ج٢ ص٣٤٥).

٤) لسان الميزان للحافظ ابن حجر (ج٢ ص٤٧٠).

٥) شذرات الذهب لابن العماد الحنبلي (ج٤ ص١٠٢).

٣) ابن سيف ثالث الرواة:

الحسن بن سيف بن الحسن بن علي الشَّهْرباني.

من شيوخه:

ذكر التقي الفاسي أنه روى عن ابن زاهر بن طاهر الشحامي، ولم يذكر له شيخاً غير زاهر.

توليه الإشهاد:

كان من شهود قاضي القضاة علي بن أحمد الدامغاني، وقاضي القضاة هذا ذكره ابن أبي الوفاء القرشي في الجواهر المضية، في طبقات الحنفية (ج١ ص٣٥٠) وهو أبو الحسن علي بن أحمد بن علي الدامغاني وقد تسلسل القضاء في بيتهم طوال سنين وتوفي سنة (٥٨٣).

من رواته ابن أبي الصيف وتأتي ترجمته.

مجاورته بمكة:

جاور بمكة حين حَجَّ سنة إحدى وثمانين وخمسمائة إلى أن مات بها، الشهرباني لم يتعرض لهذه النسبة أصحاب كتب الأنساب وإنما جاء في معجم البلدان: شهربان بالنون قرية كبيرة عظيمة ذات نخل وبساتين من نواحي الخالص في شرقي بغداد... وقد خرج منها قوم من أهل العلم.

وفاته:

توفي سنة (-٥٨٢).

مصادر ترجمته:

١) ذكر التقي الفاسي أن القطيعي ذكره في تاريخ بغداد، مبيناً أنه سَمِعَ منه بمكة ابنُ أبي الصيف.

٢) العقد الثمين، في تاريخ البلد الأمين (ج٤ ص٨٠).

٤) ابن أبي الصيف رابع الرواة وصاحب الكتاب:

أبو عبدالله محمد بن إسماعيل بن علي تقي الدين اليمني، واشتهر بابن أبي الصيف.

شيوخه:

- أبو نصر عبدالرحيم بن عبدالخالق بن أحمد بن يوسف وأبو محمد المبارك بن علي بن الحسين البغدادي المعروف بابن الطبَّاخ.

- وأبو علي الحسن بن علي الأنصاري البطليوسي الأندلسي وكان مصاحباً ورفيقاً لأبي سعد عبدالكريم السمعاني، وقال عنه إنه سافر إلى خراسان والعراق والحجاز، فرواية ابن أبي الصيف عنه حين دخل الحجاز وتوفي البطليوسي على ما ذكره السمعاني سنة (-٥٤٩) وحقق وفاته ابن الأثير بأنه توفي بحلب سنة (-٥٦٨).

- وأبو القاسم عبدالرحيم بن أبي سعد النيسابوري.

- وأبو حفص عمر بن عبدالمَجيد الميانشي شيخ الحرم تناول من أبي عبدالله الرازي وسمع من جماعة، والمَيَّانشي نسبة إلى ميانش من أعمال المهدية وانتقل أبو حفص وجاور بمكة، وبها توفي سنة (-٥٨١) وقد حقق وفاته التقي الفاسي بأنها سنة (-٥٨٣) ومن مستنداته وقوفه على حجر قبره في المعلاة مقبرة مكة.

شيوخه:

تَلَقَّى الميانشي عن شيوخ كثيرين في طالعتهم الإمام أبو عبدالله محمد بن علي بن عمر المازري كتابه (المعلم بفوائد مسلم) والأقليشي صاحب كتاب النجم.

الرواة عنه:

قال التقي الفاسي روى عنه خلق منهم ابن أبي الصيف وابن أبي حرمي والصدر البكري وهو خاتمة أصحابه.

مؤلفاته:

١) المجالس المكية وهي ذات فوائد لولا ما فيها من أحاديث باطلة وإنما سكت عنها الميانشي لشهرة رواتها بالكذب.

٢) ما لا يسع المحدث جهله، وقد طبعه صديقنا صبحي السامرائي.

٣) كتاب الروضة في الرقائق.

٤) مختصر فردوس الأخبار وهو في خزانة كاتبه.

رحلته ومجاورته بمكة:

حدَّث بمصر وبمكة، وصار خطيباً بها وحلَّق بالحرم المكي وذكر بعضهم أنه ولّي القضاء بمكة، ولم يثبت.

مكانته العلمية:

كان فقيهاً مالكياً كما أنه محدث متقن صالح ورع وقد ترجمه الذهبي بشيخ الإسلام وترجم له الزكي المنذري في التكملة حسبما نقله عنه التقي الفاسي ولكن ترجمة الميانشي مفقودة من التكملة لأن المطبوع منها مفقود منه أوله وهو الجزء الأول، وفيه ترجمة الميانشي.

وأوسع ترجمة له هي التي ذكرها التقي الفاسي في الجزء الخامس

(ص٣٣٤) وترجم له ابن العماد الحنبلي في الشذرات في وفيات سنة ٤٨١ (ج٤) وقد ذكره في معجم البلدان حين كلامه على ميانش، وقد ترجمت له ترجمة حافلة في مجلة المنهل السعودية.

ومن شيوخ ابن أبي الصيف:

- أبو المعالي عبدالمنعم بن أبي البركات الفراوي.
- وأبو الفداء إسماعيل بن علي بن عبدالله الموصلي.
- وأبو الخير أحمد بن إسماعيل الطالقاني.
- والحسن بن سيف الشّهرباني وتقدمت ترجمته.
- الزكي المنذري بواسطة.

من مؤلفاته:

١) أربعون حديثاً عن أربعين شيخاً من أهل أربعين مدينة.

٢) نكت على التنبيه وصفها التقي الفاسي بأنها مفيدة.

٣) مجاميع حديثية.

حرصه على تحصيل الرواية:

وصفه التقي الفاسي بأنه كان حريصاً على الرواية حتى أنه حرص على الرواية عن الزكي المنذري مع أنه من مجازيه وحين تعذرت الرواية عن الزكي المنذري نفسه أخذ عمن روى عنه وأشار كذلك إلى حرصه الزكي المنذري. وكان مع علوّ سنّه راغباً في السماع والتحصيل، وبلغني أنه سمع على بعض أصحابنا جزءاً سمعه ذلك الشخص مني.

عنايته بعوالي الإمام مالك سماعاً وإسماعاً:

من جملة ما عني به أنه اعتنى بعوالي الإمام مالك مع أنه من فقهاء الشافعية كما أشار إلى ذلك الزكي المنذري: أنه تفقه على مذهب الإمام الشافعي رضي الله عنه.

فقد روى هذه العوالي عن ابن سيف كما تقدم، وقد حلّى شيخه بأنه الشيخ العالم ثم ذكر روايته عنه ونصها رواية محمد بن إسماعيل بن علي ابن أبي الصيف اليمني نزيل مكة حرسها الله تعالى صاحب الكتاب عنه[1] فهو صاحب هذه النسخة التي اعتنى بروايتها وكما أثبت على ظهر النسخة مَا نقلنا سلفاً كذلك أثبت رواية هذا الكتاب بالتواريخ التي وقع السماع فيها كما يأتي حدثنا الشيخ العالم أبو علي الحسن بن سيف البغدادي الوطن الشهراباني الأصل رضي الله عنه قال:

أخبرنا الشيخ الإمام ثقة الدين أبو القاسم زاهر بن طاهر بن محمد الشحامي النيسابوري المستملي قدم علينا حاجاً، قرأه علينا وأنا حاضر أسمع، وهو يسمع ويفهم فأقربه قال: أخبرنا الشيخ أبو سعد محمد بن عبدالرحمٰن بن محمد الكنجروذي رحمه الله بقراءة الحسن بن أحمد السمرقندي عليه في شهر ربيع الآخر سنة اثنتين وخمسين وأربعمائة قال: أخبرنا الحاكم أبو أحمد محمد بن محمد بن أحمد بن إسحاق الحافظ بقراءة أبي جعفر العزائمي عليه في سنة سبع وسبعين وثلاثمائة قال: الحمد لله رب العالمين، وصلى الله على محمد وآله أجمعين، عوالي حديث إمام أهل الأثر في زمانه... إلخ.

وتظهر عنايته بالعوالي بإبرازها في الصورة التي هي عليها من حيث الصحة، ومن حيث المقابلة على نسخ متعددة فَبَدَتْ هذه النسخة في الدقة والتصحيح نسخة ممتازة فريدة، حتى أن بعض التوقفات حصلت لي فرأيت في هوامشها ما يزيل ذلك التوقف.

وقد أثبت ابن أبي الصيف تاريخاً لسماعه هذه العوالي مع من شاركه في السماع ونصه:

يقول محمد بن إسماعيل بن علي بن أبي الصيف نزيل مكة

---

(١) وسيأتي ثبات روايته التي كتبها آخر الكتاب.

حرسها الله تعالى: سمعت جميع عوالي مالك بن أنس رضي الله عنه تخريج الحاكم في أربعة أجزاء[1] والجزء الذي زاده زاهر بن طاهر، من لفظ الشيخ الأجل السيد أبي علي الحسن بن سيف الشهراباني الأصل البغدادي الوطن رضي الله عنه في مَقْدَمِه علينا حاجاً سنة ثمانين وخمسمائة.

وسمع معي المشائخ الأجلاء السادة أبو علي منصور بن بشارة الإسكندراني، وأبو القاسم عبدالرحمٰن بن أبي حرمي وأبو محمد عبدالله المحسن بن عبدالله الإسكندراني وعلي بن موسى بن محمود الأنصاري ومحمد بن حسن الساوي وصح ذلك، وثبت والحمد لله حمد الشاكرين، وصلواته وسلامه على رسوله محمد وآله وصحبه الطاهرين.

ثم إن سيف الشهرباني صحح ما كتبه ابن أبي الصيف من سماع هذا الأخير عليه كما هي العادة في السماعات من توكيدها بخط المسموع منه ونصه:

صحيح ما سطره، وحقّ ما كتبه وحرره، وكتب المستغفر من ذنبه، الراجي رحمة ربه الحسن بن سيف بن الحسن الشهراباني الأصل السلامي الدار في صفر من سنة اثنتين وثمانين وخمسمائة، وكان السماع في تاريخ خط الشيخ الأجل العالم محب الدين محمد بن إسماعيل بن علي بن أبي الصيف وفقه الله لمرضاته، وصلَّى الله على سيدنا محمد النبيّ وآله وسلامه.

وكان سماع ابن أبي الصيف من ابن سيف الشهراباني في سنة ثمانين وخمسمائة وإذ ذاك لم تكن نسخة العوالي قد كتبت لأنها لم تنسخ إلا في سنة إحدى وثمانين وخمسمائة ثم لما كتبت هذه النسخة أثبت عليها سماعه.

ولما صحح ابن سيف الشَّهْرباني ما كتبه من الرواية عنه ابن أبي الصيف ذكر أن كتابة تصحيح تاريخ السماع كانت في سنة اثنتين وثمانين

(١) وهي أجزاء حديثية كما تقدَّم.

وخمسمائة، وإنما تاريخ السَّماع حسبما جاء في خط ابن أبي الصيف في سنة ثمانين وخمسمائة.

إسماعه:

وكما سمعه أبو الصيف اليمني أسمعه لغيره وكتب إسماعه ملحقاً بهذا من ذلك يقول محمد بن حسن بن محمد الأنصاري المالقي قرأت جميع عوالي مالك بن أنس رضي الله عنه من أصلي المنقول من هذا الأصل على الشيخ الإمام العالم الزاهد أبي عبدالله محمد بن إسماعيل بن علي بن أبي الصيف اليمني نزيل مكة شرفها الله ـ حرسه الله للدين ـ وأبقاه جمالاً للمسلمين وهو يمسك أصله هذا.

وسمع بقراءتي الفقيه الأجل أبو الحسن علي بن عبدالله بن يعيش الرعيني المالقي وذلك بالمسجد الحرام زاده الله تعظيماً بباب إبراهيم الخليل صلوات الله عليه في العشر الآخر من شوال سنة **٥٨٣** ثلاث وثمانين وخمسمائة.

ثم إن أبا الحسن علي بن عبدالله بن يعيش سمعه مرة أخرى على ابن أبي الصيف في السنة الموالية وكان السماع بقراءته. وكتب السماع إبراهيم ابن علوان بن حسن القرشي العمري ونصه:

سمع جميع عوالي الإمام مالك بن أنس رضي الله عنه جمع الإمام الحاكم أبي أحمد محمد بن محمد بن أحمد بن إسحاق الحافظ وزيادات العوالي المتصلة به جمع الإمام زاهر بن طاهر الشحامي، رحمهما الله على الفقيه الأجل العالم العابد الزاهد الورع صاحب الجزء أبي عبدالله محمد بن إسماعيل بن علي بن أبي الصيف اليمني المشائخ الأجلاء أبو عثمان مسعر بن عبد ربه اليمني، وأبو عبدالله محمد بن عبدالرحمٰن بن أبي عبدالله الصقلي، وأبو يوسف يعقوب بن فتوح الطحاوي، ومحمد بن حسن الساوي وكاتب السماع إبراهيم بن علوان بن حسن القرشي العمري، بقراءة الشيخ العالم الصالح أبي الحسن علي بن عبدالله بن يعيش الرعيني المالقي وذلك

بالمسجد الحرام عند باب إبراهيم عليه السلام تجاه الكعبة المعظمة زادها الله شرفاً في شهر ذي القعدة سنة أربع وثمانين وخمسمائة، والحمد لله وحده، وصلَّى الله على سيدنا محمد النبي وآله وسلَّم.

وفاته:

توفي محمد بن إسماعيل بن علي اليمني المعروف بابن أبي الصيف في سنة تسع وستمائة هذا ما حققه التقي الفاسي في العقد الثمين، في تاريخ البلد الأمين[١] والذي ذكره الزكي المنذري في التكملة في وفيات النقلة أنه توفي سنة سبع ثم ذكره في المتوفَّين سنة تسع عشرة وسبع مائة وتبعه على ذلك الذهبي في تاريخ الإسلام غير صحيح. وأيد التقي الفاسي ما حققه في وفاته بأن ذلك ذكره غيره واحد منهم الميورقي والجَنَدي في تاريخ اليمن وما توفي حتى انتهت إليه رئاسة الفقه بمكة.

ومن حرصه على الإسماع، ومن إقبال الناس عليه أنه قبل وفاته بسنتين سُجّل سماع لهذه العوالي عليه، وذلك في سنة سبع وستمائة، رحمه الله رحمة واسعة وأغدق على قبره شآبيب الرحمة.

عملنا في الكتاب:

افتتحنا الكتاب بمقدمة للتعريف بموضوع الكتاب وأن الاهتمام بالسند العالي له فائدته علاوة على القرب، وهي التقليل من احتمال الخطأ لأن الكثرة يصحبها كثرة احتمال الخطأ.

ومن أجل هذا المعنى طلب علماء الحديث العلوّ وأقبلوا على الرواية العالية متحملين في ذلك الرحلة.

وترجمنا للمؤلف ترجمة واسعة تبرز قيمة هذا العالم الجليل الذي اعتنى بالإمام مالك إمام دار الهجرة.

---

(١) (ج١ ص٤١٧).

وعرَّفنا بهذه النسخة العتيقة التي مر على نسخها (٨٢٥) ثمانمائة وخمس وعشرون سنة.

ولَمَّا تُرجم لمخرج أحاديثها العوالي أبي أحمد الحاكم الكبير وقع التعريف ببعض شيوخه والآخذين عنه وتآليفه.

وترجم كذلك للرواة الأربعة، عن صاحب التخريج إلى صاحب الكتاب ابن أبي الصيف اليمني وأخذت عينات من السماعات.

وعند طبع الزيادة على هذه الأجزاء الأربعة ـ إن شاء الله تعالى ـ نأتي بكل السماعات زيادة في التعريف بهذا الكتاب.

التحقيق:

وقع بذل الجهد في التحقيق حيث كان الاعتماد على نسخة واحدة بعد التفتيش والبحث عن أخرى فلم نظفر بغيرها، وهي وإن كانت صحيحة مدققة لم يمنعنا ذلك من التحري فلم نظفر إلاّ بقليل القليل مما لا يكاد يذكر.

ونرجو أن نكون موفقين فيما قمنا به من تحقيق وقد أعاننا إعانة لا تنكر الطباقات التي تناولتها على مرّ السنين لأن السماع المتكرر لم يُغفل ما فيها مما يُعد من السهو، ولم تكتف السماعات بالاعتماد على نسخة وحيدة بل كان المطابقون في سماعاتهم يعتمدون على نُسخ أخرى ويذكر في بعض التعليقات أن النسخ الأخرى المعتمدة هي صحيحة ووقع شكل الأحاديث التي رواها أبو أحمد الحاكم وهي عوال، كما اعتنينا بضبط ما يُشكل من الأعلام لأن الكثير منها غير متداول وخاصة منها الرواة الذين اعتمدهم صاحب التخريج في الوصول إلى مالك رحمه الله تعالى ورضي عنه.

تقسيمه إلى فقر:

تسهيلاً لتخريج الأحاديث والأعلام وقع تقسيم الكتاب إلى فِقَر بحسب الأحاديث والأخبار فبلغت (٢١٦) فقرة كما وقعت الإحالة في الأحاديث عند

استخراجها إلى فقرها فمن أراد الوقوف على حديث رجع إلى فهرس الاستخراج فيظفر بالحديث المراد وقد وقع الاعتماد على الموطأ غالباً لأنّ الأحاديث لم تخرج عنه إلاّ بضعة أحاديث.

وفهرس لرجال السند سواء كانوا من رواة أبي أحمد الحاكم أو من رواة مالك في الموطأ مرتبين لهم على حروف الهجاء وبحسب وُرود الأسماء في العوالي لأنه تارةً يُورد الكنية وتارةً يورد الاسم الكامل، وقسمنا فهرس الأعلام إلى قسمين: قسم للرجال وقسم للنساء، وكذلك هناك فهرس للجماعات، والبلدان.

من فوائد الحج:

تَبَدّى من العناية المصروفة لسماع هذا التخريج للعوالي أن التعلق بالجانب النبوي تعلق شديد بالغ تقرباً لصاحب الرسالة صلوات الله عليه وسلامه وإحياء لذكرى المنتسبين إليه بخدمة الحديث النبوي الشريف.

وهناك ظاهرة وَهْيَ أن الحجيج علاوة على أداء مناسك الحج والعمرة يبتغون فضلاً من ربهم علمياً وهو أخذ هذه العوالي انتساخاً وسماعاً من سائر أقطار الدنيا شرقاً وغرباً.

تاريخ هذه النسخة:

استخرجنا هذه النسخة المعتمدة الفريدة من عوالي مالك من الخزانة الحافلة للشيخ الإمام المرحوم محمد الصادق النيفر، وانتقلت إليها من المدينة المنورة.

وقد ابتدأت هذه النسخة بمكة المكرمة منتسخة للشيخ العلاَّمة ابن أبي الصيف اليمني المكي، واستمرت بها كما أسلفناه، ثم انتقلت إلى القاهرة كما رسم في بعض السماعات الملخصة وذلك في شعبان سنة اثنتين وثمانين وستمائة بالقاهرة المعزية.

وبعد استقرارها بالقاهرة انتقلت إلى المدينة المنورة واستفيد ذلك من

امتلاك العلاَّمة الفُلاَّني العُمَرِي ونصه ملك الفقير صالح بن محمد الفُلاَّني العُمري وهو العلاَّمة الشهير صالح بن محمد بن نوح بن عبدالله العمري المعروف بالفُلاَّني من علماء المدينة المنورة، وفقهاء المالكية وله مؤلفات (قطف الثمر، في أسانيد المصنفات في الفنون والأثر) و(إيقاظ همم أولي الأبصار، للاقتداء بسيد المهاجرين والأنصار) و(الثمار اليانع).

وأصله من فلانة من قبائل السُّودان، وبها ولد واستقر بالمدينة المنوَّرة، وبها توفي سنة (-١٢١٨).

وبعده انتقلت إلى إبراهيم بن محمد حيا. . . المدني، ثم اشتراها صافي بن عبدالرحمٰن الجفري المدني ونص تملكه ثم صار بالشراء الشرعي في نوبة السيد صافي بن عبدالرحمٰن الجفري سنة (١٢٨٥هـ).

وأهداها مالكها صافي بن عبدالرحمٰن الجفري المدني إلى السيد الشريف أحمد بن العربي زروق ونص تملكه:

ثم انتقل أي هذا الكتاب إلى ملكية كاتبه أحمد بن العربي زروق وذلك بالهبة من مالكه سيدي الصافي المذكور بمحله بالمدينة المنوَّرة في سنة (١٣٠٨) هجري فجزاه الله تعالى عنا خيراً على إهداء هذه الدرة اليتيمة التي قلَّ أن توجد عند أحد والله تعالى ينفعنا بما تضمنته هذه العوالي.

والشيخ أحمد زروق هو ابن الوزير الشهير العربي زروق الذي مانع في نصب الحماية الفرنسية على تونس، وإثر امتناعه انتقل إلى الأستانة، ومنها إلى المدينة المنوَّرة إلى أن توفي بها. وابنه أحمد زروق المهداة إليه النسخة كان من العلماء وأهل الفكر وله مكتبة جامعة وتوفي سنة (١٣٠٠هـ) بتونس.

ولما توفي اقتناها من تركته الشيخ الإمام محمد الصادق بن محمد الطاهر النيفر قاضي الجماعة العلاَّمة النفاعة الذي له مؤلفات منها (سلوة المخزون، في تتمة كشف الظنون)، وقد تخرج العديد من العلماء والقضاة وغيرهم على يديه، وقد اعتنى بمكتبته التي حافظت على الكثير من الكنوز، وتوفي سنة (١٣٥٦هـ).

الهيئة الوقتية لملتقى الفقه المالكي:

تأسست الهيئة المذكورة هيئة العمل لملتقى الفقه المالكي بتونس وتتركب من:

ـ محمد الشاذلي النيفر: رئيس.

الأعضاء:

ـ عبدالعزيز الزغلامي.

ـ محمد الأخوة.

ـ محمد المختار النيفر.

ـ الطاهر بن عثمان.

ـ كامل سعادة.

ـ عثمان العثماني.

ـ عثمان الحويمدي.

ـ عز الدين الأخوة.

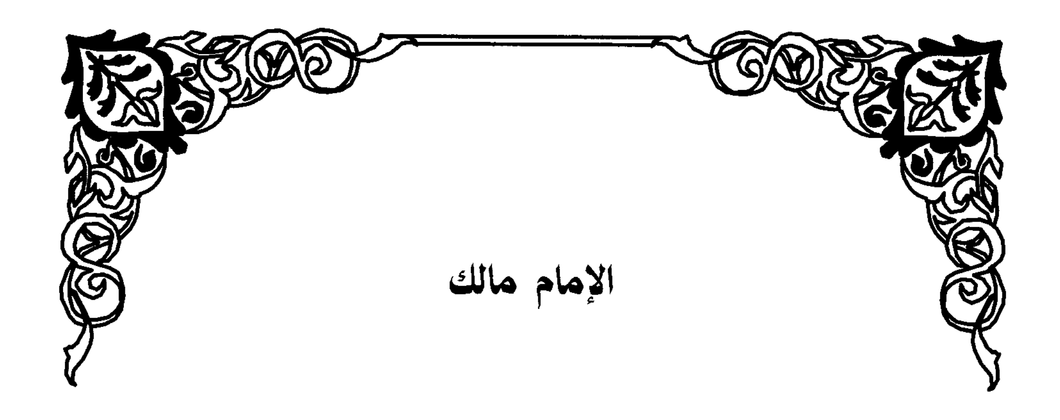
ـ يوسف الذوادي.

ـ الهادي الذهيبي.

ـ علي باللطيف.

وقد رأت الهيئة المذكورة أن من باكورة أعمالها طبع هذه العوالي، وستوالي ـ إن شاء الله تعالى ـ العمل لإبراز ذخائر الفقه المالكي وستبتدئ بتحقيق «جامع الأمهات» المختصر الحاجبي لابن الحاجب.

❑ ❑ ❑ ❑ ❑ ❑



الإمام مالك

يعد الإمام مالك أحد الأئمة الكبار الذين يطلب العلو إليهم وهو في طالعتهم مثل ابن جريج والأوزاعي والثوري وشعبة وزهير وحماد بن زيد، وغيرهم أفاد ذلك الحاكم المعروف بابن البيّع.

وأشار الشيخ ابن كيكلدي في بغية الملتمس إلى أن الإمام مالكاً ممن يفتخر أهل هذا الشأن بعَالي حديثه، ولا شك أنه الإمام المقدم على أقرانه في العلم والرواية، وإن كانت وفاته تأخرت عن شعبة وسفيان الثوري(١).

والإمام هو أبو عبدالله مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر عمرو بن الحارث بن عُثمان بن خُثيل بن عمر بن ذي أصبح إمام دار الهجرة حليف عبدالرحمٰن بن عثمان أخي طلحة ابني عبيدالله القرشي التيمي قاله البخاري وغيره وأمه العالية بنت شريك بن عبدالرحمٰن بن الأزد وجاء في عوالي أحمد الحاكم أنه خولاني، وهذا ما ذكره تلميذه الحاكم بن البيّع، في ترجمة مالك وقد رد ما ذكر القاضي عياض في المدارك، ونصه ثم قال - أي: أبو عبدالله الحاكم المعروف بابن البيع - في باب آخر أنّه من خولان وذلك خطأ.

مولده ووفاته:

قال القاضي اختلف في مولده فالأشهر أن مولده سنة ثلاث وتسعين

---

(١) بغية الملتمس ورقة ٨.

من الهجرة في خلافة سليمان بن عبدالملك بن مروان.

ووفاته أنه توفي سنة تسع وسبعين ومائة، وهو ما عليه الجمهور.

مدة حياته:

توفي وسنه خمس وثمانون سنة قاله ابن سعد وسحنون وغيرهما وذكر محمد بن سحنون وأبو العرب أن سنه سبع وثمانون سنة.

طلبه:

طلب مالك العلم وهو في ضائقة كما قال ابن القاسم أفضى بمالك طلبُ العلم إلى أن نقض سقف بيته فباع خشبه ثم مالت عليه الدنيا وتحرى مالك في شيوخه فلم يأخذ إلاّ عمن كان أهلاً للأخذ عنه كما قال: (إن هذا العلم دِين فانظروا عمن تأخذونه) لقد أدركت سبعين ممن يقول: قال رسول الله ﷺ عند هذه الأساطين وأشار إلى المسجد فما أخذت عنهم شيئاً، وإن أحدهم لو ائتمن على بيت مال لكان أميناً، إلاّ أنهم لم يكونوا من هذا الشأن.

وروي عنه أنه كتب مائة ألف حديث.

وروى مالك عن عدة من الشيوخ ألفت فيهم تآليف وقد بنى ابن عبدالبر التمهيد على شيوخ مالك بن أنس، ومن أشهرهم:

نافع والمقبري ونعيم المجمّر والزهري وعامر بن عبدالله بن الزبير وابن المنكدر وعبدالله بن دينار.

الآخذون عنه:

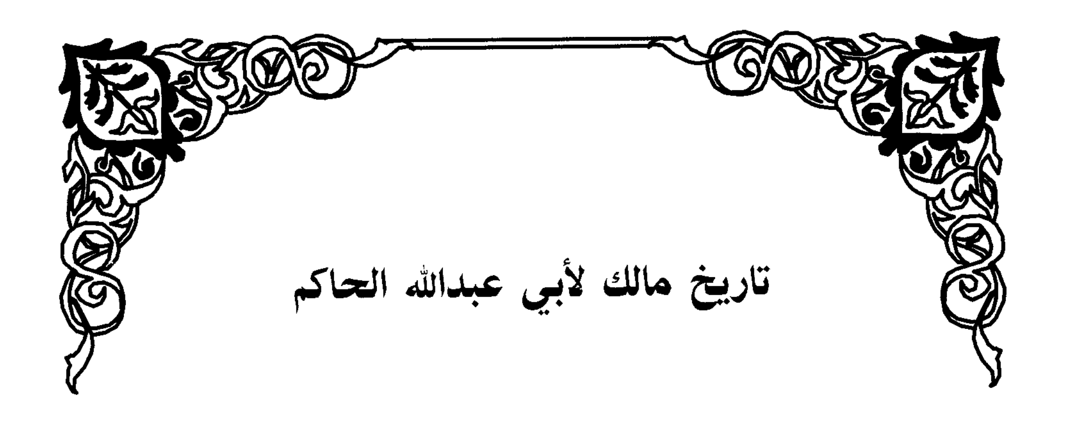
أخذ عنه من لا يحصون وذكر الجم منهم المترجمون له وقد تجاوزوا الألف.

صلته بنيسابور:

امتدت سمعة الإمام مالك فعمت الأقطار وقصده منها فحول العلماء ومن هؤلاء الإمام الحافظ شيخ خراسان أبو زكرياء يحيى بن يحيى التميمي النيسابوري قال الحاكم: هو إمام عصره بلا مدافعة سمع من الكثير ومن أخص من أخذ عنهم مالك بن أنس وعن يحيى بن يحيى النيسابوري أخذ البخاري ومسلم وغيرهما، وكانت وفاته (-٢٢٦)، وظهر مذهب مالك بنيسابور، وكان بها وبغيرها أئمة ومدرسون ذكر ذلك القاضي عياض في ترتيب المدارك[١] وترجم لبعضهم في كتابه المذكور.



(١) ترتيب المدارك (ج١ ص٦٥).



تاريخ مالك لأبي عبدالله الحاكم

لم تقف عناية أهل نيسابور بالإمام مالك بالرواية عنه وتقلد مذهبه، بل زادت عنايتهم على ذلك فشاركوا في متعلقات الإمام من ذلك عوالي الحاكم الكبير، ومن أولئك الإمام الحافظ أبو عبدالله محمد بن عبيدالله بن محمد بن حمدويه النيسابوري المعروف بابن البيع[١].

وهو من الأئمة الحفاظ، وقد ترجم له الذهبي في تذكرة الحفاظ واصفاً له بأنه الحافظ الكبير إمام المحدثين، وبلغت شيوخه ألفي شيخ، وتوفي سنة (-٤٠٥).

وتآليفه ما يقارب ألف جزء، وهو صاحب المستدرك على الصحيحين ولذلك يعرف بالحاكم صاحب المستدرك، وله تاريخ نيسابور.

ومن مؤلفاته:

- تاريخ الإمام مالك ذكره القاضي عياض.

العناية بترجمة الإمام مالك:

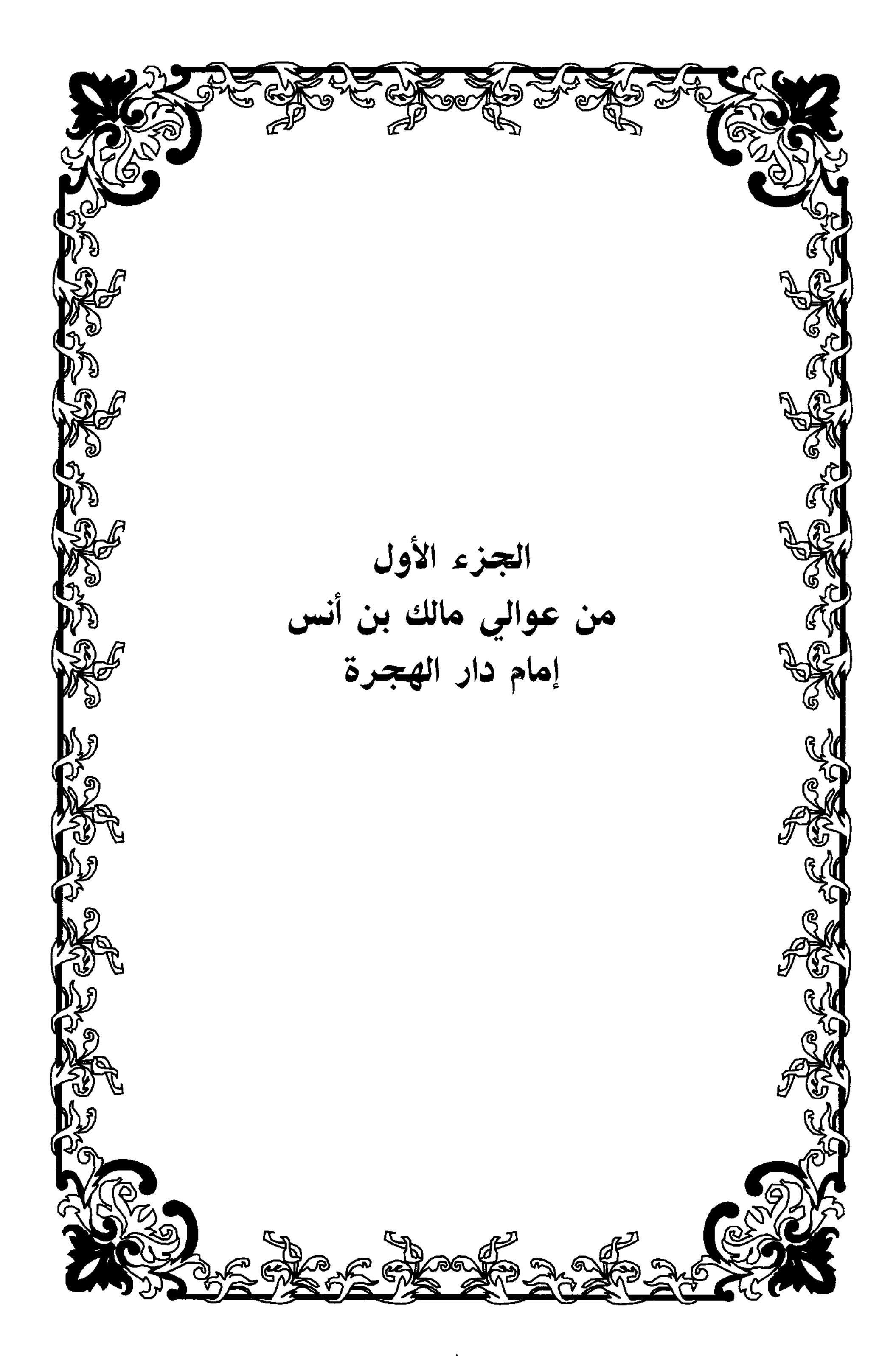
تستغرق ترجمة الإمام مجلدات من أجل اتساع دائرته العلمية، وغوصه

---

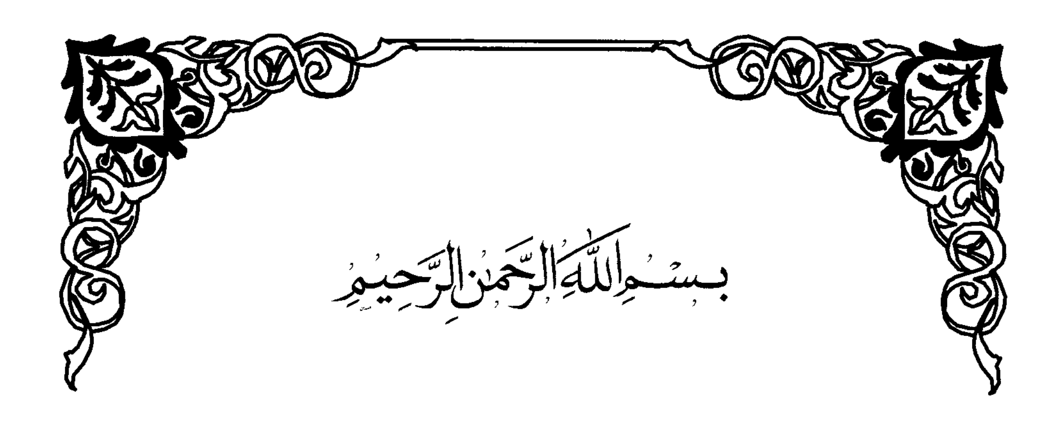
(١) تذكرة الحفاظ (ج٣ ص١٠٣٩).

وسعة روايته ومن أجل ذلك كتب في ترجمته الكثير من المؤلفين كما قال القاضي عياض ألّف في فضائل مالك ومناقبه وأخباره جماعة من الأئمة، والسلف والخلف من فِرَق هذه الأمة وعد جملة منهم بلغت أكثر من ثلاثين علاوة عما ألف بعد القاضي وهؤلاء المؤلفون في ترجمة الإمام من جميع الأصقاع شرقيها وغربيها.





الجزء الأول
من عوالي مالك بن أنس
إمام دار الهجرة



حدثنا الشيخ العالم أبو علي الحسن بن سيف البغدادي الوطن الشهراباني الأصل رضي الله عنه.

قال: أخبرنا الشيخ الإمام ثقة الدين أبو القاسم زاهر بن طاهر بن محمد الشحامي النيسابوري المستملي قدم علينا حاجاً قراءة عليه وأنا حاضر أسمع وهو يسمع ويفهم فأقربه.

قال: أخبرنا الشيخ أبو سَعْد محمد بن عبدالرحمٰن بن محمد الكَنْجَرُوذِي رحمه الله بقراءة الحسن بن أحمد السمرقندي عليه في شهر ربيع الآخر سنة اثنتين وخمسين وأربعمائة.

قال: أخبرنا الحاكم أبو أحمد محمد بن محمد بن أحمد بن إسحاق الحافظ بقراءة أبي جعفر العزايمي عليه في سنة سبع وسبعين وثلاثمائة قال:

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله أجمعين.

عوالي حديث إمام أهل الأثر في زمانه ومن خُصّ منهم بالعلم والتقى والنزاهة في أيامه أبي عبدالله مالك بن أنس بن أبي عامر التّيمي الأصبَحي المَدِينِي حليف عثمان بن عبدالله القُرشي مات سنة تسع وسبعين ومائة رضوان الله عليه.

١) أخبرنا أبو القاسم عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز البَغَوي ببغداد ثنا مصعب بن عبدالله الزُّبيري حدثني مالك بن أنس عن إسحاق بن عبدالله بن

أبي طلحة عن أنس بن مالك أن جدته مُلَيْكَة دَعَتْ رَسُولَ الله ﷺ فِي طَعَام صَنَعَتْهُ لَهُ فَأَكَلَ مِنْهُ ثُمَّ قَال: «**قُومُوا فلأصَلّيَ لَكُمْ**»، قَال أَنسٌ: فَقُمْتُ إِلَى حَصِيرٍ لَنَا قَد اسْوَدَّ مِنْ طُولِ مَا لُبِسَ فَنَضَحْتُهُ بِمَاءٍ فَقَامَ عَلَيْهِ رَسُولُ الله ﷺ فَقُمْتُ أَنَا وَوَالِدَتِي وَرَاءَهُ وَالْعَجُوزُ مِنْ وَرَائِنَا فَصَلَّى بِنَا رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ انْصَرَفَ[(١)].

٢) أخبرنا أبو بكر محمد بن هارون بن حميد التاجر ببغداد، أنبأنا أبو مصعب يعني أحمد بن أبي بكر الزهري عن مالك بن أنس عن إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك قال: إن رسول الله ﷺ قَالَ: «**اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهُمْ فِي مِكْيَالِهِمْ وَبَارِكْ لَهُمْ فِي صَاعِهِمْ يَعْنِي أَهْل المَدِينَةِ**».

٣) أخبرنا أبو بكر محمد بن محمد بن سليمان الواسطي ببغداد قال قُرِئ على سويد يعني ابن سعيد مَالِكٌ يعني ابن أنس عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي سَلَمَة قَال: سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنْ صَلاَةِ رَسُولِ الله ﷺ فِي رَمَضَانَ فَقَالَتْ: «ما كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَزِيدُ فِي رَمَضَانَ وَلاَ غَيْرِهِ عَلى إِحْدَى عَشْرَةَ رَكْعَةً يُصَلِّي أَرْبَعاً فَلاَ تَسْأَلْ عَنْ حُسْنِهِنَّ وَطُولِهِنَّ وَيُصَلّي أَرْبَعاً فَلاَ تَسْئَلْ عَنْ حُسْنِهِنَّ وَطُولِهِنَّ ثُمَّ يُصَلِّي ثَلاَثاً، قَالَتْ: قُلْتُ يَا رَسُولَ الله، تَنَامُ قَبْل أَنْ تُوتر؟ قال: **يَا عَائِشَةُ، تنام عَيْنِي وَلاَ يَنَامُ قَلْبِي**».

٤) أخبرنا أبو اللَّيْث نصر بن القاسم الفرايضي ببغداد، ثنا لُوَيْن يعني محمد بن سليمان بن حبيب الأَسْدِيَ، حدثنا مالك بن أنس عن ابن شهاب عن أنس «أن النبي ﷺ دَخَلَ مَكَّةَ وَعَلَى رَأْسِهِ مِغْفَرٌ فَقِيلَ: هَذَا ابْنُ خَطل مُتَعلِّقٌ بِالأَسْتَارِ، فَقَالَ: **اقْتُلُوهُ**».

٥) أخبرنا أبو بكر محمد بن مروان بن عبدالملك البزاز بدمشق ثنا هشام بن عمّار ثنا مالك يعني ابن أنس حدثني صفوان بن سُليم عن

---

(١) كذا وقع والمشهور ـ واليتيم ـ وجاء في بعض الطّرق. . . هي أم أنس امرأة أبي طلحة وفي الذي ورد وقع إشكال من حيث أن السّنّة في موقف المرأة خلف الرّجال.

سعيد بن سلمة من آل الأزرق[1] أن المغيرة ابن أبي بُرْدَة وَهْو من بني عبد الدار حدثه أنه سمع أبا هُرَيْرة يقول: جَاءَ رَجُلٌ إلى النَّبي ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، إنَّا نَرْكَبُ في البَحْرِ وَنَحْمِلُ مَعَنَا القَلِيلَ مِنَ المَاءِ فَإِنْ تَوَضَّأنَا بِهِ عَطِشْنَا أَفَنَتَوَضَّأُ مِنْ مَاءِ البَحْرِ فَقَالَ رَسُولَ الله ﷺ: «**هُوَ الطَّهُورُ مَاؤُه الحلالُ مَيْتَتُهُ**».

٦) أخبرنا أبو عثمان سعيد بن عبدالعزيز الحلبي بدمشق ثنا أبو نعيم يعني: الحَلَبي عُبيد بن هشام، ثنا مالك يعني ابن أنس عن عبدالله بن يزيد عن أبي عياش عن سعد بن أبي وقاص «أن النبي ﷺ نهى أن يُبَاعَ الرُّطَبُ بِالتَّمْرِ».

٧) أخبرنا أَبُو عَرُوبَة الحُسَين بن أبي مَعْشَر السُّلَمي بحَرَّان ثنا إسماعيل بن موسى بن ابنة السُّدِّي أنا مالك بن أنس عن عبدالله بن الفضْل عن نافع بن جُبَير بن مطعم عن ابن عباس أن النبي ﷺ قَالَ: «**الأَيِّم أَحَقُّ بِنَفْسِهَا والبِكْرُ تُسْتَأْذَنُ فِي نَفْسِها وَإِذْنُهَا صُمَاتُهَا**».

٨) أخبرنا أبو العباس أحمد بن عبدالله بن سَابور الدَّقِيقِي ببغداد ثنا أبو نُعَيْم يعني عُبيْد بن هشام الحلبي، ثنا مالك يعني: ابن أنس عن نافع «أَنَّ ابن عمر كان يَرْمُلُ من الحَجَرِ إِلَى الحَجَرِ».

٩) أخبرنا أبو القَاسم عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز البغَوِي ببغداد ثنا أبو نصر يعني التمّار عبدالملك بن عبدالعزيز النَّسَائي، ثنا مالك بن أنس عن نافع: «أَنَّ ابْنَ عمر كان يَرْمل من الحَجَرِ إلى الحَجَر».

١٠) أخبرنا أبو عَرُوبة الحسين بن أبي مَعشر السلمي الحرّاني وأبو جعفر محمد بن الحسين الخَثْعَمي بالكوفة قال: ثنا إسماعيل وهو ابن موسى الفَزاري أنا مالك يعني ابن أنس عن نافع: «أن ابن عمر رَمَل مِنَ

---

(١) حاشية: في «الموطأ» من رواية يحيى بن يحيى من آل بني الأزرق، وفي «سنن أبي داود»: من آل ابن الأزرق، وفي «معرفة السّنن والآثار» للبيهقي: من آل ابن الأزرق.

الحَجَرِ إلَى الحَجَرِ»، جَمِيعُهُم لفظاً واحداً قال الحاكم: رُوي هذا الحديث عن أبي عبدالرحمٰن عبيدالله بن محمد العَيشي عن مالك عن نافع عن ابن عمر أنّ النبي ﷺ «**رَمَلَ مِنَ الحَجَر إلى الحَجر**»، وبصحة ما ذكرتُهُ أخبرنا أبو جعفر محمد بن محمد البغدادي بسمرقند ثنا أبو غالب بن ابنة معاوية بن عمر ثنا ابن عائشة ثنا مالك بن أنس عن نَافعٍ عَنْ ابْنِ عمر أنّ النبي ﷺ «رَمَلَ مِن الحَجَرِ إلى الحَجَرِ».

١١) أخبرنا أبو محمد يحيى بن محمد بن صاعد الهاشمي ببغداد... أخبرنا يحيى بن سليمان يعني: ابن نضلة الخزاعي أنا مالك يعني: ابن أنس وأخبرنا يحيى بن محمد وثنا محمد بن عبدالله بن عبدالحكم أنا ابن وهب أخبرني مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أنَّها قالت خَرَجْنَا مع رسول الله ﷺ عامَ حَجَّةِ الوَدَاعِ فَأَهْلَلْنَا بِعُمْرَةٍ فَقَالَ رسول الله ﷺ: «**مَنْ كَانَ مَعَهُ هدْيٌ فَلْيُهِلَّ بِالحَجِّ والعُمْرَةِ ثُمَّ لا يَحِلَّ حتى يَحِلَّ مِنْهُمَا جَمِيعاً**، قَالَتْ: فَقَدِمْتُ مَكَّةَ وَأَنَا حَائِضٌ فَلَمْ أَطُفْ بِالبَيْتِ وَلاَ بَيْنَ الصَّفَا والمَرْوَةِ فَشَكَوْتُ ذَلِكَ إِلَى رسُولِ الله ﷺ فقال: **أنقُضِي رَأْسكِ وامْتَشِطِي وَأَهِلّي بِالحَجِّ وَدَعِي العُمْرَةَ**، فَفَعَلْتُ فَلَمَّا قَضَيْنَا الحَجَّ أَرْسَلَنِي رَسُولُ الله ﷺ مَعَ عَبْدِالرَّحْمٰن بْن أَبِي بَكْر إِلَى التَّنْعِيم فَاعْتَمَرْتُ فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: **هَذِه عُمْرَةٌ مَكَانُ عُمْرَتك، قَالَتْ: فَطَافَ الَّذِينَ أَهَلُّوا بِالعُمْرَةِ بِالبَيْتِ وبَيْنَ الصَّفَا والْمَرْوَة ثم حَلُّوا ثُمَّ طَافُوا طَوَافاً آخَرَ بَعْدَ أَنْ رَجَعُوا مِنْ منَى لِحَجِّهِمْ فَأَمَّا الَّذِينَ كَانُوا جَمَعُوا بَيْنَ الحَجِّ والعُمْرَةِ فَإِنَّهُمْ طَافُوا طَوَافاً وَاحِداً**».

١٢) حدثنا أَبُو عَبْدِالله مُحَمَّد بن إبراهيم بن زياد الطَّيَالُسِي ثنا أبو مصعب يعني أحمد بن أبي بكر الزُّهربي، ثنا مالك بن أنس حدثني يحيى بن سعيد الأنصاري عن محمد بن إبراهيم التيْمي عن عَلْقمة بن وَقَّاص الليثي عن عمر بن الخطاب قال: قال رسول الله ﷺ: «**إنَّمَا الأعْمَالُ بالنِّيَّة وَإِنَّمَا لكل امرىءٍ مَا نَوَى فَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إلى الله وَإلى رَسُولِهِ فَهِجْرَتُهُ إِلَى الله وَرَسُولِهِ وَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى دُنْيَا يُصِيبُهَا أَوِ امْرَأَةٍ يَتَزَوَّجُهَا فَهِجْرَتُهُ إِلَى ما هَاجَرَ إِلَيْهِ**».

١٣) حدثنا أَبُو الحُسَيْنِ مُحمَّد بن إبراهيم بن شُعَيْب الغازي بِطَبَرَسْتان ثنا أحمد بن إسماعيل المدني ثنا مالك بن أنس عن حميد عن أنس قال: «حَجَمَ رَسُولَ الله ﷺ أبو طَيْبَة فَأمَرَ لَه رَسُولُ الله ﷺ بصاع من تمر وأمر أهله أن يخففوا من خراجه».

١٤) حدثنا أبو بكر عبدالله بْنُ سليمان بْنِ الأشعث السِّجِسْتَانِي ببغداد ثنا يزيد بن سعيد الإسكندراني ثنا مالك يعني ابن أنس عن ابن شهاب عن ابن السَّبَّاق، وحدثنا أبو بكر ثنا أبو طاهر يعني أحمد بن عمرو بن السُّرُج، أنا ابْنُ وهب عن مالك عن ابن شهاب عن ابن السَّبَّاق أن رسول الله ﷺ فِي جُمُعَةٍ مِنَ الجُمَع قَالَ: «**يَا مَعْشَرَ المُسْلِمِينَ، إنَّ هَذَا يَوْمٌ جَعَلَهُ اللَّهُ عِيداً لِلْمُسْلِمِين فَاغْتَسِلُوا وَمَنْ كَانَ عِنْدُهُ طِيبٌ فَلا يَضُرُّهُ أن يَمسَّ مِنْهُ وَعَلَيْكُم بِالسِّواكِ**». هذا لفظ حديث ابن وهب عن مالك وكان قدمه أبو بكر بن أبي داود وقال في حديث يزيد بن سعيد عن مالك عن ابن السَّبَّاق بمثله قال الحاكم رُوي هذا الحديث عن صالح بن أبي الأخضر عن الزهري عن عبيد بن السباق عن ابن عباس عن النبي ﷺ وبصحة ما ذكرته حدثنا أبو حامد أحمد بن حمدون بن عُمارة ثنا عمار بن خالد يعني الواسطي، ثنا علي بن غراب عن صالح بن أبي الأخضر عن الزهري عن عبيد بن السبَّاق عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «**إنَّ هَذَا يَوْمُ عِيدٍ جَعَلَهُ اللَّهُ لِلْمُسْلِمِينَ فَمَنْ جَاءَ إلَى الجُمُعَةِ فَلْيَغْتَسِلْ وَإنْ كَانَ طِيباً فَلْيَمَسَّ منه وعَلَيْكُمْ بِالسِّوَاكِ**».

١٥) أخبرنا أبو بكر محمد بن جعفر بن رُمُيْس القصري بالقَصْرِ ثنا أبو جذافة يعني أحمد بن إسماعيل السَّهْمي، ثنا مالك يعني ابن أنس عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد عن أبي سعيد: «أنَّ نَاساً مِنَ الأنْصَار سَألُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَأَعْطاهم ثُمَّ سَألُوهُ فَأَعْطَاهُمْ حتى نَفِدَ مَا عِنْدَه فَقَال: **مَا يَكُونُ عِنْدِي مِنْ خَيْرٍ فَلَنْ أَدَّخِرَهُ عَنْكُمْ وَمَنْ يَسْتَعْفِفْ يُعِفَّهُ اللَّهُ وَمَنْ يَسْتَغْنِ يُغْنِهِ اللَّهُ وَمَنْ يَتَصَبَّرْ يُصَبِّرْهُ اللَّهُ عَزَّ وجَلَّ وَمَا أُعْطِي**[١] **(أَحَدٌ) عَطَاءً خَيْراً وأَوْسَعَ مِنَ الصَّبْرِ**».

(١) بالهامش سقط من الأصل ـ أحد.

١٦) أخبرنا أبو الحسن علي بن المبارك المروزي ببغداد حدثنا عبْدالأعلى ابن حماد أبو يحيى قال: قرأت على مالك بن أنس عن زياد بن سعد عن عمرو بن مسلم عن طاوس قال: أَدْرَكْتُ نَاساً مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ الله ﷺ يَقُولُونَ: كُلُّ شَيْءٍ بِقَدَرٍ قَالَ: وَسَمِعْتُ عَبْدَالله بْنَ عُمَرَ يَقُولَ: كُلُّ شَيْءٍ بِقَدَرٍ حتى العَجْزِ (والكَيْسِ)[1] أو الكَيْسَ والعَجْزِ.

١٧) أخبرنا أبو بكر عبدالله بن سليمان بن الأشعث السجستاني ببغداد حدثنا لوين يعني محمد بن سليمان، ثنا مالك بن أنس عن العمري عن أنس: «أن النبي ﷺ دَخَلَ مَكَّةَ وَعَلَى رَأْسِهِ المِغْفَرُ فَقِيلَ: هَذَا ابْنُ خَطَلٍ مُتَعَلِّقٌ بِأَسْتَارِ الكَعْبَةِ فَقَالَ: **اقْتُلُوهُ**».

١٨) أَخْبَرَنَا أبو العباس محمد بن إسحاق الثقفي أخبرنا قُتَيْبَة بن سعيد أنا مالك يعني ابن أنس عن ابن شهاب عن ابن أُكَيْمَةَ الليثي عن أبي هريرة أَنَّ رَسُول الله ﷺ انْصَرَفَ مِنْ صَلاَةٍ جَهَرَ فِيهَا بِالْقِرَاءَةِ فَقَالَ: «**هَلْ قَرَأَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مَعِي آنِفاً**؟ فَقَالَ رَجُل: نَعَمْ يَا رَسُولَ الله، فَقَال: «**إِنّي أَقُولُ مَا لِي أُنَازَعُ القُرْآنَ؟**»، قَالَ: فانْتَهَى النَّاسُ عَنِ القِراءَةِ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ فِيمَا جَهَرَ فِيهِ رَسُولُ الله ﷺ بِالقِرَاءَةِ مِنَ الصَّلَواتِ حِينَ سَمِعُوا ذَلِكَ مِنْ رَسُولِ الله ﷺ».

١٩) حدثنا أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة إملاء ثنا عتبة بن عبدالله اليحمدي قال: قرأت على مالك بن أنس عن العلاء بن عبدالرحمٰن أنه سمع أبا السَّائب مولى هشام بن زُهْرة يقول: سمعت أبا هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ: «**مَنْ صَلَّى صَلاَةً لَمْ يَقْرَأْ فِيهَا بِأُمِّ القُرْآنِ فَهِيَ خِدَاجٌ هِيَ خِدَاجٌ هِيَ خِدَاجٌ غَيْرُ تَمَام**» قال: فقلت: يا أبا هريرة، إني أحياناً وراء الإمام، قال: فغمز ذراعيَ ثم قال: اقرأها يا فارسي، في نفسك فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: قَسَمْتُ الصَّلاَةَ بَيْنِي وَبَيْنَ عَبْدِي نِصْفَيْنِ نِصْفُهَا لِي وَنِصْفُهَا لِعَبْدِي يَقُولُ العَبْدُ: ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ**

---

(١) بالهامش سقط من الأصل ـ والكيس.

﴿ٱلْعَـٰلَمِينَ ۝٢﴾ يَقُولُ اللَّهُ: حَمِدَنِي عَبْدِي، يَقُولُ العَبْدُ: ﴿ٱلرَّحْمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ ۝٣﴾ يَقُولُ الله: أثنى علي عبدي، يَقُولُ العَبْدُ: ﴿مَـٰلِكِ يَوْمِ ٱلدِّينِ ۝٤﴾ يَقُولُ اللَّهُ: مَجَّدني عَبْدِي وهذه الآيةُ بَيْنِي وبَيْنَ عَبْدِي[1] ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ۝٥﴾ فَهْوَ بَيْنِي وبَيْنَ عَبْدِي ولِعَبْدِي مَا سَأَلَ وَيَقُولُ العَبْدُ: ﴿ٱهْدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلْمُسْتَقِيمَ ۝٦ صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ ۝٧﴾ فَهْو لِعَبْدِي وَلِعَبْدِي مَا سَأَلَ».

٢٠) حدثنا أبو قُريش محمد بن جمعة بن خلف الحافظ القِهِسْتَاني ثنا يحيى يعني ابن سليمان بن نضْلة الخزاعي، حدثني مالك يعني ابن أنس عن زيد بن أبي أُنَيْسَة: أن عبدالحميد بن عبدالرحمٰن بن زيد بن الحسن حدثه أن مسلم بن يسار الجهني حدثه أن عمر سئل عن هذه الآية: ﴿وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنۢ بَنِىٓ ءَادَمَ مِن ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ ۖ قَالُوا۟ بَلَىٰ ۛ شَهِدْنَآ ۛ أَن تَقُولُوا۟ يَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ﴾ الآية[2]، قال عمر بن الخطاب: سمعت رسول الله ﷺ يُسأل عنها فقال رسول الله ﷺ: «**إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ آدَمَ وَمَسَحَ ظهرَهُ بيَمِينِهِ ثُمَّ اسْتخْرَجَ مِنْهُ ذُرِّيَّةً[3] فَقَالَ: هَؤُلَاءِ لِلنَّارِ وَبِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ يَعْمَلُونَ**»، فقال رجل: يا رسول الله، ففيم العمل؟ قال: فقال رسول الله ﷺ: «**إِنَّ اللَّهَ إِذَا خَلَقَ العَبْدَ لِلْجَنَّةِ اسْتَعْمَلَهُ لِعَمَلِ أَهْلِ الجَنَّةِ حَتَّى يَمُوتَ عَلَى عَمَلٍ بِأَعْمَالِ[4] الجَنَّةِ فَيُدْخِلُهُ الجَنَّةَ وَإِذَا خَلَقَ العَبْدَ لِلنَّارِ اسْتَعْمَلَهُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ حَتَّى يَمُوتَ عَلَى عَمَلٍ مِنْ أَعْمَالِ أَهْلِ النَّارِ فَيُدْخِلُه النَّارَ**».

قال الحاكم: هكذا قال أبو قريش إن عبدالحميد بن عبدالرحمٰن بن زيد[5] حدثه، وذكر الحسن في نسبة عبدالحميد بن عبدالرحمٰن بن زيد خطأ وهو عبدالحميد بن عبدالرحمٰن بن زيد بن الخطاب القرشي العدوي مشهور

(١) بالهامش سقط من الأصل هاهنا يقول العبد.
(٢) سورة الأعراف، الآية: ١٧٢، وبقية الآية: ﴿إِنَّا كُنَّا عَنْ هَـٰذَا غَـٰفِلِينَ﴾.
(٣) في الهامش ظ: ذرّيته.
(٤) في الهامش صوابه: من أعمال وهو في نسخة.
(٥) في الهامش خ: بن الحسن وهو الصواب.

النسب سمع مسلم بن يسار الجهني ومِقْسَم ابن بَجُرة أبا القاسم حدث عنه الحكَم بن عُتَيْبَة بن النهَّاس أبو محمد الكندي وأبو أسامة زيد بن أبي أُنيسة الغنوي كان عامل عمر بن عبدالعزيز على الكوفة.

٢١) أنا أبو القاسم عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز البغوي ببغداد ثنا مصعب يعني ابن عبدالله الزبيري، ثنا مالك بن أنس عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «**مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ فَرَأَى**[١] **خَيْراً مِنْهَا فَلْيُكَفِّرْ عَنْ يَمِينِهِ وَلْيَفْعَلِ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ**».

٢٢) أخبرني أبو بكر محمد بن هارون بن حُميد التاجر ببغداد أنا أبو مصعب الزهري يعني أحمد بن أبي بكر عن مالك بن أنس عن نافع عن عبدالله بن عمر: «أَنَّ رَجُلاً سَأَلَ رسول الله ﷺ: **مَا يَلْبَسُ الـمُحْرِم مِنَ الثِّيابِ؟** قَال: **لاَ تَلْبَسُوا القُمُصَ ولاَ العَمائم وَلاَ السَّرَاوِيلاَتِ وَلاَ البَرَانِسَ وَلاَ الخُفَّيْنِ إلاَّ مَنْ لاَ يَجدُ نَعْلَيْنِ فَمَنْ لَمْ يَجِدِ النَّعْلَيْنِ فَلْيَلْبَس الخُفَّيْنِ وَلْيَقْطَعْهُمَا أَسْفَلَ مِنَ الكَعْبَيْنِ وَلاَ تَلْبَسُوا شَيْئاً مِنَ الثِّيَابِ مَسَّهُ زَعْفَرَانٌ وَلاَ وَرْسٌ**».

٢٣) حدثنا أبو بكر محمد بن محمد بن سليمان الواسطي ببغداد ثنا سُوَيد بن سعيد الحَدَثَانِي ثنا مالك بن أنس عن هشام بن عروة عن أبيه عن عبدالله بن عمرو قال: قال النَّبي ﷺ: «**إنَّ الله لا يَقْبِضُ العِلْمَ انتِزَاعاً وَلَكِنْ يَنْتَزِعُهُ مِنَ النَّاسِ وَيُقْبَضُ العِلْمُ بِقَبْضِ العُلَمَاءِ حَتَّى إِذَا لَمْ يَبْقَ عَالِمٌ اتَّخَذَ النَّاسُ رُؤوساً جُهَّالاً فاستُفْتُوا فَأَفْتَوْا بِغَيْرِ عِلْمٍ فَضَلُّوا وَأَضَلُّوا**».

٢٤) أخبرنا أبو بكر محمد بن مروان بن عبدالملك البزَّاز بدمشق ثنا هشام يعني ابن عمار، حدثنا مالك بن أنس حدثني الزهري عن أنس «أن النبي ﷺ أُتِيَ بِلَبَنٍ قَدْ شِيبَ بِمَاءٍ وَعَنْ يَمِينِهِ أَعْرَابِيٌّ وَعَنْ يَسَارِهِ أَبُو بَكْرٍ فَشَرِبَ ثُمَّ أُعْطَى الأَعْرَابِيَّ ثُمَّ قَالَ: **الأيْمَنَ فَالأيْمَنَ**».

٢٥) أخبرنا أبو عَروبة الحُسين بن أبي معشر الحراني ثنا إسماعيل بن موسى يعني الفزاري، أخبرنا مالك يعني ابن أنس عن جعفر بن محمَّد عن

---

(١) بالهامش: سقط غيرها.

أبيه عن جابر: «أن النبي ﷺ رَمَلَ من الحَجَرِ إلَى الحَجَرِ».

٢٦) أخبرنا أبو القاسم عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز البغَوي ثنا أبو الربيع الزهراني يعني: سليمان بن داود ثنا مالك يعني: ابن أنس عن نافع عن ابن عمر قال: «كَانَتْ تَلْبِيَةُ النَّبي ﷺ: **لَبَّيْك اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ لاَ شَرِيكَ لَكَ لَبَّيْكَ، إِنَّ الحَمْدَ وَالنِّعْمَةَ لَكَ وَالمُلْكَ لاَ شَرِيكَ لَكَ**».

٢٧) أخبرنا أبو بكر محمد[١] بن سليمان الواسطي ببغداد ثنا هشام بن عمار الدمشقي وسُويد بن سعيد ومحمد بن سليمان بن حبيب وأبو نُعَيم الحلبي عُبَيد بن هشام قالوا: حدثنا مالك عن سُمَي عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: قال رسول الله: «**السَّفَرُ قِطْعَةٌ مِنَ العَذَابِ يَمْنَعُ أَحَدَكُمْ نَوْمَهُ وَطَعَامَهُ وَشَرَابَهُ فَإِذَا قَضَى أَحَدُكُمْ نَهْمَتَهُ مِن سَفَرِهِ فليُعَجِّل الرُّجُوعَ إِلَى أَهْلِهِ**».

٢٨) حدثنا أبو قريش محمد بن جمْعة بن خلف الحافظ القِهِسْتَاني ثنا يحيى بن سليمان بن نضلة الخزاعي حدثني مالك يعني ابن أنس عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أنها قالت: «لَمَّا قَدِمَ رسول الله ﷺ المدينةَ وُعك أبو بكر وبلالٌ قالت: فدخلت عليهما فقلت يا أبَه، كيف تَجِدُكَ، ويا بلال كيف تجدك؟ قالت: وكان أبو بكر إذا أخذته الحمى يقول:

[الرجز]

كُــلُّ امْـرِئٍ مُـصَـبَّـحٌ فِـي أَهْـلِـهِ   وَالـمَـوْتُ أَدْنَـى مِـنْ شِـرَاكِ نَـعْـلِـهِ

وكان بلال إذا أُقْلِعَ عنه يَرْفع عَقِيرته فيقول:

[الطويل]

أَلاَ لَـيْـتَ شِـعْـرِي هَـلْ أَبِـيتَـن لَـيْـلَـةً   بِـوَادٍ وَحَـوْلِـي إِذْخُـرٌ وَجَـلِـيـلُ

وَهَـلْ أَرِدَنْ يَـوْمـاً مِـيـاهَ مَـجَـنَّـةٍ   وَهَـلْ يَـبْـدُونَ لِـي شَـامَـةٌ وَطَـفِـيـلُ

---

(١) بالهامش محمد بن محمد.

قالت عائشة رضي الله عنها فجئت النبي ﷺ فأخبرته فقال: «**اللَّهُمَّ حَبِّبْ إلينا المدينة كَحُبِّنَا مَكَّةَ أوْ أَشَدَّ وَصَحِّحْهَا وَبَارِكْ لَنَا فِي صَاعِهَا وَمُدِّهَا وانْقُل حُمَّاهَا وَاجْعَلْهَا بِالجُحْفَةِ**».

٢٩) حدثنا أبو قريش محمد بن جُمْعة بن خلف في عقبهِ[١] ثنا يحيى بن سليمان بن نَضْلَة ثنا مالك قال: قال يحيى بن سعيد قالت عائشة:

«وكان عامر ابن فهَيْرة يقول:

[الرجز]

قَـد رَأَيْـتُ الـمَـوْتَ قَـبْـلَ ذَوْقِـه   إنَّ الـجَـبَـانَ حَـتْـفـهُ مِـنْ فَـوْقِـهِ»

٣٠) أخبرنا أبو القاسم عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز البغوي ببغداد حدثني سُويد بن سعيد عن مالك بن أنس عن محمد بن المنكدر عن عامر بن سعد عن أسامة بن زيد ح وأخبرنا أبو القاسم البغوي وحدثني هارون بن عبدالله ثنا عبدالله بن نافع ثنا مالك عن محمد ابن المنكدر وعن أبي النضر مولى عمر بن عبيدالله عن عامر بن سعد عن أبيه أنه سمعه يسأل أسامة بن زيد ماذا سمعت رسول الله ﷺ في الطَّاعُون فقال أسامة: قال رسول الله ﷺ: «**الطَّاعُون رِجْزٌ وَشَهَادَةٌ**»... وذكر بقية الحديث.

٣١) أخبرنا أبو العباس أحمد بن عبدالله بن سابور الدقيقي ببغداد ثنا أبو نعيم عُبيد بن هشام الحلبي ثنا مالك بن أنس وسفيان بن عيينة عن الزهري عن سعيد بن المسيب قال: قال النبي ﷺ: «**لاَ يُغْلَقُ الرَّهْنُ لَكَ غُنْمُه وَعَلَيْكَ غُرْمُهُ**»، أخبرنيه أبو عثمان سعيد بن عبدالعزيز الحلبي[٢] ثنا مالك يعني ابن أنس عن الزهري عن سعيد بن المسيب قال: قال النبي ﷺ: «**لا يغلق الرهن**»، قال سعيد بن عبدالعزيز قلت لمالك: ما تفسير لا يغلق الرهن؟ قال: هو الرجل يكون للرجل عليه حق فيرهنه رهناً فيقول:

---

(١) بالهامش صح بن عقبة.

(٢) بالهامش خ وهو الصواب بدمشق قال: أنا ابن أبي سكينة عن أبي إبراهيم أبو عتبة الحلبي.

إن جئتك بحقك إلى كذا وكذا وإلاّ هو بيع لك بمالك عليَّ، قال مالك: فهذا الذي نهى عنه رسول الله ﷺ وهذا الذي لا يجوز.

قال الحاكم: روى هذا الحديث مجاهد بن موسى عن مَعْن بن عيسى القزاز عن مالك عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن النبي ﷺ، وبصحة ما ذكرته أخبرني أبو الحسين علي بن عبدالحميد بن سليمان الغَضَائري بحلب ثنا مجاهد بن موسى ثنا معن بن عيسى القزاز ثنا مالك بن أنس عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**لا يُغْلَقُ الرَّهْنُ وَهْوَ لِصَاحِبِهِ**».

٣٢) حدثنا أبو القاسم عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز البغوي ببغداد ثنا خلف بن هشام البزار قال: قيل لمالك بن أنس وأنا أسمع: حدثك طلحة بن عبدالملك الأيْليّ عن القاسم عن عائشة عن النبي ﷺ قال: «**مَنْ نَذَرَ أَنْ يُطِيعَ اللَّهَ فَلْيُطِعْهُ وَمَنْ نَذَرَ أَنْ يَعْصِيَ اللَّهُ عَزَّ وجَلَّ فَلا يَعْصِهِ**»، قال مالك: نعم.

٣٣) أخبرنا أبو جعفر محمد بن الحسين الخثعمي بالكوفة ثنا إسماعيل يعني ابن موسى الفزاري، أنا مالك يعني: ابن أنس عن عبدالله بن الفضل الهاشمي عن نافع بن جبير بن مطعم عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «**الأيّمُ أَوْلَى بِنَفْسِهَا مِنْ وَلِيّهَا والبِكْرُ تُسْتَأْمَرُ فِي نَفْسِهَا** قيلَ: يَا رَسُولَ الله، إنَّ البِكْرَ تَسْتَحِي أَنْ تَكَلَّم قَالَ: **إِذْنُهَا صُمَاتُهَا**».

٣٤) أخبرنا أبو بكر محمد بن محمد بن سليمان الواسطي ببغداد ثنا عبدالأعلى بن حماد يعني النرسيّ عن مالك بن أنس عن سُمَيّ مولى أبي بكر بن عبدالرحمٰن عن أبي صالح السَّمَّان عن أبي هريرة أنَّ النَّبي ﷺ قال: «**العُمْرَةُ إِلَى العُمْرَةِ كَفَّارَةٌ مَا بَيْنَهُمَا وَالحَجُّ المَبْرُورُ لَيْسَ جَزَاءٌ إلاَّ الجَنَّةُ**».

٣٥) أخبرنا أبو العباس محمد بن إسحاق بن إبراهيم الثقفي أخبرنا قُتيبة بن سعيد ثنا مالك يعني ابن أنس عن يزيد بن زياد عن محمد بن كعب القرظي قال: قال معاوية بن أبي سفيان على المنبر: «**أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّهُ لاَ**

مَانِعَ لِمَا أُعْطِيَ وَلاَ مُعْطِيَ لِمَا مُنِعَ وَلاَ يَنْفَعِ ذَا الجدِّ مِنْهُ الجد مَنْ يُرِدِ الله بِهِ خَيْراً يُفَقِّهْهُ فِي الدِّين، ثُمَّ قَالَ سَمِعْتُ هَؤُلاَءِ الكَلِمَاتِ مِنْ رَسُولِ الله ﷺ عَلَى هَذِهِ الأَعْواد».

٣٦) حدثنا أبو قريش محمد بن جِمْعة بن خلف الحافظ ثنا يحيى يعني ابن سليمان بن نضلة، حدثني مالك يعني ابن أنس عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ قال: «**إذَا دُعِيَ أَحَدُكُمْ إِلَى الوَلِيمَةِ فَلْيَأْتِهَا**».

٣٧) أخبرنا أبو القاسم عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز البغوي ثنا علي ابن الجَعْد أنا مالك بن أنس عن نافع عن ابن عمر عن زيد بن ثابت قال: «رَخَّصَ رَسُولُ الله ﷺ فِي بَيْعِ العَرَايَا بِخرصِهَا».

٣٨) أخبرنا أبو بكر محمد بن هارون بن حميد التاجر ببغداد أنا أبو مصعب يعني أحمد بن أبي بكر الزهري عن مالك بن أنس عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ قال: «**رَأَيْتُنِي اللَّيْلَةَ عِنْدَ الكَعْبَةِ فَرَأَيْتُ رَجُلاً آدم كَأَحْسَنِ مَا أَنْتَ رَاءٍ مِنْ أُدْمِ الرِّجَالِ لَهُ لِمَّةٌ كَأَحْسَنِ مَا أَنْتَ رَاءٍ مِنَ اللِّمَمِ قد رَجَّلَهَا فَهْيَ تَقْطُرُ مَاءً مُتَّكِئاً عَلَى رَجُلَيْنِ أَوْ عَلَى عَاتِقِ رَجُلَيْنِ يَطُوفُ بِالبَيْتِ وَسَأَلْتُ: مَنْ هَذَا؟ فَقِيلَ: هَذَا المَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ، وَإِذَا أَنَا بِرَجُلٍ جَعْدٍ قَطَطٍ أَعْوَرِ العَيْنِ الْيُمْنَى كَأَنَّهَا عِنَبَةٌ طَافِيَةٌ فَسَأَلْتُ: مَنْ هَذَا؟ فَقِيلَ: هَذَا المَسِيحُ الدَّجَّالُ**».

٣٩) أخبرنا أبو بكر محمد بن محمد بن سليمان الواسطي ببغداد ثنا عبدالأعلى يعني ابن حماد النَّرْسِي عن مالك بن أنس عن أبي الزّناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**لَيْسَ المِسْكِينِ بِهَذَا الطَّوَّافِ الَّذِي يَطُوفُ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنِ الَّذِي لاَ يَجِدُ مَا يُغْنِيهِ وَلاَ يَفْطُنُ لَهُ فَيَتَصَدَّقَ عَلَيْهِ وَلاَ يَقُومُ فَيسْأَلُ النَّاسَ**».

٤٠) أخبرنا أبو عَروبَة الحسين بن أبي معشر السُّلَمِي الحرّاني[١] ثنا إسماعيل يعني ابن موسى الفزاري، ثنا مالك يعني ابن أنس عن الزهري عن

---

(١) بالهامش خ: بحران.

علي بن الحسين رفعهُ قال: «**من حُسْنِ إِسْلَامِ المَرْءِ تَرْكُهُ مَا لاَ يَعْنِيهِ**». قال الحاكم روى هذا الحديث خالد بن عبدالرحمٰن الخُراساني عن مالك فقال عن علي بن الحسين عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ ح وبصحة ما ذكرته أخبرنا أبو عبدالرحمٰن محمد بن عبدالله بن عبدالسّلام البَيْرُوتِي ببيروت ثنا بَحْر بن نَصْر ثنا خالد بن عبدالرحمٰن الخراساني عن مالك يعني ابن أنس عن الزهري عن علي بن الحسين عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «**مِنْ حُسْنِ إِسْلَامِ المَرْءِ تَرْكُهُ مَا لاَ يَعْنِيهِ**».

٤١) أخبرنا أبو القاسم البغوي ثنا كامل بن طلحة أبو يحيى الجَحدري ثنا مالك بن أنس عن ابن شهاب عن أبي عُبَيد قال: شهدت العيد مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه فصلى قبل الخطبة وقال: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ هَذَيْنِ يَوْمَانِ نَهَى رَسُولُ الله ﷺ عن صِيَامِهِمَا: يَوْم فِطْرِكُمْ مِنْ صِيَامِكُمْ وَاليَوْمِ الآخَرِ يَوْمَ تَأْكُلُونَ فِيهِ مِنْ نُسُكِكُمْ». قال أبو عبيد: فشهدت العيد مع عثمانَ بن عفان رضي الله عنه فصلى قبل الخطبة فقال: «إنه قَدِ اجْتَمَعَ لَكُمْ فِي يَوْمِكُمْ هَذَا عِيدَانِ فَمَنْ أَحَبَّ مِنْ أَهْلِ العَالِيَة أن يَنْتَظِرَ الجُمُعَة فَلْيَنْتَظِرْ[1] وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَرْجِعَ فَلْيَرْجِعْ»، قال أَبُو عُبَيْد: ثم شَهِدْتُ العِيدَ مَعَ عَلِيّ بن أبي طَالب رضي الله عنه فصلى قبل الخطبة.

٤٢) أخبرنا أبو العباس أحمد بن عبدالله بن سابور الدقيقي ببغداد ثنا أبو نعيم يعني عبيد بن هشام الحلبي بها مالك[2] بن أنس عن عبدالله بن يزيد عن أبي عيّاش عن سعد بن أبي وقاص قال: «سُئِلَ رسول الله ﷺ عَنِ الرُّطَبِ بِالتَّمْرِ، فَقَالَ: **لاَ بَأْسَ بِهِ** قَالُوا: إِنَّهُ إِذَا يَبِسَ نَقَصَ، فَنَهَى عَنْهُ».

٤٣) أخبرنا أبو بكر محمد بن مروان بن عبدالملك البزاز بدمشق قال: حدثنا هشام بن عمار ثنا مالك بن أنس عن الزهري، عن أنس «أن النبي ﷺ دَخَلَ مَكَّةَ وَعَلَى رَأْسِهِ المِغْفَر».

٤٤) أخبرنا أبو القاسم البغوي ثنا مصعب بن عبدالله حدثني مالك بن

---

(١) بالهامش خ: فلينتظرها.

(٢) بالهامش سقط من الأصل عن مالك، وهو في نسخة.

أنس عن نافع عن ابن عمر «أن رسول الله ﷺ قَطَعَ فِي مِجَنّ ثمن[1] ثَلاَثَة دَرَاهِمَ».

٤٥) أخبرنا أبو العباس السراج قال: قرئ على قتيبة وأنا أسمع ثنا مالك بن أنس عن عمرو مولى المُطَّلب عن أنس بن مالك «أن رسول الله ﷺ طَلَعَ لَهُ أُحدُ فقال: **هَذَا جَبَلٌ يُحِبّنَا ونُحِبُّه اللَّهُمَّ إن إبْرَاهِيمَ حَرَّمَ مَكَّةَ وَإِنِّي أُحَرِّمُ مَا بَيْنَ لاَبَتَيْها**».

٤٦) أخبرنا أبو الليث نصر بن القسام الفرايضي ثنا عبدالأعلى بن حماد النَّرسي قال: قرأت على مالك بن أنس عن زياد بن سعد عن عمرو بن مُسْلم عن طاوس قال: أدركت ناساً من أصحاب رسول الله ﷺ يقولون: «**كُلُّ شَيْءٍ بِقَدَرٍ**» وقال: سمعت عبدالله بن عمر يقول: قال رسول الله ﷺ: «**كُلُّ شَيْءٍ بِقَدَرٍ حَتَّى العَجْزِ وَالكَيْسِ أَوِ الكَيْسِ وَالعَجْزِ**» هكذا قال.

٤٧) أخبرنا محمد بن إسحاق بن خزيمة ثنا عتبة بن عبدالله اليَحْمدي قال: قرأت على مالك عن سُمّي عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «**لَوْ يَعْلَمُ النَّاسُ مَا فِي الأَذَانِ والصَّفِّ الأوَّلِ لاَسْتَهَمُوا عَلَيْهِ**».

٤٨) حدثنا أبو قريش الحافظ ثنا يحيى بن سليمان بن نضلة حدثني مالك عن أبي الزِّناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «**لاَ يَمْشِيَنَّ أَحَدُكُمْ فِي نَعْلٍ وَاحِدَةٍ لِيُنْعِلْهُمَا جَمِيعاً أَوْ لِيَخْلَعْهُمَا جَمِيعاً**».

٤٩) أخبرنا أبو القاسم البغوي قال: قُرِئ على سُويد بن سعيد عن مالك أنه بلغه عن عامر بن سعد عن أبيه عن النبي ﷺ أخبرنا أبو القاسم ثنا أحمد بن عيسى المصري حدثنا عبدالله بن وهب أخبرنا مخرمة بن بكير عن أبيه عن عامر بن سعد قال: سمعت سعداً وناساً من أصحاب رسول الله ﷺ يقولون: «كان رجلان أخوان في عهد رسول الله ﷺ وكان أحدهما أفضل من الآخر فتوفي الذي هو أفضلهما ثم عمل الآخر بعده أربعين ليلة ثم توفي

(١) بالهامش: في موضع آخر ثمنه.

فذكر لرسول الله ﷺ فضيلة الأول على الآخر فقال: ألم يكن يصلي؟ قالوا: بلى وكان لا بأس به»، فقال رسول الله ﷺ: «**وَمَا يُدْرِيكُمْ مَاذَا بَلَغَتْ بِهِ صَلاَتُهُ**». ثم قال: «**إِنَّمَا مَثَلُ الصَّلاَةِ كَمَثَلِ نَهرٍ بِبَابِ رَجُلٍ غَمْرٍ عَذْبٍ يَقْتَحِمُ فِيهِ كُلَّ يَوْمٍ خمْس مَرَّاتٍ فَمَا تَرَوْنَ ذَلِك يُبْقِي مِنْ دَرَنِهِ إِنَّكُمْ لاَ تَدْرُونَ مَاذَا بَلَغَتْ بِهِ صَلاَتُهُ**». لفظ أحمد بن عيسى وقال ابن منيع في حديث سويد بعدما أخبرنا به في عقب حديث أحمد بن عيسى عن النبي ﷺ نَحْوَهُ.

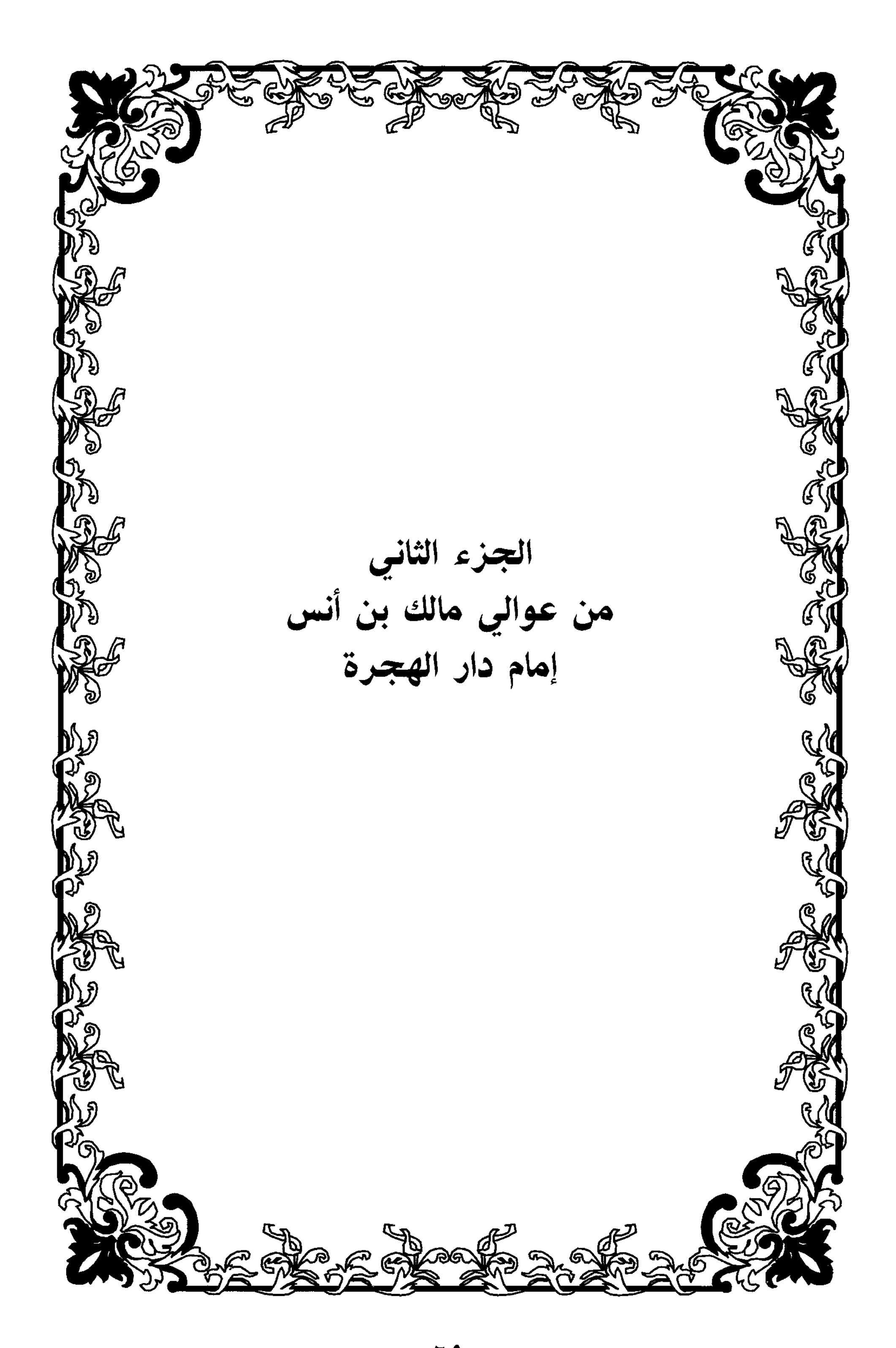
٥٠) أخبرنا محمد بن هارون بن حميد التاجر أخبرنا أبو مصعب عن مالك عن نافع عن ابن عمر أن تلبية رسول الله ﷺ: «**لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْك، لَبَّيْكَ لاَ شَرِيكَ لَكَ**[1] إِنَّ الحَمْدَ وَالنِّعْمَةَ لَكَ وَالْمُلْكَ لاَ شَرِيكَ لَكَ وَكَانَ ابْنُ عُمَر يَزِيدُ فِيها لَبَّيْكَ لَبَّيْكَ لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ وَالخَيْرُ فِي يَدَيْكَ لَبَّيْكَ والرُّغْبَى إِلَيك وَالعَمَل».

٥١) أنا محمد بن مروان بن عبدالملك البزاز بدمشق ثنا هشام بن عمار ثنا مالك بن أنس حدثني نافع عن عبدالله بن عمر قال: «كَانَ النِّسَاءُ والرِّجَالُ يَتَوَضَّؤُونَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ مِنْ إناءٍ وَاحِدٍ».

آخر الجزء الأول والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد النبي وآله وسلم تسليماً.

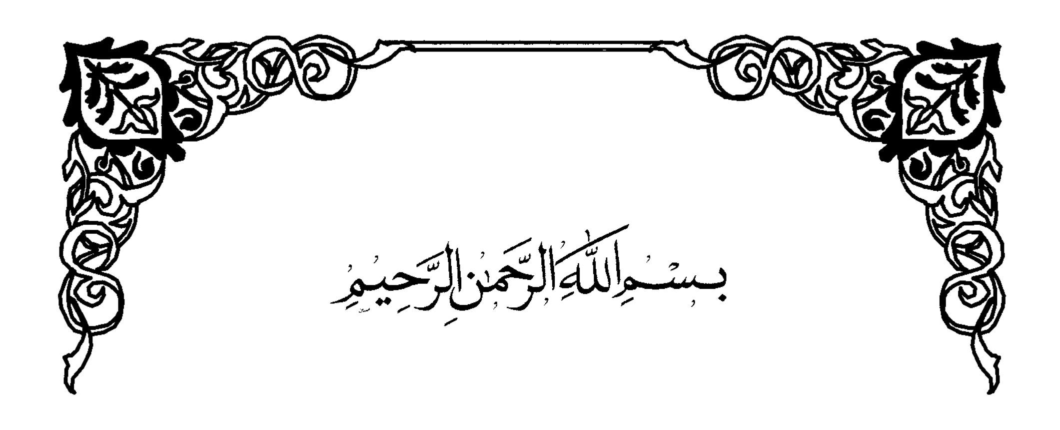


(١) بالهامش سقط من الأصل: لبيك وهو في نسخة.



الجزء الثاني
من عوالي مالك بن أنس
إمام دار الهجرة





٥٢) قال أخبرنا الشيخ أبو القاسم زاهر بن طاهر بن محمد بن محمد الشَّحامي قراءة عليه وأنا أسمع حاضر قال: أخبرنا الشيخ أبو سعد محمد بن عبدالرحمٰن الكنجَرُوذي قراءة عليه في سنة سبع وسبعين وثلاثمائة قال: أنا الحاكم، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن محمد بن سليمان الواسطي ببغداد حدثنا أبو خالد يزيد بن سعيد بن يزيد الأصبحي ثنا مالك بن أنس سمعته يقول: حدثني سعيد بن أبي سعيد عن أبيه عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ في جُمعة من الجمع: «**يَا مَعْشَرَ المُسْلِمِينَ، إنَّ هَذَا يَوْمٌ جَعَلَهُ الله لَكُمْ عِيداً فَاغْتَسِلُوا وَعَلَيْكُمْ بِالسِّوَاكِ**».

٥٣) أخبرنا أبو العباس محمد بن إسحاق بن إبراهيم الثقفي أخبرنا قتيبة بن سعيد ثنا مالك يعني ابن أنس عن ابن شهاب عن أنس أن رسول الله ﷺ قال: «**لاَ تَبَاغَضُوا وَلاَ تَحَاسَدُوا وَلاَ تَدَابَرُوا وَكُونُوا عِبَاد الله إخْواناً وَلاَ يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أن يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلاَثِ لَيَالٍ**».

٥٤) أخبرنا أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة حدثنا عتبة بن عبدالله يعني اليَحْمدي قال: قرأت على مالك يعني: ابن أنس عن سُمي مولى أبي بكر عن أبي صالح السَّمان عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «**وَلَوْ عَلِمُوا مَا فِي العَتَمَةِ وَالصُّبْحِ لأَتَوْهُمَا وَلَوْ حَبْواً**».

٥٥) أخبرنا أبو عَرُوبة الحسين بن أبي معشر السُّلَمي بحران ثنا إسماعيل يعني: ابن موسى الفزاري أنا مالك يعني ابن أنس عن وهب بن

كيسان أبي نعيم عن جابر بن عبدالله قال: «**كُلُّ صلاة لاَ يُقْرَأُ فِيهَا بِفَاتِحَةِ الكِتَابِ فَهْيَ خِدَاجٌ إلاَّ خَلْفَ الإمام**». قال الحاكم رحمه الله أسند هذا الحديث يحيى بن سلام عن مالك وقال في إسناده: سمعت رسول الله ﷺ يقول وبصحة ما ذكرته أخبرنا أبو الحسن أحمد بن عمير بن يوسف الدمشقي بدمشق حدثنا بحر بن نصر حدثنا يحيى بن سلام ثنا مالك بن أنس عن أبي نعيم وهب بن كَيسان قال: سمعت جابر بن عبدالله يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**مَنْ صَلَّى صَلاَةً لَمْ يَقْرأْ فِيهَا بِفَاتِحَةِ الكِتَابِ فَلَمْ يُصَلِّ إلاَّ وَرَاءَ الإمَامِ**».

٥٦) أخبرنا أبو القاسم عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز البغوي ببغداد ثنا مصعب يعني ابن عبدالله الزبيري حدثني مالك يعني: ابن أنس عن أبي الزبير المكي عن جابر بن عبدالله قال: «نَحَرْنَا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ عَامَ الحُدَيْبِيَةِ البَدَنَةَ عَنْ سَبْعَةٍ والبَقَرَةَ عَنْ سَبْعَةٍ».

٥٧) أخبرنا أبو بكر محمد بن محمد بن سليمان الباغندي ببغداد قال: قرئ على سويد يعني: ابن سعيد مالك يعني: ابن أنس عن أبي الزبير عن طاوس عن ابن عباس: «أن رسول الله ﷺ كان يُعلمهم هذا الدعاء كما يعلمهم السورة من القرآن: «**اللَّهُمَّ إنِّي أعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ القَبْرِ وَأَعُوذُ بِكَ مِن فِتْنَةِ المَسِيحِ الدَّجَّالِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ المَحْيَا والمَمَاتِ**».

٥٨) أخبرنا أبو بكر محمد بن هارون بن حميد التاجر ببغداد ثنا أبو مصعب الزهري يعني أحمد بن أبي بكر عن مالك بن أنس عن نافع عن عبدالله أن رسول الله ﷺ قال: «**الخَيْلُ فِي نَوَاصِيهَا الخَيْرُ إلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ**».

٥٩) أخبرنا أبو بكر محمد بن مروان بن عبدالملك البزاز بدمشق ثنا هشام يعني ابن عمار، حدثنا مالك يعني ابن أنس عن سُمَيّ مولى أبي بكر بن هشام عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**السَّفَرُ قِطْعَةٌ مِنَ العَذَابِ يَمْنَعُ أَحَدكُمْ طَعَامَهُ وَشَرَابه فَإذَا قَضَى أَحَدُكُمْ نَهمَته مِنْ سَفَرِهِ فَلْيُعَجِّلْ إلى أَهْلِهِ**».

٦٠) أخبرنا أبو العباس محمد بن إسحاق بن إبراهيم الثقفي أنا قتيبة بن سعيد ثنا مالك يعني: ابن أنس عن نافع: «أن ابْنَ عُمَر أَذَّنَ بالصَّلاَةِ فِي لَيْلَةٍ ذَاتِ بَرْدٍ وَرِيح فَقَالَ: أَلاَ صَلُّوا فِي الرِّحَالِ»، ثم قال رسول الله ﷺ: «كَانَ يَأْمُرُ الْمُؤَذِّنَ إِذَا كَانَتْ لَيْلَةٌ بَارِدَةٌ ذَاتُ مَطَرٍ يَقُولُ: **أَلاَ صَلُّوا فِي رِحَالِكُمْ**».

٦١) حدثنا أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة ثنا إسماعيل بن موسى الفزاري أخبرنا مالك يعني ابن أنس، ح وحدثنا أبو بكر حدثنا على ابن خَشْرم أنا عبدالله يعني ابن وهب عن مالك بن أنس عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر «أن النبي ﷺ رَمَل مِنَ الحَجَرِ إِلَى الحَجَرِ زَاد عليّ ثَلاَثاً وَمَشَى أَرْبَعاً».

٦٢) أخبرنا أبو محمد يحيى بن محمد بن صاعد الهاشمي أنا يحيى بن سليمان بن نضله أخبرنا مالك يعني ابن أنس، وأخبرنا يحيى بن محمد ومحمد بن عبدالله بن عبدالحكم حدثنا ابن وهب أخبرني عبدالله بن عمر ومالك يعني: ابن أنس عن عبدالرحمٰن بن القاسم عن أبيه قال ابن نضلة في حديثه عن أسماء بنت عميس أنها ولدت محمد بن أبي بكر بالبيداء فذكر ذلك لرسول الله ﷺ فقال: «**مُرْهَا فَلْتَغْتَسِلْ ثم تُهِلَّ**». وقال ابن وهب في حديثه: «أَنَّ أَسْمَاءَ بِنْتَ عُمَيْسٍ وَلَدَتْ مُحَمَّد بْنَ أَبِي بَكْرٍ بِالبَيْدَاءِ فَذَكَرَ أَبو بَكْر ذَلِكَ لِرَسُولِ الله ﷺ فَقَالَ: **مُرْهَا فَلْتَغْتَسِلْ ثُمَّ تُهِلَّ**»، قال: إلا أن عبدالله العمري قال بذِي الحُلَيْفَةِ قال عبدالله وحدثني نافع بمثل ذلك.

٦٣) أخبرنا أبو القاسم عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز البغوي ببغداد ثنا خلف بن هشام قال: قيل لمالك بن أنس وأنا أسمع حدثك محمد بن عمارة عن محمد بن إبراهيم التيمي عن أم ولد لإبراهيم بن عبدالرحمٰن ابن عوف قالت: «كُنْتُ أُطِيلُ ذَيْلِي فَأَمُرُّ بِالمَكَانِ القَذِرِ وَالمَكَانِ الطَّيِّبِ فَسَأَلْتُ أُمَّ سَلَمَةَ فَقَالَتْ: قال رسول الله ﷺ: «**يُطَهِّرُهُ مَا بَعْده**» قَالَ خَلَفٌ: قَالَ مَالِكُ: نَعَمْ».

٦٤) أخبرنا أبو بكر محمد بن هارون بن حميد التاجر ببغداد أنا

أبو مصعب يعني الزهري أحمد بن أبي بكر عن مالك بن أنس عن خُبَيْب بن عبدالرحمٰن عن حفص بن عاصم عن أبي سعيد الخدري أو عن أبي هُريرة أنَّ رسول الله ﷺ قال: «**مَا بَيْنَ بَيْتِي وَبَيْنَ مِنْبَرِي رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الجَنَّةِ وَمِنْبَرِي عَلَى حَوْضِي**».

٦٥) ثنا أبو بكر محمد بن محمد بن سليمان الواسطي ببغداد ثنا سويد يعني ابن سعيد الحدثاني ثنا مالك بن أنس عن عبدالله بن عبدالرحمٰن بن مَعْمَر عن أبي الحُباب سعيد بن يسار عن أبي هريرة قال: قال النبي ﷺ: «**يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ القِيَامَةِ: أَيْنَ المُتَحَابُّونَ بِجَلاَلِي؟ الْيوم أُظِلُّهُمْ فِي ظِلِّي يَوْمَ لاَ ظِلَّ إِلاَّ ظِلِّي**».

٦٦) أخبرنا أبو بكر محمد بن مروان بن عبدالملك البزاز بدمشق ثنا هشام يعني ابن عمار، ثنا مالك يعني: ابن أنس حدثني الزهري عن أبي إدريس الخولاني عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «**مَنْ تَوَضَّأَ فَلْيَسْتَنْثِرْ وَمَنِ اسْتَجْمَرَ فَلْيُوتِرْ**».

٦٧) أخبرنا أبو العباس محمد بن إسحاق الثقفي أخبرنا قُتيبة بن سعيد حدثنا مالك يعني ابن أنس عن عبدالله بن دينار عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ قال: «**إن بلالاً يُؤَذِّنُ بِلَيْلٍ فَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يُنَادِيَ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ**».

٦٨) أخبرنا أبو محمد يحيى بن محمد بن صاعد[1] وثنا محمد بن عبدالله بن عبدالحكم واللفظ له ثنا ابن وهب أخبرني مالك بن أنس وسعد ابن عبدالرحمٰن الجمحي عن هشام بن عروة عن أبيه عن عبدالله بن عمرو قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**إِنَّ اللَّهَ لاَ يَقْبِضُ العِلْمَ انْتِزَاعاً يَنْتَزِعُهُ مِنَ النَّاسِ وَلَكِنْ يَقْبِضُ العِلْمَ بِقَبْضِ العُلَمَاءِ حَتَّى إِذَا لَمْ يَتْرُكْ عَالِماً اتَّخَذَ النَّاسُ رُؤوساً جُهَّالاً فَسُئِلُوا فَأَفْتُوا بِغَيْرِ عِلْمٍ فَضَلُّوا وَأَضَلُّوا**».

---

(١) بالهامش خ: قال: أنا يحيى بن سليمان بن نضلة قال: أنا مالك يعني ابن أنس ح وأنا يحيى بن محمد، وهو صحيح سقط من أصل ابن سيف.

٦٩) أخبرنا أبو عبدالله محمد بن إبراهيم بن زياد الطيالسي ثنا أبو مصعب أحمد بن أبي بكر الزهري وسألناه عن اسم أبيه فقال: لا يعرف له اسم ومحمد بن سليمان بن حبيب المِصِّيصي لُوَيْن ومحمد بن خليد الكِرماني قالوا: حدثنا مالك بن أنس حدثني محمد بن شهاب الزهري حدثنا أنس بن مالك قال: «دخل النبي ﷺ يَوْمَ الفَتْح مَكَّةَ وَعَلَى رَأْسِهِ المِغْفَرُ فَلَمَّا نَزَعَهُ قِيلَ: هَذَا ابن خَطَلٍ مُتَعَلِّقٌ بِأَسْتَارِ الكَعْبَةِ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**اقْتُلُوه**» قَالَ أَبُو مُصْعَب: مِنْ بينهم قال مالك بن أنس: قال محمد بن شهاب الزهري: ولم يَكُنِ النَّبِيُّ ﷺ يَوْمَئِذٍ مُحْرِماً».

٧٠) أخبرنا أبو قريش محمد بن جمعة بن خلف الحافظ ثنا يحيى[١] بن نضلة حدثني مالك يعني ابن أنس عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «**تَحَاجَّ آدَمُ وَمُوسَى فَحَجَّ آدمَ مُوسَى فَقَالَ لَهُ مُوسَى: أَنْتَ آدَمُ الذِي أَغْوَيْتَ النَّاسَ وَأَخْرَجْتَهُمْ مِنَ الجَنَّةِ، فَقَالَ لَهُ آدَمُ: أَنْتَ مُوسَى الَّذِي أَعْطَاهُ الله عِلْمَ كُلِّ شَيْءٍ واصْطَفَاهُ عَلَى النَّاسِ بِرِسَالَتِهِ[٢] (قال): نَعَمْ[٣] أَفتَلُومُني على أَمْرٍ قُدِّرَ عَلَيَّ قَبْلَ أَنْ أُخْلَقَ**».

٧١) أخبرنا أبو القاسم عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز البغوي ببغداد قال: قرئ على سُويد بن سعيد مالك بن أنس ح وأخبرنا أبو القاسم وحدثني عمي ثنا القَعْنَبِي ثنا مالك عن زيد بن أسلم عن عبدالرحمٰن ابن وعلة عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال: «**إِذَا دُبِغَ الأَدِيمُ فَقَدْ طَهُرَ**»[٤].

٧٢) أخبرنا أبو بكر محمد بن هارون بن حميد التاجر ببغداد أخبرنا أبو مصعب الزهري يعني أحمد بن أبي بكر عن مالك بن أنس عن جعفر بن محمد عن أبيه أنَّ رسول الله ﷺ «**قضى بِالْيَمِينِ مَعَ الشَّاهِدِ**».

٧٣) أخبرنا أبو بكر محمد بن مَروان بن عبدالملك البَزاز بدمشق

---

(١) بالهامش خ: بن سليمان.

(٢) بالهامش خ: برسالاته.

(٣) بالهامش سقط: قال.

(٤) جاء في الأصل طهر مشكولاً بفتح الهاء والصواب ضمها.

حدثنا هشام يعني ابن عمار، ثنا مالك يعني ابن أنس حدثني جعفر بن محمد عن أبيه أن رسول الله ﷺ «**قَضَى بِالْيَمِينِ مَعَ الشَّاهِدِ**».

٧٤) أخبرنا أبو عَروبة الحسين بن أبي معشر السلمي بِحرّان وأبو جعفر محمد بن الحسين الخثعمي بالكوفة قالا: حدثنا إسماعيل وهو ابن موسى الفزاري أنا مالك يعني ابن أنس عن جعفر بن محمد عن أبيه: «أَن النَّبي ﷺ قَضَى بِشَاهِدٍ وَيَمِينٍ»، هذا لفظ أبي عروبة، قال الحاكم رحمه الله: رُوي هذا الحديث عن عثمان بن خالد العثماني عن مالك بن أنس عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر مسنداً وبصحة ما ذكرته. أخبرنا الإمام أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة ثنا الحسين بن منصور بن سليمان بن سوار الصُّغْدي ببغداد ثنا عثمان بن خالد من وَلَدِ عثمان بن عفان ثنا مالك بن أنس عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر: «أن النَّبي ﷺ قَضَى بِشَاهِدٍ وَيَمِينٍ».

٧٥) أخبرنا أبو بكر محمد بن محمد بن سليمان الواسطي ببغداد ثنا سويد يعني ابن سعيد ثنا مالك يعني ابن أَنَسٍ عن زيد بن أبي أُنَيْسة عن عبدالحميد بن عبدالرحمٰن بن زيد بن الخطاب عن ابن يَسَار أن عمر بن الخطاب سئل عن هذه الآية ﴿**وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنۢ بَنِىٓ ءَادَمَ مِن ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ**﴾ الآية[1]. قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ آدَمَ ثُمَّ مَسَحَ ظَهْرَهُ فاسْتَخْرَجَ مِنْهُ ذُرِّيَّتَهُ ثُمَّ قَالَ: خَلَقْتُ هَؤُلاَءِ لِلْجَنَّةِ وَبِعَمَلِ أَهْلِ الجَنَّةِ يَعْمَلُونَ وَخَلَقْتُ هَؤُلاَءِ لِلنَّارِ وَبِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ يَعْمَلُونَ**»، قال رجل: يا رسول الله، ففيم العمل؟ فقال رسول الله ﷺ: «**إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ إِذَا خَلَقَ العَبْدَ لِلْجَنَّةِ اسْتَعْمَلَهُ بِعَمَلِ أَهْلِ الجَنَّة حَتَّى يَمُوتَ عَلَى أَعْمَالِ أَهْلِ الجَنَّةِ وَيُدْخِلُهُ بِهِ الجَنَّةَ وَإِذَا خَلَقَ العَبْدَ لِلنَّارِ اسْتَعْمَلَهُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ حَتَّى يَمُوتَ عَلَى أَعْمَالِ أَهْلِ النَّارِ فَيُدْخِلُهُ اللَّهَ بِهِ النَّار**». قال الحاكم رحمه الله: كان في كتابي عن سليمان بن يسار فحذفت ذكر سليمان واقتصرت على ذكر ابن يسار تحرياً للصواب وهو مسلم بن يسار الجُهَنيُّ.

---

(١) سورة الأعراف، الآية: ١٧٢.

٧٦) أخبرنا أبو العباس محمد بن إسحاق بن إبراهيم الثقفي أنا قتيبة بن سعيد ثنا مالك يعني ابن أنس عن أبي بكر بن عبدالرحمٰن عن عبدالله[١] بن عمر بن الخطاب عن سعيد بن يسار أنه قال: كنت أسير مع ابن عمر بطريق مكّة تبيعة فلما خشيت الصبح نزلت فأوترت ثم أدركته فقال لي ابن عمر: أليس لك في رسول الله ﷺ أسوة؟ فقلت: بلى، فقال: «فَإِنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ يُوتِرُ عَلَى البَعِيرِ».

٧٧) حدثنا أبو قريش محمد بن جمعة بن خلف الحافظ ثنا يحيى يعني ابن سليمان بن نضلة حدثني مالك بن أنس عن أبي الزّناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «**إِذَا انْتَعَلَ أَحَدُكُمْ فَلْيَبْدَأْ بِاليَمِينِ فَإِذَا نَزَعَ فَلْيَبْدَأْ بالشِّمَالِ وَلتَكُنِ اليُمْنَى أَوَّلَهُمَا تُنْعَلُ وآخِرهُمَا تنزع**».

٧٨) أخبرنا أبو القاسم عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز البغوي ببغداد ثنا خلف بن هشام ثنا مالك بن أنس عن عبدالله بن يزيد عن أبي عياش عن سعد قال: «سُئِلَ النبي ﷺ عَنِ الرُّطَبِ بِالتَّمْرِ فَقَالَ: «**لِمَنْ حَوْلَهُ أَو يَنْقُص الرُّطَبُ إِذَا يَبِسَ؟**» قَالُوا: نَعَمْ؛ فَنَهَى عَنْ ذَلِك».

٧٩) أخبرنا أبو بكر محمد بن هارون بن حميد التاجر ببغداد ثنا أبو مصعب الزهري يعني أحمد بن أبي بكر عن مالك بن أنس عن عبدالله بن دينار عن عبدالله بن عمر قال: «كُنَّا إِذَا بَايَعْنَا رَسُولَ الله ﷺ عَلَى السَّمْعِ والطَّاعَةِ يَقُولُ: **فِيمَا اسْتَطَعْتُمْ**».

٨٠) حدثنا أبو بكر محمد بن محمد بن سليمان الواسطي ببغداد حدثنا هشام بن عمار ثنا مالك بن أنس عن الزهري عن أبي إدريس الخولاني عن أبي هريرة قال: قال النبي ﷺ: «**إِذَا تَوَضَّأَ أَحَدُكُمْ فَلْيَسْتَنْثِرْ وَإِذَا اسْتَجْمَرَ فَلْيُوتِرْ**».

٨١) أخبرنا أبو العباس محمد بن إسحاق الثقفي أنا قتيبة بن سعيد ثنا مالك يعني ابن أنس عن ابن شهاب عن سالم بن عبدالله عن أبيه: «أَنَّ

---

(١) في خ: بن صحّ.

رَسُولَ الله ﷺ كَانَ إِذَا افْتَتَحَ الصَّلاَةَ رَفَعَ يَدَيْهِ حَذْوَ مَنْكِبَيْهِ وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ رَفَعَهُمَا كَذَلِكَ وَقَالَ: «**سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ رَبَّنا وَلَكَ الحَمْدُ**» وَكَانَ لا يَفْعَلُ ذَلِكَ في السُّجُود».

٨٢) حدثنا أبو قريش محمد بن جمعة بن خلف الحافظ ثنا يحيى يعني ابن سليمان بن نضلة حدثني مالك، يعني ابن أنس عن أبي الزّناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**يَأْكُلُ المُسْلِمُ فِي مِعًى وَاحِدٍ والكافِرُ فِي سَبْعَةِ أَمْعَاءٍ**».

٨٣) أخبرنا أبو بكر محمد بن مروان بن عبدالملك البزاز بدمشق ثنا هشام يعني ابن عمار، ثنا مالك يعني ابن أنس حدثني نافع عن عبدالله بن عمر «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَطَعَ سَارِقاً فِي مِجَنٍّ ثَمَن ثَلاَثة دَرَاهِمَ».

٨٤) حدثنا أبو عبدالله محمد بن إبراهيم بن زياد الطيالسي ثنا أبو مصعب أحمد بن أبي بكر الزهري، ثنا مالك يعني ابن أنس عن سُهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة قال: «كان الناس إذا رأوا الثمر جاؤوا به إلى رسول الله ﷺ فإذا أخذه رسول الله ﷺ قال: «**اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي ثَمَرِنَا وَبَارِكْ لَنَا فِي مَدِينَتِنَا وَبَارِكْ لَنَا فِي صَاعِنَا، اللَّهُمَّ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ عَبْدُكَ وَنَبِيُّكَ وَخَلِيلُكَ دَعَاكَ لأَهْلِ مَكَّةَ وَأَنَا عَبْدُكَ وَنَبِيُّكَ أَدْعُوكَ لأَهْلِ المَدِينَةَ كَمَا دَعَاكَ بِهِ إِبْرَاهِيمُ لِمَكَّةَ**» ثُمَّ يَدْعو أَصْغَرَ الوُلْدَانِ فَيَدْفَعُهُ إِلَيْهِ».

٨٥) أخبرنا أبو محمد يحيى بن محمد بن صاعد الهاشمي ببغداد أخبرنا يحيى بن سليمان يعني ابن نضلة، أنا مالك يعني ابن أنس ح وأنا يحيى بن محمد وثنا أبو يحيى محمد بن عبدالرحيم ثنا رَوْح بن عُبادة ثنا مالك وأخبرنا يحيى بن محمد وثنا سليمان بن شعيب الكَيْساني ثنا عبدالرحمٰن بن زياد الرصاصي ثنا مالك وأخبرنا يحيى بن محمد وثنا ابن زنجويه يعني محمد بن عبدالملك ثنا إسحاق بن الطباع ثنا مالك عن عبدالرحمٰن بن القاسم عن أبيه عن عائشة أنّها قالت: «طَيَّبْتُ رَسُولَ الله ﷺ لإِحْرَامِهِ قَبْلَ أَنْ يُحْرِمَ وَلِحِلِّهِ قَبْلَ أَنْ يَطُوفَ بِالبَيْتِ».

٨٦) أخبرني أبو الحسين صالح بن محمد بن يونس الهروي ببغداد ثنا

أحمد يعني ابن إسماعيل السَّهمي، ثنا مالك يعني ابن أنس عن نافع وعبدالله بن دينار عن ابن عمر: «أن رجلاً نَادَى رسولَ الله ﷺ فَقَالَ: مَا تَرَى فِي الضَّبِّ؟ فقال: **لَسْتُ بِآكِلِهِ وَلاَ مُحَرِّمِهِ**».

٨٧) أخبرنا أبو القاسم عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز البغوي ببغداد ثنا مصعب يعني ابن عبدالله الزبَيري حدثني مالك يعني ابن أنس عن نافع عن عبدالله بن عمر عن حفصة زوج النبي ﷺ أنَّها قالت للنبي ﷺ: «مَا شَأْنُ النَّاسِ حَلُّوا ولم تَحْلِل أَنْتَ مِنْ عُمْرَتِكِ؟ فقال: «**إنّي لَبَّدْتُ رَأْسِي وقَلَّدْتُ هَدْيِي فَلا أَحِلُّ حَتَّى أَنْحَرَ**».

٨٨) أخبرنا أبو بكر محمد بن هارون بن حُمَيد التاجر ببغداد ثنا أبو مصعب يعني أحمد بن أبي بَكر الزهري عن مالك بن أنس عن زيد بن رباح ح عن أبي عبدالله بن سلمان الأغر عن أبي هريرة أنَّ رسول الله ﷺ قال: «**صَلاَةٌ فِي مَسْجِدِي هَذَا أَفْضَل مِنْ أَلْفِ صَلاَةٍ فِيمَا سِوَاهُ إلاَّ المَسْجِدِ الحَرَامَ**».

٨٩) حدثنا أبو بكر محمد بن محمد بن سليمان الواسطي ببغداد ثنا سُويد بن سعيد ثنا مالك بن أنس عن أبي الزّناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**إِذَا اشْتَدَّ الحَرُّ فَأَبْرِدُوا بِالصَّلاَةِ**».

٩٠) أخبرنا أبو بكر محمد بن مروان بن عبدالملك البزّاز بدمشق حدثنا هشام يعني ابن عمار ثنا مالك يعني ابن أنس عن الزُّهري عن أبي إدريس الخَولاني عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «**مَنْ تَوَضَّأَ فَلْيَسْتَنْثِرْ وَمَنِ اسْتَجْمَرَ فَلْيُوتِرْ**».

٩١) أخبرنا أبو العباس محمد بن إسحاق بن إبراهيم الثقفي أنا قُتَيبة بن سعيد ثنا مالك بن أنس عن عبدالرحمٰن بن عبدالله بن عبدالرحمٰن ابن أبي صعصعة الأنصاري عن أبيه عن أبي سعد الخُدْري أن رجلاً سمع رجلاً يقرأ: ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ﴿١﴾﴾ يرددها فلما أصبح جاء إلى النبي ﷺ فذكر ذلك له فقال رسول الله ﷺ: «**وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِه، إنها لَتَعْدِلُ ثُلُثَ القُرْآنِ**».

٩٢) أخبرنا أبو محمد يحيى بن محمد بن صاعد الهاشمي ببغداد أنا يحيى بن سليمان بن نضلة أنا مالك بن أنس عن ابن شِهاب عن عبدالله بن عمرو بن العاص أنَّه قال: لما قدمنا إلى المدينة نالنا وباء من وعكها شديد فخرج رسول الله ﷺ وهم يصلون في سبحتهم قعوداً فقال رسول الله ﷺ: «**صَلاَة القَاعِدِ على نِصْفِ صَلاَةِ القَائِم**»، قال الحاكم رحمه الله: قد اختلفوا على الزهري في رواية هذا الحديث على وجوه شتى لكن روي عن سفيان بن عُيَيْنة عن الزهري عن عيسى بن طلحة عن عبدالله بن عمرو وهو أقربها إلى عبدالله بن عمرو والصحيح من باقيها المراسيل مثل رواية مالك بن أنس وسائرها واهية وبصحة ما ذكرته حدثنا أبو الحسن أحمد بن عُمَيْر بن يوسف الدمشقي بها ثنا محمد بن عبدالله بن يزيد المقري ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن عيسى بن طلحة عن عبدالله بن عمرو قال: قال رسول الله ﷺ: «**صَلاَةُ القَاعِدِ عَلَى النِّصْفِ مِنْ صَلاَةِ القَائِم**».

٩٣) أخبرنا أبو عبدالله محمد بن إبراهيم بن زياد بن الطَّيَالِسي ثنا أبو مُصْعب يعني أحمد بن أبي بكر الزهري ثنا مالك يعني ابن أنس عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبدالله أن أعرابياً بايع رسول الله ﷺ فَحُمَّ بالمدينة فجاء النبي ﷺ فقال: أقلني بيعتي فأبى رسول الله ﷺ فَولى الأعرابي فقال رسول الله ﷺ: «**إنَّمَا المَدِينَةُ كَالكِيرِ تَنْفِي خَبِيثَها ويبقى طَيِّبُهَا**».

٩٤) وأخبرنا أبو الحسن صالح بن محمد بن يونس الهروي ببغداد ثنا أحمد بن إسماعيل السَّهمي ثنا مالك يعني ابن أنس عن نافع عن ابن عمر أن رجلاً سأل رسول الله ﷺ عن صلاة الليل فقال رسول الله ﷺ: «**صَلاَةُ اللَّيْلِ مَثْنَى مَثْنَى فَإِذَا خَشِيَ أَحَدُكُمْ أَنْ يُصْبِحَ صَلَّى رَكْعَةً وَاحِدَةً تُوتِرُ لَهُ مَا قَدْ صَلَّى**».

٩٥) أخبرنا أبو القاسم عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز البغوي ببغداد ثنا أبو محمد عبدالله بن عَون الخراز صح سنة ست وعشرين من حفظه ثنا مالك بن أنس عن عبدالله بن يزيد أن أبا عياش سأل سعداً عن البيضا

بالسُّلْتِ فكرهه وقال سعد: نَهَى رَسُولُ الله ﷺ عَنِ التَّمْرِ بِالرُّطَبِ وَقَالَ: «**إِنَّهُ إِذَا يَبِسَ نَقَصَ**».

٩٦) أخبرنا أبو بكر محمد بن هارون بن حميد التاجر ببغداد أنا أبو مُصعب يعني أحمد بن أبي بكر الزهري عن مالك بن أنس عن عبيدالله بن أبي عبدالله سلمان الأغر عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «**صَلاَةٌ فِي مَسْجِدِي هَذَا أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ صَلاَةٍ فِيمَا سِوَاهُ إِلاَّ المَسْجِدِ الحَرَامَ**».

٩٧) حدثنا أبو بكر محمد بن محمد بن سليمان الواسطي ببغداد ثنا سُويد بن سعيد ثنا مالك بن أنس عن محمد بن يحيى بن حَبَّان عن عبدالرحمٰن الأعرج عن أبي هريرة أن النبي ﷺ «نَهَى عَنِ المُلاَمَسَةِ وَالمُنَابَذَةِ».

٩٨) حدثنا أبو بكر محمد بن مروان بن عبدالملك البزاز بدمشق ثنا هشام بن عمار ثنا مالك يعني ابن أنس حدثني إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة عن أنس أن رسول الله ﷺ قال: «**الرُّؤْيَا الحَسَنَةُ مِنَ الرَّجُلِ الصَّالِحِ جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْءاً مِنَ النُّبُوَّةِ**».

٩٩) حدثنا أبو العباس محمد بن إسحاق الثَّقفي أنا قتيبة بن سعيد ثنا مالك يعني ابن أنس عن ابنِ شهاب عن عُروة عن عائشة «أن رسول الله ﷺ كان يصلي بالليل إحدى عشرةَ ركعةً يُوتِرُ منها بواحدة فإذا فرغ منها اضطجع على شِقِّه الأيمن حتى يأتيه المؤذن فيصلي ركعتين خفيفتين».

١٠٠) حدثنا أبو قُريش محمد بن جمعة بن خلف الحافظ حدثنا يحيى يعني ابن سليمان بن نضلة الخُزاعي حدثني مالك يعني: ابن أنس عن نافع عن عبدالله بن عمر «أَن عمر بن الخطاب رأى حُلَّةً سِيرَاءَ بِبابِ المَسْجِد فقال: يا رَسُولَ الله، لَو اشْتَرَيْتَ هَذِهِ الحُلَّةَ فَلَبِسْتَهَا يَوْمَ الجُمُعَةِ وَلِلْوَفْدِ إِذَا قَدِمُوا عَلَيْكَ فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: **إِنَّما يَلْبِسُ هَذِهِ مَنْ لاَ خَلاَقَ لَهُ فِي الآخِرَة** ثُم جَاءَ رسولَ الله ﷺ مِنْهَا حُلَلُ فَكَسَا عُمَرْ بن الخَطَّابِ مِنْهَا حُلَّةً فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، كَسَوْتَنِيهَا وَقَدْ قُلْتَ في حُلَّةِ عُطَارِدٍ ما قُلْتَ؟ فَقَالَ

رَسُولُ الله ﷺ: **إنّي لَمْ أَكْسُكَهَا لِتَلْبَسَهَا فَكَسَاهَا عُمَرُ أَخَاً لَهُ مُشْرِكاً بِمَكَّةَ»**.

١٠١) أخبرني أبو الحسين صالح بن محمد بن يونس الهَرَوِي ببغداد ثنا أحمد بن إسماعيل السَّهمي ثنا مالك يعني ابن أنس عن عبدالله بن دينار عن ابن عمر أن رجلاً سأل رسول الله ﷺ عن صلاة الليل فقال رسول الله ﷺ: **«صَلاَةُ اللَّيْلِ مَثْنَى مَثْنَى فَإِذَا خَشِيَ أَحَدُكُمْ أَنْ يُصْبِحَ صَلَّى رَكْعَةً وَاحِدَةً تُوتِر لهُ ما قَدْ صَلَّى»**.

١٠٢) أخبرنا أبو العباس محمد بن إسحاق بن إبراهيم الثقفي ثنا قُتيبة بن سعيد ثنا مالك يعني ابن أنس عن زيد بن أسلم أن عمر بن الخطاب سأل النبي ﷺ عن الكلالة فقال له رسول الله ﷺ: **«تَكْفِيكَ مِنْ ذلك الآيةُ التي أُنْزِلَتْ فِي آخر سُورَة النِّسَاء»**[١]. قال الحاكم أبو أحمد رحمه الله رُوي هذا الحديث عن أبي العباس الوليد بن مسلم القرشي عن مالك بن أنس عن زيد بن أسْلَم عن أبيه أن عُمَر[٢] سأل رسول الله ﷺ وبصحة ما ذكرته أخبرنا أبو الحسن أحمد بن عمير بن يوسف الدِّمشقي بدمشق ثنا أبو عامر يعني موسى بن عامر الخُزَيْمِي[٣] ثنا الوليد يعني ابن مسلم قال: وأخبرني مالك بن أنس عن زيد بن أسلم عن أبيه أَنَّ عُمَرَ سأل رسول الله ﷺ عن الكَلالَةِ فقال رسول الله ﷺ: **«يَكْفِيكَ مِن ذَلِكَ الآيةُ الَّتي أُنْزِلَتْ فِي الصيف في آخر النّساء»**.

١٠٣) حدثنا أبو الحُسين محمد بن إبراهيم بن شعيب الغازي بطبرستان ثنا عمرو بن علي ثنا سفيان بن عيينة عن ابن جريج عن أبي الزبير عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: **«يُوشِكُ النَّاسُ أَنْ يَضْرِبُوا أَكْبَادَ الإبِل يَطْلُبُونَ العِلْمَ لا يَجِدُونَ عَالِماً أَفْضَلَ من عَالِمِ المَدِينَةِ»**.

---

(١) سورة النساء، الآية: ١٧٦

(٢) بالهامش خ: بن الخطاب.

(٣) بالهامش خ: الخريمي.

١٠٤) أخبرنا أبو عروبة الحسين بن أبي معشر السلمي بحرّان بن أحمد بن المبارك الإسماعيلي ثنا أبو مسلم المستملي ثنا معن بن عيسى حدثني زهير بن محمد أبو المنذر حدثني عُبَيدالله بن عمر عن سعيد بن أبي هند عن أبي موسى الأشعري قال: قال النبي ﷺ: «**يَخْرُجُ نَاس مِن المشرق والمغرب في طلب العلم فَلاَ يجدون عالِماً أعلم من عالم المدينة أو عالم أهل المدينة**».

قال الحاكم كأنَّ رسول الله ﷺ عَنَى بهذا القول مالك بن أنس ومما يستدل به على قرب ما أشرنا إليه ما حدثنا محمد بن يعقوب بن يوسف ثنا أبو محمد بكر بن سهيل بن إسماعيل القرشي الدمياطي بدمياط ثنا عبدالله بن يوسف حدثني خلف بن عُمَيْر قال: كنت عند مالك بن أنس فأتَاهُ ابن أبي كثير قارئ المدينة فناوله رقعة فنظر فيها مالك ثم جعلها تحت مصلاه فلما قام من عنده ذهبت أقوم فقال: اثبت يا خلف، فناولني الرقعة فإذا فيها: «رأيت الليلة في منامي كأنه يقال لي: هذا رسول الله ﷺ في المسجد فأتيت المسجد فإذا ناحية من القبر قد انفرجت وإذا رسُول الله ﷺ جالسٌ والناس يقولون له: يَا رَسُولَ الله، أَعْطِنَا يَا رَسُولَ الله، مُرْ لنا، فقال لَهُمْ: إني قَدْ كَنَزْتُ تَحْتَ المِنْبَرِ كَنْزاً وقد أمرت مالكاً أن يَقْسِمَه فيكم فاذْهَبُوا إلى مالك، فانْصَرَفَ النَّاسُ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ لِبَعْضٍ مَا تُرَوْن مَالِكاً فَاعلاً فَقَال بَعْضُهُمْ: يَنفُذُ لِمَا أَمَرَهُ بِهِ رَسُولُ الله ﷺ فَرَقَّ مالك وبكى». ثم خرجت وتركته على تلك الحال.

١٠٥) حدثنا أحمد بن يعقوب بن يوسف ثنا بكر بن سهل ثنا إسحاق بن إسماعيل عن أشهب بن عبدالعزيز عن الدراوردي يعني: عبدالعزيز بن محمد قال: «رأيت في منامي أني دخلت مسجد رسول الله ﷺ فوافيت رسولَ الله ﷺ على المنبر يصلي بالناسِ إذْ أقبل مالك بن أنس فدخل من باب المسجد فلما أبصر[1] رسولُ الله ﷺ قال: إلَيَّ إلَيَّ، قال:

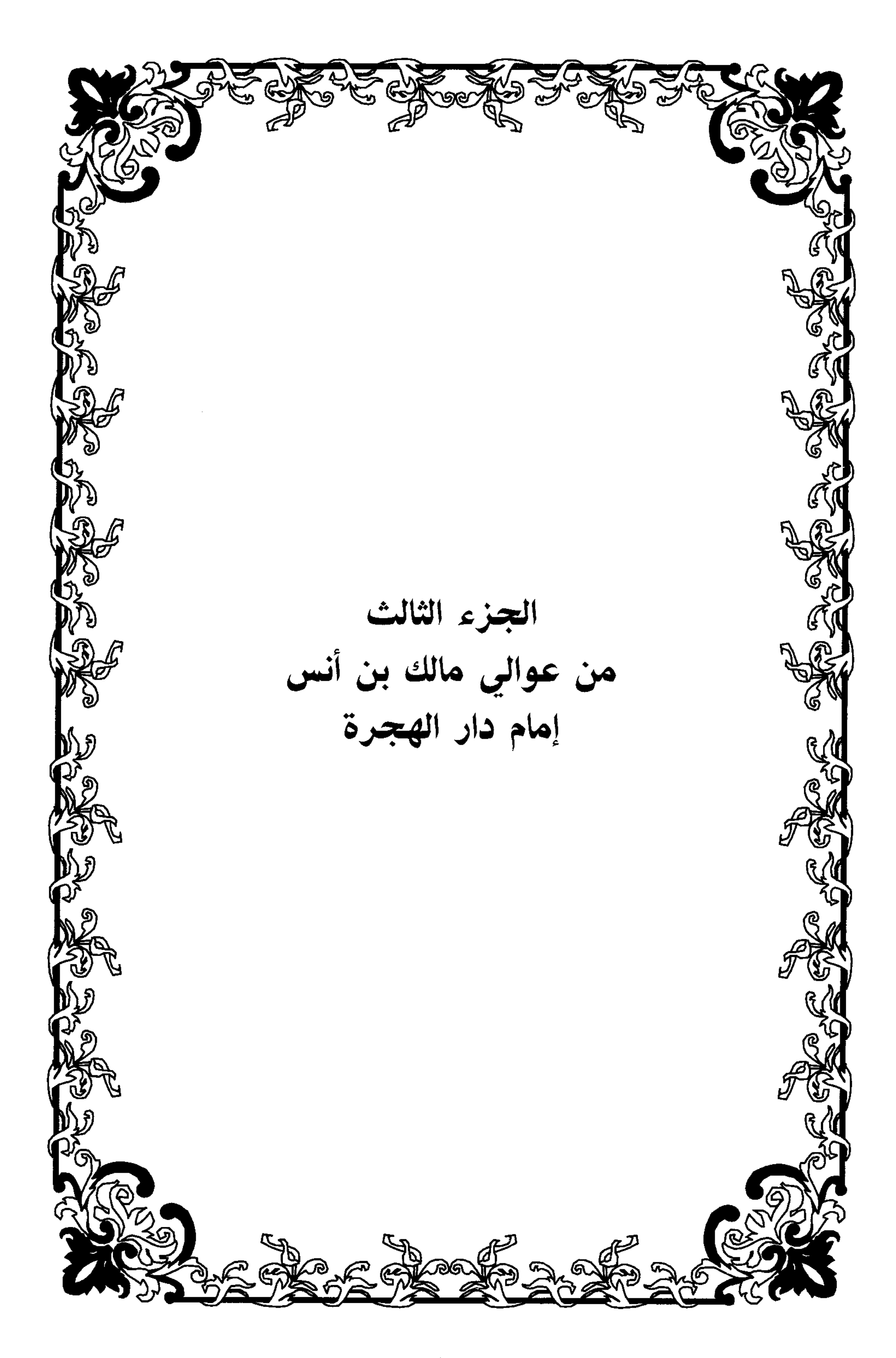
---

(١) بالهامش صوابه: أبصره وهو.

فأقبل مالك حتى دنا منه فسل خاتمه من خنصره فوضعه في خنصر مالك رحمه الله».

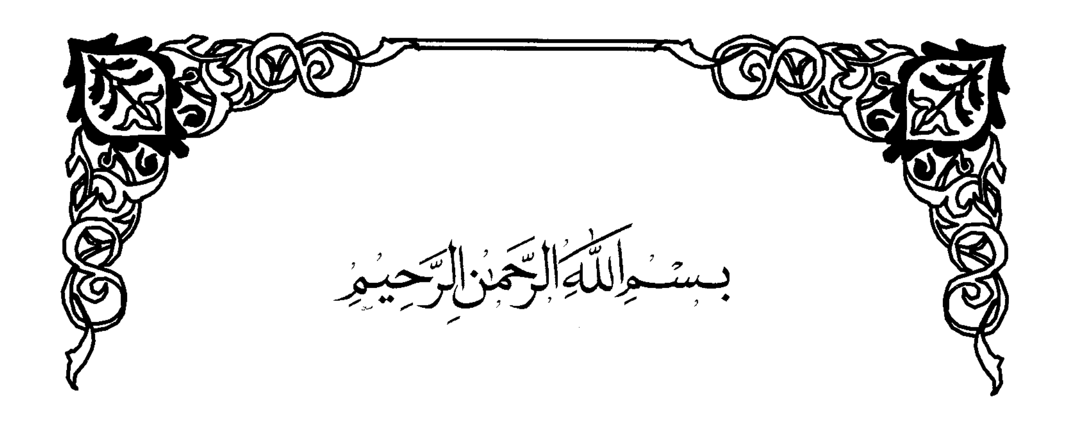
آخر الجزء الثاني من عوالي مالك، والحمد لله، وصلَّى الله على سيدنا محمد النبي وآله وسلَّم تسليماً.





الجزء الثالث
من عوالي مالك بن أنس
إمام دار الهجرة





١٠٦) أخبرنا الشيخ أبو القاسم زاهر بن طاهر بن محمد بن محمد الشحامي النيسابوري قدم علينا قراءة عليه وأنا أسمع فأقرّبه قال: أخبرنا الشيخ أبو سعد محمد بن عبدالرحمٰن بن محمد الكَنْجَروذي بقراءة الإمام والِدِي عليه في شعبان سنة خمسين وأربعمائة قال: أخبرنا الحاكم أبو أحمد محمد بن محمد بن إسحاق الحافظ بقراءة أبي جعفر العزايمي عليه في جمادى الآخرة سنة سبع وسبعين وثلاثمائة قال: أخبرنا أبو القاسم عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز البغوي ببغداد ثنا مصعب يعني ابن عبدالله الزبيري حدثني مالك بن أنس عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر بن عبدالله «أن رسول الله ﷺ نَحَرَ هَدْيَهُ[1] بِيَدِهِ وَنَحَرَ بَعْضَهُ غَيْرُهُ».

١٠٧) أخبرنا أبو بكر محمد بن هارون بن حُميد التاجر ببغداد أخبرنا أبو مصعب الزبيري يعني أحمد بن أبي بكر عن مالك بن أنس عن عمرو مولى المُطلب عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ طلع له أُحُدٌ فقال: **«هَذَا جَبَلٌ يُحِبُّنَا وَنُحِبُّهُ اللَّهُمَّ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ حَرَّمَ مَكَّةَ وَإِني أُحَرِّمُ مَا بَيْنَ لاَبَتَيْهَا»**.

١٠٨) أخبرنا أبو القاسم عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز البغوي ببغداد ثنا كامل بن طلحة ثنا مالك بن أنس عن ابن شهاب عن عبيدالله يعني ابن عبدالله عن عبدالله بن عباس «أن أم الفضل سمعته وهو يَقْرَأُ بِالْمُرْسَلَاتِ عُرْفاً فقالتْ: يا بُنَيَّ، لَقد ذَكَّرْتَنِي بِقَرَاءَتِكَ هَذِهِ السُّورَةَ إِنَّهَا لآخِرُ مَا سَمِعْتُ

---

(١) صوابه: بعض هديه.

رَسولَ الله ﷺ يَقْرَأُ فِي المَغْرِبِ».

١٠٩) أخبرنا أبو بكر محمد بن محمد بن سليمان الواسطي ببغداد ثنا سويد بن سعيد عن مالك يعني ابن أنس عن يحيى بن سعيد عن عمرة عن عائشة أنَّ النبي ﷺ قال: «**الوَلاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ**».

١١٠) أخبرنا أبو القاسم[١] البغوي ببغداد ثنا مُصعب يعني ابن عبدالله الزبيري حدثني مالك يعني ابن أنس عن نافع عن عبدالله بن عمر أنَّ رسول الله ﷺ قال: «**اللَّهُمَّ ارْحَم المُحَلِّقِين**، قالوا: وَالمُقَصِّرِينَ يا رسول الله؟ قال: **اللَّهُمَّ ارْحَمِ المُحَلِّقِينَ**، قالوا: يا رَسُولَ الله والمُقَصِّرِينَ؟ قَالَ: **وَالْمُقَصِّرِينَ**».

١١١) أخبرنا أبو بكر محمد بن مروان بن عبدالملك البزاز بدمشق ثنا هشام يعني ابن عَمَّار ثنا مالك يعني ابن أنس حدثني محمد بن عمارة بن عمرو بن حزم حدثني محمد بن إبراهيم التيمي عن أم ولد لإبراهيم بن عبدالرحمٰن بن عوف «أنها سألت أم سلمة فقالت: أَيْ أُمَّاهُ، إِنِّي أُطِيلُ ذَيْلِي وَأَمْشِي فِي المَكَانِ القَذِرِ؟ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: **يُطَهِّرُهُ مَا بَعْدَهُ**».

١١٢) أخبرنا أبو القاسم البغوي ثنا كامل بن طلحة ثنا مالك بن أنس عن ابن شهاب عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه قال: «سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقْرَأُ بِالطُّورِ فِي المَغْرِبِ».

١١٣) أخبرنا أبو العباس محمد بن إسحاق بن إبراهيم الثقفي ثنا قتيبة بن سعيد ثنا مالك بن أنس عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ قال: «**صَلاَةُ الجَمَاعَةِ تَفْضُلُ عَلَى صَلاَةِ الفَذِّ بِسَبْعٍ وَعِشْرِينَ دَرَجَةً**».

١١٤) أخبرنا أبو القاسم البغوي ثنا مصعب بن عبدالله حدثني مالك بن أنس عن نافع عن عبدالله بن عمر «أَنَّ رسول الله ﷺ دَخَلَ الكَعْبَةَ هُوَ وَأُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ وبلال وعُثْمان بن طَلْحَة الحَجَبِي فَأَغْلَقَهَا[٢] عَلَيْهِ وَمَكَثَ

---

(١) بالهامش خ: عبدالله بن محمد.

(٢) بالهامش خ: فاغلق.

فِيهَا قَال عَبْدُالله: فَسأَلْتُ بِلاَلاً حِينَ خَرجَ مَاذَا صَنَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: جَعَل عَمُوداً عَنْ يَسَارِهِ وَعَمُوداً عَنْ يَمِينِهِ وَثَلاَثَةَ أَعْمِدَةٍ وَرَاءَهُ قَالَ: وَكَانَ البيت يَوْمَئِذٍ عَلَى سِتَّة أَعْمِدَةٍ ثُمَّ صَلَّى»[1].

١١٥) حدثنا أبو محمد يحيى بن محمد بن صاعد الهاشمي ببغداد أخبرنا يحيى بن سليمان بن نضلة أخبرنا مالك يعني ابن أنس ح وحدثنا أبو محمد قال: وثنا يعقوب بن إبراهيم الدروقي وأحمد بن عبدالله بن علي بن سويد بن منجوف السدوسي قالا: حدثنا عبدالرحمٰن بن مهدي ثنا مالك بن أنس وثنا أبو محمد قال: وثنا علي بن سعيد ثنا معن بن عيسى ثنا مالك بن أنس وثنا أبو محمد قال: وثنا الحسن بن محمد ثنا مطرف عن مالك عن الزهري عن أبي إدريس عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: **«مَنْ تَوَضَّأَ فليَسْتَنْثِرْ وَمَنِ اسْتجْمَرَ فَلْيُوتِرْ»**. وقال ابن مهدي في حديثه بهذا الإسناد قال: قال رسول الله ﷺ: **«مَنْ تَوَضَّأَ** أَوْ قَالَ **إِذَا تَوَضَّأَ أَحَدُكُمْ فَلْيَنْتَثِرْ وَمَنِ اسْتَجْمَرَ فَلْيُوتِرْ»**.

١١٦) أخبرنا أبو القاسم البغوي حدثنا كامل بن طلحة ثنا مالك بن أنس عن ابن شهاب عن سالم بن عبدالله بن عمر عن أبيه «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا افْتَتَحَ الصَّلاَةَ رَفَعَ يَدَيْهِ حَذْوَ مَنْكَبَيْهِ فَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ رَفَعهُمَا كَذَلِكَ وَإِذَا قَالَ: **«سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ»** قَالَ: **«رَبَّنَا لَكَ الحَمْدُ»** وَكَانَ لاَ يَفْعَلُ ذَلِكَ فِي السُّجُودِ».

١١٧) حدثنا أبو قريش محمد بن جُمعة بن خلف الحافظ حدثنا يحيى يعني ابن سليمان بن نضلة حدثني مالك بن أنس عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ قال: **«أَرَانِي اللَّيْلَةَ عِنْدَ الكَعْبَةِ فَرَأَيْتُ رَجُلاً آدَمَ كَأَحْسَنِ مَا**

---

(١) بالهامش ذكر الإمام البيهقي: أن الشافعي رواه في كتاب الصلاة عموداً عن يمينه وعموداً عن يساره، وكذلك قاله عبدالله بن يوسف وغيره، ورواه في الحج عموداً عن يمينه، وعمودين عن يساره قال: ورواه عبدالرحمٰن بن مهدي عمودين عن يمينه وعمودين عن يساره، قال ابن أبي أويس ويحيى بن بكير، وهو الصحيح واختلف عن القعنبي حاشيته.

أَنْتَ رَاءٍ من أُدْمِ الرِّجَالِ لَهُ لِمَّةٌ كَأَحْسَنِ ما أَنْتَ رَاءٍ مِن اللِّمَم قد رَجَّلَها وَهْي تَقْطُرُ مَاءً مُتَّكِئاً عَلَى رَجُلَيْنِ أَوْ عَلَى عَوَاتِقِ رَجُلَيْنِ يَطُوفُ بِالْبَيْتِ فَسَأَلْتُ: مَنْ هَذَا؟ فَقِيلَ: المَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ، وَإِذَا أنا برجل جَعْدٍ قَطَطٍ أَعْوَرَ العَيْنِ اليُمْنَى كَأَنَّهَا عِنَبَةٌ طَافِيَةٌ فَسَأَلْتُ: مَنْ هَذَا؟ فَقِيلَ: المَسِيحُ الدَّجَّالُ».

١١٨) أخبرنا أبو القاسم البغوي ببغداد ثنا مصعب بن عبدالله حدثني مالك بن أنس عن ابن شهاب عن سالم عن عبدالله بن عمر «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ صَلَّى المَغْرِبَ وَالعِشَاءَ بِالمُزْدَلِفَةِ جَمِيعاً».

١١٩) أخبرني أبو الحُسين صالح بن محمد بن يونس الهروي ببغداد حدثني أبو حُذَافة يعني أحمد بن إسماعيل ثنا مالك بن أنس عن عبدالله بن دينار عن ابن عُمر أن رسول الله ﷺ قال: **«إِنَّ الغَادِرَ يُنْصَبُ لَهُ لِوَاءٌ يَوْمِ القِيَامَةِ يُقالُ هَذِهِ غَدْرَةُ فُلَانٍ»**.

١٢٠) أخبرنا أبو القاسم البغوي ثنا علي بن الجعد أنا مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة وسالم(١) عن ابن عمر قال: «المُتَمَتِّع يَصُومُ أَيَّامَ التَّشْرِيق الثَّلَاثَةَ»، قال الحاكم رفع عبدالله بن عيسى بن عبدالرحمٰن بن أبي ليلى الأنصاري الكوفي، ابن أخي محمد بن عبدالرحمٰن عن الزهري حديثه عن سالم عن ابن عمر أن النبي ﷺ وبصحّة ما ذكرته أخبرنا أبو الحسن أحمد بن عمر بن يوسف الدمشقي ثنا محمد يعني ابن عبدالله بن عبدالحكم ثنا يحيى بن سَلَّام أن شُعبة حدثه عن ابن أبي ليلى عن الزهري عن سالم عن أبيه قال: «رَخَّصَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي المُتَمَتِّع إِذَا لَمْ يَجِدْ الهَدْيَ وَلَمْ يَصُمْ حَتَّى فَاتَهُ العَشْرُ أَنْ يَصُومَ أَيَّامَ التَّشْرِيقِ مَكَانَهَا».

١٢١) أخبرنا أبو بكر محمد بن محمد بن سليمان الواسطي ببغداد قال: قرئ على سويد يعني ابن سعيد عن مالك بن أنس عن عبدالله بن

---

(١) بالهامش: وعن سالم.

دينار عن ابن عمر قرأ: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِىُّ إِذَا طَلَّقْتُمُ ٱلنِّسَآءَ فَطَلِّقُوهُنَّ لِعِدَّتِهِنَّ وَأَحْصُوا۟ ٱلْعِدَّةَ﴾[1].

١٢٢) أخبرنا أبو القاسم البغوي ثنا مصعب بن عبدالله الزبيري ثنا مالك ابن أنس عن موسى بن عقبة عن كريب مولى ابن عباس عن أسامة ابن زيدانة سمعه يقول: «دفَعَ النَّبي ﷺ حَتَّى إِذَا كَانَ بالشِّعْبِ نَزَلَ فَبَالَ ثم تَوَضَّأَ ولم يُسْبغِ الوُضُوءَ فَقُلْتُ لَهُ: الصَّلاَةُ يَا رَسُولَ الله، فَقَالَ: «**الصَّلاَةُ أَمَامَكَ فَرَكِبَ**» فَلَمَّا جَاءَ المُزْدَلِفَةَ نَزَلَ فَتَوَّضَأَ وَأَسْبَغَ الوُضُوءَ ثُمَّ أُقِيمَتِ الصَّلاَةُ فَصَلَّى المَغْرِبَ ثُمَّ أَنَاخَ كُل إِنْسَانٍ بَعِيرَهُ فِي مَنْزِلِهِ ثُمَّ أُقِيمَتْ صَلاَةُ العِشَاءِ فَصَلاَّهَا وَلَمْ يُصَلِّ بَيْنَهُمَا شَيْئاً».

١٢٣) أخبرنا أبو بكر محمد بن هارون بن حميد التاجر ببغداد أخبرنا أبو مصعب يعني أحمد بن أبي بكر الزهري عن مالك بن أنس عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**المُسْلِمُ يَأْكُلُ فِي مِعًى وَاحِدِ وَالكَافِرُ يَأْكُلُ فِي سَبْعَةِ أَمْعَاءٍ**».

١٢٤) أخبرنا أبو القاسم البغوي حدثني صالح بن مالك يعني الخُوارزمي حدثنا مالك بن أنس أخبرني عبدالله يعني ابن يزيد عن أبي عياش عن سعد قال: «سُئِلَ رَسُولُ الله ﷺ عَنِ التَّمْرِ بِالرُّطَبِ قَالَ: **أَيَنْقُصُ ذَلِكَ إِذَا يَبِسَ**؟ قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: **فَلاَ خَيْرَ فِيهِ**».

١٢٥) أخبرنا أبو بكر محمد بن مروان بن عبدالملك البزاز بدمشق ثنا هشام يعني: ابن عمار ثنا مالك بن أنس حدثني عبدالرحمٰن بن القاسم عن أبيه عن عائشة: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ أَفْرَدَ بِالحَجّ»[2].

١٢٦) أخبرنا أبو القاسم البغوي ثنا كامل بن طلحة الجَحْدَري ثنا مالك بن أنس عن ابن شهاب الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**مَنْ أَدْرَكَ رَكْعَةً مِنَ الصَّلاَةِ فَقَدْ أَدْرَكَ الصَّلاَةَ**».

---

(١) سورة الطلاق، الآية: ١.

(٢) بالهامش ظ: الحج.

١٢٧) أخبرنا أبو بكر محمد بن محمد بن سليمان الواسطي ببغداد ثنا هشام بن عمار حدثنا مالك بن أنس عن نافع عن ابن عمر قال: «كُنَّ أَزْوَاج النَّبِي ﷺ يَتَوَضَّيْنَ مِنْ إِنَاء وَاحِدٍ».

١٢٨) أخبرنا أبو القاسم البغوي حدثنا علي بن الجعد أخبرني مالك بن أنس عن ابن شهاب عن علي بن حُسين قال: قال رسول الله ﷺ: «**مِنْ حُسْنِ إِسْلاَمِ المَرْءِ تَركه ما لا يَعْنِيهِ**».

١٢٩) أخبرنا أبو العباس محمد بن إسحاق بن إبراهيم الثقفي ثنا قُتيبة بن سعيد ثنا مالك بن أنس عن ابن شهاب عن علي بن الحسين قال: قال رسول الله ﷺ: «**مِنْ حُسْنِ إِسْلاَمِ المَرْءِ تَرْكُهُ مَا لاَ يَعْنِيهِ**».

١٣٠) أخبرنا أبو القاسم البغوي ثنا كامل بن طلحة ثنا مالك بن أنس عن الزهري عن علي بن الحسين أن رسول الله ﷺ قال: «**مِنْ حُسْنِ إِسْلاَمِ المَرْءِ تَرْكُهُ مَا لاَ يَعْنِيهِ**».

١٣١) أخبرنا أبو جعفر محمد بن الحسين الخثعمي بالكوفة حدثنا إسماعيل يعني ابن موسى الفزاري أنا مالك يعني ابن أنس عن الزهري عن علي بن الحسين رفعه قال: «**مِنْ حُسْنِ إِسْلاَمِ المَرْءِ تَرْكُهُ مَا لاَ يَعْنِيهِ**». قال الحاكم: روَى هذا الحديث خالد بن عبدالرحمٰن الخُرَاساني عن مالك بن أنس عن الزهري عن علي بن الحسين عن أبيه عن النبي ﷺ وَرُوي عن أبي بحر عبدالواحد بن غياث المربدي بصري عن قزعة بن سُويد عن عبيدالله بن عمر[١] عن الزهري عن علي بن الحسين عن أبيه عن النبي ﷺ وروى عن يحيى بن أكثم عن موسى بن داود عن عبدالرحمٰن بن عمر بن حفص عن الزهري عن علي بن الحسين عن أبيه عن النبي ﷺ وروي عن

(١) بالهامش: العمريون من أولاد عمر بن الخطاب رضي الله عنه عبيدالله بن عمر بن حفص عمر بن الخطاب وأخواه عبدالله ويحيى ورباح بن عبيدالله بن عمر. له حديث واحد وهو حديث الشعب جياد رواه عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة، والقاسم بن عبدالله بن عمر العمري، وأخوه عبدالرحمٰن، وعبدالله بن عبدالعزيز الزاهد، وأخوه محمد بن عبدالعزيز عن موسى بن عقبة روى عنه.

محمد بن مسلم بن وارة الرازي عن أبي همام الدلال عن عبدالله بن عمر العدوي عن الزهري عن علي بن الحسين عن أبيه عن علي بن أبي طالب عن النبي ﷺ ما ذكرته أخبرنا أبو عبدالرحمٰن محمد بن عبدالله البيروتي ببيروت ثنا بحر بن نصر ثنا خالد بن عبدالرحمٰن الخراساني ثنا مالك عن الزهري عن علي بن الحسين عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «**مِنْ حُسْنِ إِسْلَامِ الْمَرْءِ تَرْكُهُ مَا لاَ يَعْنِيهِ**».

أخبرنا أبو جعفر محمد بن عبدالرحمٰن الأرزباني ثنا أبو عمران موسى بن سهل البصري ثنا عبدالواحد بن غياث ثنا قزعة بن سويد عن عبيدالله بن عمر عن الزهري عن علي بن حسين عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «**مِنْ حُسْنِ إِسْلَامِ الْمَرْءِ تَرْكُهُ مَا لاَ يَعْنِيهِ**».

أنا أبو الأزهر صدقة بن منصور الكندي بحران ثنا يحيى بن أكثم ثنا موسى بن داود ثنا عبدالرحمٰن بن عمر بن حفص عن الزهري عن علي بن الحسين عن أبيه أن رسول الله ﷺ قال: «**مِنْ حُسْنِ إِسْلَامِ الْمَرْءِ تَرْكُهُ مَا لاَ يَعْنِيهِ**».

أخبرنا أبو عمرو أحمد بن محمد بن أحمد الحَرشي ثنا محمد بن مسلم بن وارة حدثني أبو همام محمد بن محمد بن مُحبَّب ثنا عبدالله يعني ابن عمر بن حفص العُمري عن ابن شهاب عن علي بن الحسين عن أبيه عن علي أن رسول الله ﷺ قال: «**مِنْ حُسْنِ إِسْلَامِ الْمَرْءِ تَرْكُهُ مَا لاَ يَعْنِيه**».

١٣٢) أخبرنا أبو القاسم البغوي ثنا مصعب بن عبدالله الزبيري حدثني مالك يعني ابن أنس عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة زوج النبي ﷺ[١] ذكر صفية بنت حيي فقيل: إنها قد حاضت فقال رسول الله ﷺ: «**لَعَلَّهَا حَابِسَتُنَا**، فَقِيلَ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّها قَدْ أَفَاضَتْ، قال: **فَلا إِذاً**».

١٣٣) ثنا أبو محمد يحيى بن محمد بن صاعد الهاشمي أخبره

(١) بالهامش سقط من الأصل: أن النبي ﷺ.

يحيى بن سليمان بن نضلة أنا مالك بن أنس وحدثنا أبو محمد ثنا علي بن شعيب ثنا معن بن عيسى ثنا مالك عن عامر بن عبدالله بن الزبير عن عمرو بن سُليم الزُّرقي عن أبي قتادة ولفظ الحديث لِمَعن أن رسول الله ﷺ «كَانَ يُصَلِّي وَهْوَ حَامِلٌ أُمَامَةَ بِنْتَ زَيْنَب بِنْتِ رسُولِ الله ﷺ فإذَا قَامَ حَمَلَهَا وَإذَا سَجَدَ وَضَعَهَا».

١٣٤) أنا أبو القاسم البغوي ثنا كامل بن طلحة ثنا مالك بن أنس عن ابن شهاب عن سالم بن عبدالله عن أبيه أن رسول الله ﷺ قال: «**إنَّ بلالاً يُنَادِي بلَيْلٍ فَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يُنَادِيَ ابن أُمِّ مَكْتُوم**، قَالَ: **وَكَانَ رَجلاً أَعْمَى لاَ يُنَادِي حَتَّى يُقَال له: أَصْبَحْتَ أَصْبَحْتَ**». قال كاملٌ قال مالك: «لم تزل الصبح ينادى بها قبل فأما غيرها من الصلوات فإنه لم يرها ينادى بها إلاّ بعد أن يحل وقتها».

١٣٥) أخبرنا أبو العباس الثقفي أنا قُتيبة بن سعيد ثنا مالك بن أنس عن زياد بن سعد عن عمرو بن مسلم عن طاوس قال: أدركت ناساً من أصحاب رسول الله ﷺ يقولون كل شيء بقدر وسمعت عبدالله بن عمر يقول: قال رسول الله ﷺ: «**كُلُّ شَيْءٍ بِقَدَرٍ حَتَّى العَجْزِ وَالكَيْسِ** أو **الكَيْسِ والعَجْزِ**».

١٣٦) أخبرنا أبو عثمان سعيد بن عبدالرحمٰن الحلبي بدمشق ثنا أبو نُعيم يعني عبيد بن هشام الحلبي ثنا مالك بن أنس عن نافع: «أن ابن عمر سَمِعَ الإقَامَةَ وَهْوَ بِالبَقِيعِ فَأَسْرَعَ المَشْيَ».

١٣٧) أخبرنا أبو القاسم البغوي ثنا مصعب بن عبدالله الزبيري ثنا مالك ابن أنس عن عبدالكريم الجزري عن مجاهد عن عبدالرحمٰن بن أبي ليلى عن كعب بن عجرة أنه كان مع النبي ﷺ فإذا القمل في رأسه فقال له النبي ﷺ: «**أَحْلِقْ رَأْسَكَ وَصُمْ ثَلاَثَة أَيَّام أو أَطْعِمْ سِتَّةَ مَسَاكِينَ مُدَّيْنِ مُدَّيْنِ لِكُلِّ إنْسَانٍ أو أنسِك بِشاةٍ أي ذَلِكَ فَعَلْـتَ أجْزأ عَنْكَ**».

١٣٨) أنا أبو بكر محمد بن هارون بن حميد التاجر ببغداد أخبرنا أبو مصعب الزهري يعني أحمد بن أبي بكر عن مالك بن أنس عن أبي الزناد

عن الأعرج عن أبي هريرة «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ نَهى عَنِ المُلاَمَسَةِ والمُنَابَذةِ».

١٣٩) أخبرنا أبو القاسم البغوي حدثنا كامل بن طلحة حدثنا مالك بن أنس عن ابن شهاب عن حُميد بن عبدالرحمٰن بن عوف عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «**مَنْ قَامَ رَمَضَانَ إيمَاناً وَاحْتِسَاباً غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ**».

١٤٠) أخبرنا أبو بكر محمد بن محمد بن سليمان الواسطي ببغداد ثنا سُويد بن سعيد ثنا مالك بن أنس عن نافع عن ابن عمر أن النبي ﷺ قال: «**لاَ يَتَنَاجَى اثْنَانِ دُونَ وَاحِدٍ**».

١٤١) أخبرنا أبو القاسم عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز البغوي ببغداد حدثنا مصعب بن عبدالله الزبيري حدثني مالك بن أنس عن حميد بن قيس المكي عن مجاهد عن عبدالرحمٰن بن أبي ليلى عن كعب بن عجرة أَنَّ رسول الله ﷺ قال له: «**لَعَلَّكَ أذَاكَ هَوَامُّكَ؟** فَقُلْتُ: نَعَمْ يَا رَسُولَ الله، فَقَالَ له رسول الله ﷺ: **أَحْلِقْ رَأْسَكَ وَصُمْ ثَلاثَةَ أَيَّامٍ أَوْ أَطْعِمْ سِتَّةَ مَساكِينَ أَوْ أَنْسِكْ بِشاةٍ**».

١٤٢) أخبرنا أبو بكر محمد بن مروان بن عبدالملك البزاز بدمشق ثنا هشام بن عمار ثنا مالك بن أنس حدثني أبو الزِّناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**إِذَا اشْتَدَّ الحَرُّ فَأَبْرِدُوا بِالصَّلاَةِ فَإِنَّ شِدَّةَ الحَرِّ مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ**».

١٤٣) أخبرنا أبو القاسم البغوي ثنا كامل بن طلحة ثنا مالك بن أنس عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبدالرحمٰن أن رسول الله ﷺ كان يُرَغِّبُ في قيام رمضان من غير أن يأمر بعزيمة فيقول: «**مَنْ قَامَ رَمَضَانَ إِيمَاناً واحْتِسَاباً غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّم مِنْ ذَنْبِهِ**». قال الحاكم روى هذا الحديث عبدالله بن وهب وعبد الرزاق بن همام عن مالك بن أنس عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ وبصحَّةِ ما ذكرته ثنا أبو الحسن أحمد بن عمير بن يوسف الدمشقي بدمشق ثنا الربيع بن سليمان بن عبدالله بن وهب، أخبرني مالك عن ابن شهاب عن أبي سلمة وحميد بن

عبدالرحمٰن عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ بهذا الحديث وقبله[1] عن أبي هريرة قال: «سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يقول: **لِرَمَضَانَ مَنْ قَامَهُ إيمَاناً واحْتِسَاباً غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ**».

١٤٤) أخبرنا أبو العباس محمد بن إسحاق بن إبراهيم الثقفي ثنا محمد بن يحيى الذُّهْلِيُّ والحسن بن علي الحلواني قالا: حدثنا عبدالرزاق أنا معمر ومالك عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال: كان رسول الله ﷺ يرغب في قيام رمضان من غير أن يأمرهم بعزيمة يقول: «**مَنْ قَامَ رَمَضَانَ إيمَاناً وَاحْتِسَاباً غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ**»، فتوفي رسول الله ﷺ والأمر على ذلك ثم كان الأمر على ذلك خلافة أبي بكر وصدراً من خِلاَفَةِ عمر بن الخطاب رضي الله عنهما.

١٤٥) أخبرنا أبو القاسم البغوي ثنا مصعب بن عبدالله الزبيري ثنا مالك بن أنس عن عطاء الخراساني أنه قال: حدثني شيخ بالكوفة عن كعب بن عجرة أنه قال: جاءني رسول الله ﷺ وأنا أنفخ تحت قدر لأصحابي وقد أحسبه قال: «قَمِلْتَ فأخَذَ بِجِبْهَتِي وقَالَ: **أَحْلِقْ هَذَا وصُمْ ثَلاَثَةَ أيَّام أوْ أطْعِمْ سِتَّةَ مَسَاكِينَ**». وقد كان رسول الله ﷺ علم أن ليس عندي ما أنسك به.

١٤٦) أنا أبو العباس الثقفي أنا قُتيبة بن سعيد عن مالك بن أنس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «**صَلاَةُ الجَمَاعَةِ أَفْضَلُ مِنْ صَلاَةِ أَحدِكُمْ وَحْدَهُ بِخَمْسٍ وَعِشْرِينَ دَرَجَةً**».

١٤٧) أنا أبو القاسم البغوي ثنا كامل بن طلحة ثنا مالك عن ابن شهاب الزُّهري عن أبي إدريس الخولاني عن أبي ثعلبة الخشني أن النبي[2] ﷺ قال: «**إذَا تَوَضَّأْتَ فاسْتَنْثِرْ وَإذَا اسْتجْمَرْتَ فَأوْتِر**»، قال البغوي: هكذا حدثنا بهذا الحديث كامل عن أبي ثعلبة وغلط فيه إنما هو عن أبي هريرة.

---

(١) بالهامش صوابه: وفيه.

(٢) بالهامش: أن رسول الله.

١٤٨) حدثنا أبو قُريش محمد بن جمعة بن خلف الحافظ حدثني يحيى بن سليمان يعني ابن نضلة حدثني مالك بن أنس عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «**المُؤْمِنُ يَأْكُلُ فِي مِعًى وَاحِدٍ وَالكَافِرُ يَأْكُلُ فِي سَبْعَةِ أَمْعَاءٍ**».

١٤٩) أخبرنا أبو القاسم البغوي ثنا مُصعب بن عبدالله الزبيري حدثني مالك بن أنس عن ابن شهاب عن عيسى بن طلحة بن عبيدالله عن عبدالله بن عمرو بن العاص أنه قال: «وَقَفَ رسول الله ﷺ في حَجَّةِ الوَدَاعِ لِلنَّاسِ يَسْأَلُونَهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، لَم أَشْعُرْ حَلَقْتُ قَبْلَ أَنْ أَذْبَحَ قَال: «**اذْبَحْ وَلاَ حَرَجَ**» فَقَالَ رَجُلٌ آخَرُ: يَا رَسُولَ الله، لَمْ أَشْعُرْ نَحَرْتُ قَبْلَ أَنْ أَرْمِيَ فَقَالَ: «**ارْم وَلاَ حَرَجَ**» فَمَا سُئِلَ رَسُولُ الله ﷺ عَنْ شَيْءٍ قُدّم وَلا أُخِّر إلاَّ قَال افْعَلْ وَلاَ حَرَجَ».

١٥٠) أخبرنا أبو بكر محمد بن هارون بن حُميد التاجر أخبرنا أبو مصعب يعني: أحمد بن أبي بكر الزهري عن مالك بن أنس عن أبي الزِّناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «**تَحَاجَّ آدَمُ وَمُوسَى فَحَجَّ آدَمُ مُوسَى فَقَالَ مُوسَى: أَنْتَ آدَمُ الَّذِي أَغْوَيْتَ النَّاسَ وَأَخْرَجْتَهُمْ مِنَ الجَنَّةِ، فَقَال آدَمُ: أَنْتَ مُوسَى الَّذِي أَعْطَاكَ الله عِلْمَ كُلِّ شَيْءٍ واصْطَفَاكَ عَلَى النَّاسِ بِرِسَالَتِهِ، قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَتَلُومُنِي عَلَى أَمْرٍ قُدِّرَ عَلَيَّ قَبْلَ أَنْ أُخْلَقَ**».

١٥١) أخبرنا أبو بكر محمد بن محمد بن سليمان الواسطي ببغداد قال: قرئ على سُويد يعني ابن سَعيد مالك بن أنس عن أبي الزبير عن طاوس عن ابن عباس أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ إِذَا قَامَ مِن اللَّيْلِ قَال: «**اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ نُورُ السَّمَاواتِ والأَرْضِ ولك الحمد[1] وأَنْتَ قَيَّامُ السَّمَاواتِ والأَرْضِ وَلَكَ الحَمْدُ أَنْتَ رَبُّ السَّمَاوَاتِ والأَرْضِ قَوْلُكَ حَقٌّ وَوَعْدُكَ حَقٌّ والجَنَّةُ حَقٌّ وَالنَّارُ حَقٌّ**».

---

(١) بالهامش: ولك الحمد.

١٥٢) أخبرنا أبو عثمان سعيد بن عبدالعزيز الحلبي بدمشق ثنا أبو نعيم يعني الحلبي عبيد بن هشام ثنا مالك يعني ابن أنس عن نافع «أن ابن عُمر كَانَ يَرْمُلُ مِنَ الحَجَرِ إلى الحَجَرِ».

١٥٣) أخبرنا أبو القاسم عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز البغوي ببغداد ثنا مصعب يعني ابن عبدالله الزبيري حدثني مالك بن أنس عن نافع أن عبدالله بن عمر قال: «**نَهَى رَسُولُ الله ﷺ أَنَّ يُسَافِر بِالْقُرْآنِ إلى أَرْضِ العَدُوِّ**».

١٥٤) أنا أبو بكر محمد بن هارون بن حميد التاجر ببغداد أنا أبو مصعب يعني أحمد بن أبي بكر ثنا مالك بن أنس عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ(١): «**لاَ تَسْأَلْ المَرْأَةُ طَلاَقَ أُخْتِهَا لِتَسْتَفْرِغَ صَحْفَتَهَا وَلِتنْكِحَ فَإِنَّمَا لَهَا مَا قُدِّرَ لَها**».

١٥٥) أخبرنا أبو القاسم البغوي ثنا كامل بن طلحة ثنا مالك بن أنس عن أيوب بن حبيب عن أبي الهيثم قال: سئل أبو سعيد الخدري: «هَلْ كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَنْهَى عَنِ التَّنَفُّسِ فِي الشَّرَابِ قَال: نَعَمْ، فَقَالَ رَجُلُ: إنّي لا أَرْوَى مِنْ نَفَسٍ وَاحِدٍ قَالَ: فَأَبِنِ القَدَحَ عَنْ فَمِكَ ثُمَّ اشْرَبْهُ، قَالَ: إني أَرَى القَذَاةَ في المَاءِ قَال: أَهْرِقْهُ».

١٥٦) أخبرنا أبو بكر محمد بن محمد بن سليمان الواسطي قال: قرئ على سويد بن سعيد مالك يعني ابن أنس عن عبدالله بن دينار عن ابن عمر «أنَّ رسول الله ﷺ نَهى عَنْ بَيْعِ الوَلاَءِ وعَنْ هِبَتِهِ».

١٥٧) أخبرنا أبو القاسم البَغوي ثنا مصعب بن عبدالله الزبيري حدثني مالك بن أنس عن نافع عن عبدالله بن عمر «أنَّ رسول الله ﷺ بَعَثَ سَرِيَّةً فِيهَا عَبْدُالله بِن عمر قِبَلَ نَجْدٍ فَغَنِمُوا إبِلاً كَثِيرَةً فَكَانَتْ سَهْماً لَهُمْ اثْنَى عَشَر بَعِيراً أَوْ أَحَدَ عَشَرَ بَعِيراً وَنُفِّلُوا بَعِيراً بَعِيراً».

١٥٨) ثنا أبو قريش محمد بن جمعة بن خلف الحافظ ثنا يحيى بن

---

(١) بالهامش: قال صح.

سليمان ابن نضلة حدثني مالك بن أنس عن نافع «أَنَّ ابْنَ عُمَرَ كَانَ يَلْبَسُ الثَّوْبَ المَصْبُوغَ بِالمِشْقِ والثَّوْبَ المَصْبُوغَ بالزَّعْفَرانِ».

١٥٩) أنا أبو القاسم البغوي ثنا مصعب بن عبدالله ثنا مالك بن أنس عن يحيى بن سعيد عن عمر بن كثير بن أفلح عن أبي محمد مولى أبي قتادة عن أبي قتادة أنه قال: خرجنا مع رسول الله ﷺ عام حُنين قال: «**فَلَمَّا الْتَقَيْنَا كَانَتْ لِلْمُسْلِمِينَ جَوْلَةٌ قالَ: فَرَأَيْتُ رَجُلاً مِنَ المُشْرِكِينَ قَدْ عَلاَ رَجُلاً مِنَ المُسْلِمِينَ قَال: فاسْتَدَرْتُ لَهُ حَتَّى أَتَيْتُهُ مِنْ وَرَائِهِ وضَرَبْتُهُ بالسَّيْفِ عَلَى حَبْلِ عَاتِقِه وأَقْبَلَ عَلَيَّ فَضَمَّنِي ضَمَّةً وَجَدْتُ مِنْهَا رِيحَ المَوْتِ ثُمَّ أَدْرَكَهُ المَوْتُ فَأَرْسَلَنِي فَلَحِقْتُ عُمَرَ بْنَ الخَطَّاب فَقُلْتُ: مَا بَالُ النَّاس؟ قَالَ: أَمْرُ اللَّهِ ثُمَّ إِنَّ النَّاسَ رَجَعُوا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ** ﷺ: «**مَنْ قَتَلَ قَتِيلاً لَهُ عَلَيْهِ بَيِّنَةٌ فَلَهُ سَلَبُهُ**» قَالَ: فَقُمْتُ ثُمَّ قُلْتُ: مَنْ يَشْهَدُ لِي؟ قَال: ثُمَّ جَلَسْتُ ثُمَّ قَالَ: «**مَنْ قَتَلَ قَتِيلاً له عَلَيْهِ بَيِّنة**» ثُمَّ قَال ذَلِكَ الثَّالِثَةَ قَالَ: فَقُمْتُ فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «**مَا لَكَ يَا أَبَا قَتَادَةَ؟**» قَالَ: فَقَصَصْتُ عَلْيهِ القِصَّةَ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ القَوْم: صَدَقَ يا رَسُولَ الله وَسَلَبُ ذَلِكَ الرَّجُلِ القَتِيلِ عِنْدِي فَأَرْضِيهِ مِنْهُ؟ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ: لاَهَا اللَّهِ إِذاً لاَ يَعْمِدُ إِلَى أَسَدٍ مِن أَسْدِ اللَّهِ يُقَاتِلُ عَنِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَعَنْ رَسُولِهِ فَيُعْطِيكَ سَلَبَه، فَقَال رَسُولُ الله ﷺ: «**صَدَقَ فَأَعْطِهِ إِيَّاهُ**»، فَأَعْطَانِيهِ قَالَ: فَبِعْتُ الدِّرْعَ فَابْتَعْتُ مَخْرَفًا[1] فِي بَنِي سَلِمَةَ فإنَّه لأَوَّلُ مَالٍ تَأَثَّلْتُهُ فِي الإِسْلاَمِ».

١٦٠) أخبرنا أبو بكر محمد بن هارون بن حميد التاجر ببغداد أنا أبو مصعب يعني أحمد بن أبي بكر عن مالك بن أنس عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «**لاَ يَمْشِ أَحَدُكُمْ فِي نَعْلٍ وَاحِدَةٍ لِيُنْعِلْهُمَا جَمِيعاً أو لِيُحْفِهِمَا جَمِيعاً**».

١٦١) أخبرنا أبو القاسم عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز البغوي ثنا كامل ابن طلحة ثنا مالك بن أنس عن عامر بن عبدالله بن الزبير عن

---

(١) بالهامش حاشية: المخرق هاهنا بفتح الميم والراء: البستان، وتأثلته أي: جمعته فصار بمنزلة مَا لَهُ أَصْلٌ متقدم، وآثلة: كل شيء أصله.

عمرو بن سُليم عن أبي قتادة أن رسول الله ﷺ قال: «**إِذَا جَاءَ أَحَدُكُمُ الْمَسْجِدَ فَلْيَرْكَعْ رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ أَنْ يَجْلِسَ**».

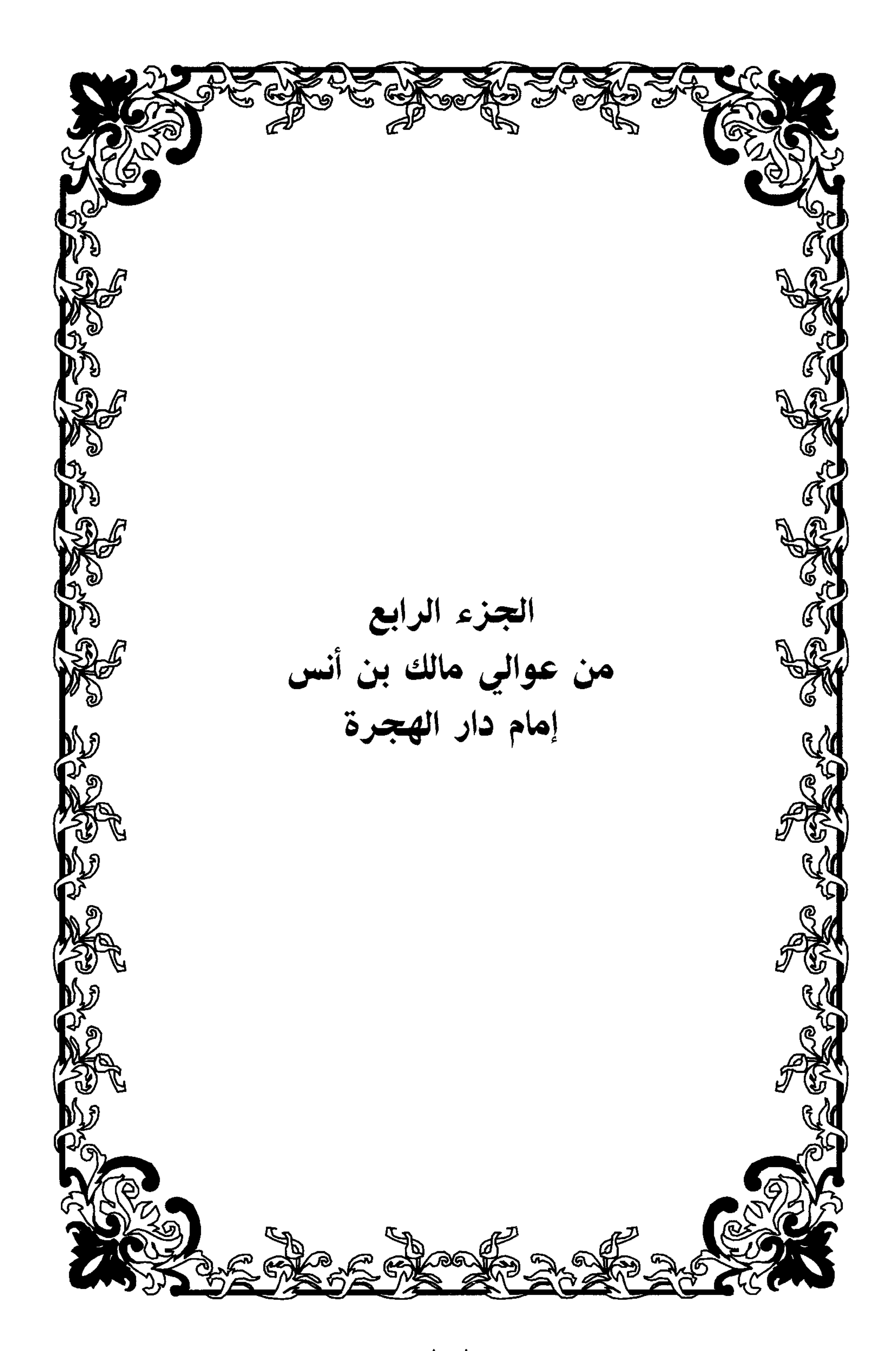
١٦٢) أخبرنا أبو بكر محمد بن مروان بن عبدالملك البزاز بدمشق ثنا هشام يعني ابن عمار حدثني مالك بن أنس حدثني أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**إِذَا تَوَضَّأَ أَحَدُكُمْ فَلْيَجْعَلْ فِي فِيهِ**(١) **مَاءً ثُمَّ لِيَسْتَنْثِرْ**».

١٦٣) أخبرنا أبو القاسم عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز البغوي ببغداد ثنا مصعب بن عبدالله يعني الزبيري حدثني مالك بن أنس عن يحيى بن سعيد عن محمد بن يحيى بن حَبَّان عن ابن أبي عَمرة أن زيد بن خالد الجهني قال: «تُوُفِّيَ رَجُلٌ يَوْمَ حُنَيْن وَإِنَّهُمْ ذَكَرُوهُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَزَعَمَ أنه قَالَ لَهُمْ: **صَلُّوا عَلَى صَاحِبِكُمْ** فَتَغَيَّرَتْ وُجُوهُ النَّاسِ لِذَلِكَ فَزَعَمَ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «**إِنَّ صَاحِبَكُمْ قَد غَلَّ فِي سَبِيلِ اللَّهِ**»، قال: فَفَتَحْنَا مَتَاعَهُ فَوَجَدْنَا فِيهِ خَرَزِ يَهُودَ مَا يُسَاوِي دِرهَمَينِ».

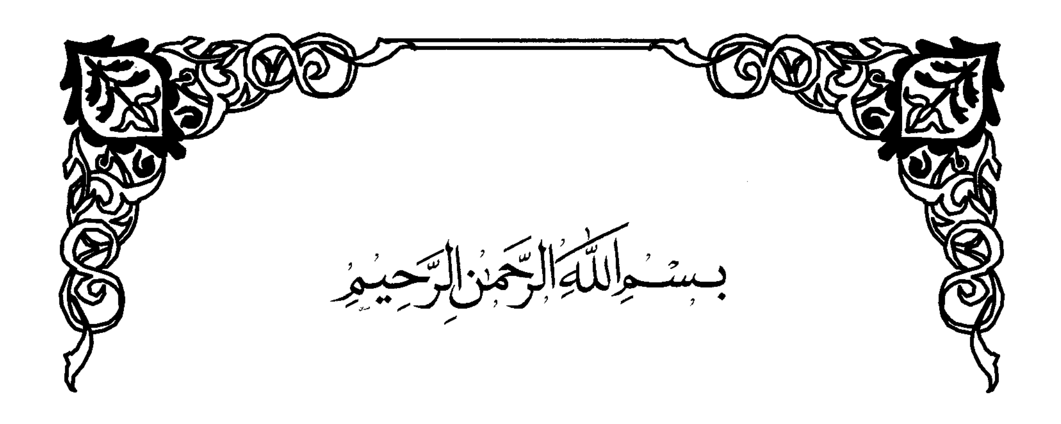
آخر الجزء الثالث من عوالي مالك بن أنس وصلى الله على سيدنا محمد النبي وآله وسلم تسليماً كثيراً طيباً.



(١) بالهامش ظ: أنفه.



الجزء الرابع
من عوالي مالك بن أنس
إمام دار الهجرة



بسم الله الرحمن الرحيم

أخبرنا الشيخ الإمام ثقة الدين أبو القاسم زَاهر بن طاهر بن محمد الشحامي قَدِم عليها حَاجًّا في سنة خمس وعشرين وخمسمائة.

قال: أخبرنا الشيخ أبو سعد محمد بن عبدالرحمٰن بن محمد الكنجروذي سنة اثنتي وخمسين وأربعمائة قال: أخبرنا الحاكم أبو أحمد محمد بن محمد بن أحمد بن إسحاق الحافظ سنة تسع وثلاثمائة.

١٦٤) قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن محمد بن سليمان الواسطي ببغداد قال: قُرِئَ على سويد يعني ابن سعيد مالك يعني ابن أنس عن عبدالله بن دينار عن ابن عمر أنه قال: «بَيْنَمَا النَّاسُ بِقُبَاءٍ فِي صَلاَةِ الصُّبْحِ إِذْ جَاءَهم آتٍ فَقَال: إنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَدْ أُنْزِلَ عَلَيْهِ اللَّيْلَةَ القُرْآنُ وَقَدْ أُمِرَ أن يَسْتَقْبِلَ القِبْلَةَ فَاسْتَقْبِلُوهَا وَكَانَتْ وجُوههمْ إلى الشَّام».

١٦٥) أخبرنا أبو القاسم عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز البغوي ببغداد ثنا كامل يعني ابن طلحة حدثنا مالك بن أنس عن سُمَيّ عن أبي بكر بن عبدالرحمٰن بن الحارث بن هشام: «حدثني من رأى النبي ﷺ بالعَرْجِ فِي يَوْم صَائِفٍ يَصُبُّ عَلى رَأْسِهِ المَاءَ مِنْ شِدَّةِ الحَرِّ وَالعَطَشِ وَهْوَ صَائِمٌ». قال الحاكم هكذا وجدته في سماعي عن سُمّيَ عن أبي بكر بن عبدالرحمٰن.

١٦٦) أخبرنا أبو العباس محمد بن إسحاق بن إبراهيم الثقفي ثنا قتيبة بن سعيد ثنا مالك يعني ابن أنس عن سمي مولى أبي بكر عن رجل من أصحاب النبي ﷺ «أنه رأى النبي ﷺ صَائِماً فِي السَّفَرِ يَصبُّ عَلى رَأْسِهِ

الْمَاءَ مِنْ شِدَّةِ الْحَرِّ»، قال الحاكم: هكذا وجدته في سماعي عن سمي مولى أبي بكر عن رجل من أصحاب النبي ﷺ أنه رأى النبي ﷺ وروي عن إسماعيل بن داود المخراقي عن مالك بن أنس عن سمي عن أبي بكر بن عبدالرحمٰن عن خلاد بن سويد الأنصاري قال: رأيت النبي ﷺ وبصحة ما ذكرته أخبرنا أبو الحسن أحمد بن عمير بن يوسف الدمشقي بها حدثنا محمد بن زياد وهو الثقفي أبو علي حدثني محمد بن عمرو ابن جبلة ثنا إسماعيل بن داود بن مخراق حدثني مالك بن أنس عن سمي عن أبي بكر بن عبدالرحمٰن عن خلاد بن سويد الأنصاري قال: «رَأَيْتُ النبي ﷺ بالعَرْج يَصُبُّ عَلى رَأْسِهِ الْمَاءَ مِن الحَرِّ وَالعَطَشِ[1] وَهْوَ صَائِمٌ».

١٦٧) أخبرنا أبو القاسم عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز البغوي ببغداد ثنا مصعب بن عبدالله الزُّبيري حدثني مالك يعني ابن أنس عن ثور بن زيد الديلي عن أبي الغيث مولى ابن مُطيع عن أبي هريرة أنه قال: «خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ عَامَ خَيْبَرَ فلم نَغْنَمْ ذَهَباً وَلاَ وَرِقاً إلاَّ الثياب والمَتَاعَ والأمْوالَ قال: فَوجَّهَ رسولُ الله ﷺ نحو وَادِي القُرَى وقد أُهْدِيَ لِرَسُولِ الله ﷺ عبد أَسْودُ يقال له: مِدْعَمٌ، حتى إذا كُنَّا بِوَادِي القُرَى فَبَيْنَا مِدْعَمٌ يَحُطُّ رَحْلَ رسول الله ﷺ إذْ جَاءَهُ سَهْمٌ عَابر فَقَتَلَهُ فَقَالَ النَّاسَ: هَنِيئاً لَهُ الجَنَّة». فقال رسول الله ﷺ: «**كَلَّا والَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، إنَّ الشَّمْلَةَ الَّتِي أخذَهَا يَوْمَ خَيْبَرَ مِنَ الغَنَائِم لَتَشْتَعِلُ عَلَيْهِ نَاراً**» قَال: فَلَمَّا سَمِعُوا ذَلِكَ جَاءَ الرَّجُلُ بِشَرَاكٍ أو شِرَاكَيْنِ إلَى رَسُولِ الله ﷺ فَقَالَ رسُول الله ﷺ: «**شِرَاكٌ مِنْ نَارٍ أَوْ شِراكَانِ مِنْ نَارٍ**».

١٦٨) أخبرنا أبو بكر محمد بن محمد بن سليمان الواسطي ببغداد ثنا هشام بن عمار بن نُصَير ثنا مالك بن أنس عن نافع عن ابن عمر «أن رسول الله ﷺ قَطَعَ فِي مِجَنٍ ثَمَنُهُ ثَلاَثَة دَرَاهِمَ».

١٦٩) أخبرنا أبو العَباس محمد بن إسحاق بن إبراهيم الثقفي ثنا

---

(١) بالهامش خ: أو العطش.

قتيبة بن سعيد ثنا مالك بن أنس عن أبي نعيم وهب بن كيسان قال: «أُتِيَ رَسُولُ الله ﷺ بِطَعَام وَمَعَهُ رَبِيبُهُ عُمَر بن أبي سلمة فقال له رسول الله ﷺ: **«سَمِّ الله وكل مِمَّا يَـلِيكَ»**.

قال الحاكم: روى هذا الحديث خالد بن محمد القطواني ويحيى بن صالح الوُحَاضي عن مالك بن أنس عن وهب بن كيسان عن عمر ابن أبي سلمة عن النبي ﷺ وبصحَّة ما ذكرته أخبرنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن الفضل السجستاني بدمشق ثنا عبدالله يعني ابن عبدالرحمٰن السمرقندي ثنا خالد بن مخلد ثنا مالك بن أنس عن وهب بن كَيْسَان عن عمر بن أبي سلمة أن النبي ﷺ قال له: **«سَمِّ اللَّهَ وَكُلْ مِمَّا يَلِيكَ»**.

١٧٠) حدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن المستنير الحافظ بالمصيصة حدثني محمد بن أحمد بن الوليد بن برد ثنا يحيى بن صالح حدثنا مالك يعني ابن أنس عن وهب بن كيسان عن عمر بن أبي سلمة أن رسول الله ﷺ قال له: **«سَمِّ اللَّهَ وَكُلْ بِيَمِينِكَ وَكُلْ مِمَّا يَلِيكَ»**.

١٧١) أخبرنا أبو القاسم عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز البغوي ببغداد ثنا كامل بن طلحة ثنا مالك بن أنس عن سمي عن أبي صالح عن أبي هُريرة عن النبي ﷺ قال: **«السَّفَرُ قِطْعَةٌ مِنَ العَذَابِ يَمْنَعُ أَحَدَكُمْ طَعَامَهُ وشَرَابَهُ وَنَوْمَهُ فَإذَا قَضَى أَحَدُكُمْ نِهْمَتَهُ مِنْ سَفَرِهِ فَلْيَرْجِعْ إِلَى أَهْلِهِ»**.

١٧٢) أخبرنا أبو بكر محمد بن محمد بن سليمان الواسطي ببغداد ثنا سُويد يعني ابن سعيد عن مالك يعني ابن أنس عن زيد بن أسلم عن القعقاع بن حكيم عن أبي يوسف مولى عائشة قال: «أمرتني عائشة أن أكْتُبَ لَهَا مِصْحَفاً فَقَالَتْ: إذا بلغت هذه الآية فأذني[(١)] حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى قال فلمَّا بَلَغْتُهَا آذَنْتُهَا فَأَمْلَتْ عَلَيَّ حَافِظُوا على الصَّلواتِ والصلاة الوُسْطَى[(٢)] والعَصْرِ وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ قَالَتْ عَائِشَةُ: سَمِعْتُهَا مِنْ رَسُولِ الله ﷺ».

---

(١) جاءت فأذني بالهامش مرقماً عليها صح.

(٢) سورة البقرة، الآية: ٢٣٨.

١٧٣) أخبرنا أبو القاسم عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز البَغَوي ببغداد ثنا مصعب بن عبدالله يعني الزّبيري حدثني مالك يعني ابن أنس عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة: «أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «**والَّذي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَوَدِدْتُ أنّي أُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ الله فَأُقْتَلُ ثمَّ أَحْيا فَأُقْتَلْ**» وَكَانَ أبو هُريرة يقُولُ ثَلاَثاً: أَشْهَدُ لِلَّهِ».

١٧٤) أخبرنا أبو بكر محمد بن هارون بن حميد التاجر ببغداد ثنا أبو مصعب يعني أحمد بن أبي بكر الزهري عن مالك بن أنس عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «**لا يَنْظُرُ الله إلَى مَنْ جَرَّ إزَارَهُ بَطَراً**».

١٧٥) أخبرنا أبو القاسم عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز البغوي ببغداد ثنا كامل بن طلحة ثنا مالك بن أنس حدثنا عبدالله بن الفضل عن نافع بن جُبير بن مطعم عن ابن عباس أن النبي ﷺ قال: «**الأيِّمُ أَحَقُّ بِنَفْسِهَا مِنْ وَلِيِّهَا وَالْبِكْرُ تُسْتَأْمَرُ فِي نَفْسِهَا وَإِذْنُهَا صُمَاتُها**».

١٧٦) أخبرنا أبو بكر محمد بن محمد بن سليمان الواسطي ببغداد ثنا سويد يعني ابن سعيد حدثنا مالك يعني ابن أنس عن ابن شهاب عن رجل من آل خالد بن أسِيد «أنّه سَأَلَ عَبْدَالله بْن عمر فقال: يا أبا عبدالرحمن، إنَّا نَجِدُ صَلاَةَ الخَوْفِ وَصَلاَةَ الحَضَرِ في القُرْآنِ وَلاَ نَجِدُ صَلاَة السَّفَرِ فَقَالَ عَبْدُاللَّهَ: يا ابْنَ أخِي، إنَّ اللَّهَ عَزَّ وجَلَّ بَعَثَ إلَيْنَا مُحمّداً ﷺ وَلاَ نَعْلَمُ شَيْئاً وإنَّما نَفْعَلُ كَمَا رَأَيْنَاهُ يَفْعَلُ».

١٧٧) أخبرنا أبو القاسم عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز البغوي ثنا مصعب بن عبدالله يعني الزبيري حدثني مالك يعني ابن أنس عن ابن شهاب عن عبيدالله بن عبدالله بن عتبة بن مسعود عن عبدالله بن عباس عن الصعب بن جَثّامة: «أنه أهْدَى لِرَسُولِ الله ﷺ حِماراً وَحْشِياً وَهْوَ بالأبْوَاءِ فَرَدَّ عَلَيْهِ رَسُولُ الله ﷺ(١) فَلَمَّا رَأَى رَسُولُ الله ﷺ مَا فِي وَجْهِي قَالَ: **إنَّا لَمْ نَرُدَّهُ عليكَ إلاَّ أنَّا حُرُمٌ**».

---

(١) بالهامش سقط: قال.

١٧٨) أخبرنا أبو بكر محمد بن مروان بن عبدالملك البَزّاز بدمشق ثنا هشام بن عمار ثنا مالك يعني: ابن أنس قال: بلغني عن رجل عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده: «أَنَّ النَّبِي ﷺ نَهَى عَنْ بَيْعِ العُرْبَان»، قال الحاكم: روي هذا الحديث عن مالك بن أنس حدثني عبدالله بن لَهِيعة عن عمرو بن شعيب وبصحة ما ذكرته أخبرني أبو جعفر محمد بن محمد البغدادي بسمرقند ثنا يحيى بن عثمان بن صالح السَّهْمي بمصر ثنا المنتصر بن سلمة ثنا محمد بن معاوية النيسابوري ثنا مالك بن أنس حدثني عبدالله بن لهيعة عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ بَيْعِ العُرْبَان». قال: وهذا أول كتاب البيوع لمالك قال: وحدثنا الثقة عن عمرو بن شعيب وأخبرني محمد بن محمد البغدادي في عقبه ثنا يحيى بن عثمان بن صالح قال: حدثناه عبدالله بن يوسف وابن بكير قالا: حدثنا مالك بن أنس عن الثقة عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عن رسول الله ﷺ فذكره[١].

١٧٩) أخبرنا أبو القاسم عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز البغوي ببغداد ثنا سويد بن سعيد ثنا مالك بن أنس وأنا أبو القاسم وثنا هارون بن عبدالله ثنا روح يعني ابن عبادة ثنا مالك بن أنس عن عبدالله بن عبدالله بن جابر بن عتيك أنه قال: «جاءنا عبدالله بن عمر في بني معونة قرية من قرى الأنصار فقال: هل تدري أين صلَّى رَسُولُ الله ﷺ مِنْ مَسْجِدِكُمْ هَذَا؟ فَقُلْتُ: نَعَمْ؛ فَأَشَرْتُ إِلَى نَاحِيَةٍ مِنهُ فَقَال: هَل تَدْرِي مَا الثَّلاَثُ الَّتِي دَعَا بِهِنَّ فيه؟ فقلت: نعم، قال: فأخبرني بِهِنَّ؟ قَالَ: قُلْتُ: دَعَا بِأَنْ لاَ يُظْهِرَ عَدُوًّا مِنْ غَيْرِهِمْ، وَلاَ يَهْلِكَهُمْ بِالسِّنِينَ فَأَعْطِيَهُمَا وَدَعَا بِأَنْ لاَ يَجْعَلَ بَأْسَهُمْ بَيْنَهُمْ فَمُنِعَهَا، قَالَ: صَدَقْتَ لَنْ يَزالَ الهَرْجُ إِلَى يَوْمِ القِيَامَةِ».

١٨٠) أخبرنا أبو بكر محمد بن هارون بن حميد التاجر ببغداد أنا أبو مصعب يعني أحمد بن أبي بكر الزهري عن مالك يعني ابن أنس عن إبراهيم بن عقبة عن كريب عن ابن عباس: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ مَرَّ بِامْرَأَةٍ

---

(١) بالهامش: بلغ.

وَهْيَ فِي مَحَفَّتِهَا فَقِيلَ لَهَا هَذَا رَسُولُ اللهِ ﷺ؛ فَأَخَذَتْ بِعَضُدِ صَبِيٍّ كَانَ مَعَهَا فَقَالَتْ: أَلِهَذَا حَجٌّ؟ قَال: **نَعَمْ، وَلَكِ أَجْرٌ**».

١٨١) أخبرنا أبو القاسم عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز البغوي حدثني سويد بن سعيد قال: قرأ حبيب على مالك يعني ابن أنس ونحن نسمع وأخبرنا أبو القاسم علي بن شعيب ثنا معن يعني ابن عيسى ثنا مالك وأخبرنا أبو القاسم وثنا هارون بن عبدالله ثنا مَعْن بن عيسى وروح يعني ابن عبادة وعبدالله بن رافع قالوا: ثنا مالك وأخبرنا أبو القاسم وثنا هارون بن عبدالله أيضاً ثنا إسحاق بن عيسى ثنا مالك عن قطن بن وهب عن عويمر بن الأجدع أن يُحنِّسَ[1] مولى الزبير أخبره أنه كان جالساً عند ابن عمر في الفتنة فأتته مولاة له تسلم عليه فقالت: إني أردت[2] الخروج يا أبا عبدالرحمٰن اشتد علينا الزمان، فقال لها ابن عمر: اقعدي يا لكاع[3] فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**لا يَصْبِر على لأوَائِهَا أَحد إلاَّ كُنْتُ لَهُ شَفِيعاً أَوْ شَهِيداً يَوْمَ القِيَامَةِ**».

١٨٢) أخبرنا أبو بكر محمد بن محمد بن سليمان الواسطي ببغداد ثنا سُويد يعني ابن سعيد ثنا مالك يعني ابن أنس عن نافع عن ابن عمر أن النبي ﷺ قال: «**إِذَا نَصَحَ العَبْدُ لِسَيِّده وَأَحْسَنَ عِبادَةَ رَبِّهِ فَلَهُ أَجْرَانِ**».

١٨٣) أخبرنا أبو القاسم عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز البغوي ببغداد ثنا مصعب بن عبدالله الزبيري حدثني مالك يعني ابن أنس عن نافع عن عبدالله بن عمر أن رسُول الله ﷺ قال: «**خَمْسٌ مِنَ الدَّوَابِّ لَيْسَ عَلَى المُحْرِمِ فِي قَتْلِهِنَّ جُناحٌ: الغُرَابُ، والحِدَأَةُ، والعَقْرَبُ، والفَأْرَةُ، والْكَلْبُ العَقُورُ**».

---

(١) جاء هنا بحنس بالباء في أوله.

(٢) جاء ما نصه: إني أردت أن أراه قالت: إلى الخروج وعلى أني ميم وكذلك على أراه.

(٣) جاء بالهامش: حاشية قال ابن وهب: اللَّكَاعُ: الدَّنِيئَةُ، وأصله عند العرب: الوسخ، واللأواء: الجوع.

١٨٤) ثنا أبو محمد يحيى بن محمد بن صاعد الهاشمي أخبرنا يحيى بن سليمان بن نضلة أنا مالك يعني ابن أنس ح وأخبرنا أبو محمد وثنا أحمد بن منصور يعني الرمادي ثنا زيد بن الحُبَاب حدثني مالك بن أنس عن صالح بن كَيْسَان عن عبيدالله بن عبدالله بن عتبة عن زيد بن خالد الجهني قال: خرجنا مع رسول الله ﷺ في غزاة فمطرنا في الليل فلما أصبحنا صلى لنا رسول الله ﷺ صلاة الصبح بالحُدَيبية في إثر سماء كانت من الليل فلمّا صلى أقبل على الناس فقال: «**أَتَدْرُونَ مَا قَالَ رَبُّكُمْ؟**» قُلْنَا: الله وَرَسُولُه أَعْلَمُ قَالَ: «**يَقُولُ: قدْ أَصْبَحَ مِنْ عِبَادي مُؤْمِنٌ وَكَافِرٌ فَأَمَّا مَنْ قَالَ: مُطِرْنَا بَنْوء كَذَا وكذا وبالكَوْكَبِ فهو مُؤمِنٌ بالكَوْكَب كافِرٌ بِي وَمَنْ قَالَ: مُطِرْنَا بِرَحْمَةِ الله وَفَضْلِهِ فَهْوَ مُؤْمِنٌ بِي كَافِرٍ بالْكَوْكَبِ**».

١٨٥) أخبرنا أبو القاسم عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز البغوي ببغداد ثنا كامل بن طلحة حدثنا مالك بن أنس عن ابن شهاب عن عَبَّاد بن تميم عن عمه: «أَنَّهُ رَأَى النَّبي ﷺ فِي مَسْجِدٍ[1] مُسْتَلْقِياً وَاضِعاً إحْدَى رِجْلَيْهِ عَلَى الأُخْرَى».

١٨٦) وحدثنا أبو قُريش محمد بن جمعة بن خلف الحافظ ثنا يحيى يعني ابن سليمان بن نضلة حدثني مالك يعني ابن أنس عن أبي الزّناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال: قال[2] رسول الله ﷺ «نَهَى عن لِبْسَتَيْنِ وَعن بِيعَتَيْنِ».

١٨٧) أنا أبو القاسم عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز البغوي ببغداد حدثنا مصعب بن عبدالله يعني الزبيري حدثني مالك بن أنس عن عبدالله بن دينار عن عبدالله بن عمر أن النبي ﷺ قال: «**خَمْسٌ مِنَ الدَّوَابِ مَنْ قَتَلَهُنَّ وَهْوَ مُحْرِمٌ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ العَقْرَبُ والفَأْرَةُ والكَلْبُ العَقُورُ والغُرَابُ والحِدَأَةُ**».

١٨٨) أخبرنا أبو بكر محمد بن هارون بن حميد التاجر ببغداد أخبرنا

---

(١) بالهامش في المسجد.

(٢) جاء على قال الثانية ميم هكذا قال أي محذوفة.

أبو مصعب يعني أحمد بن أبي بكر عن مالك يعني ابن أنس عن ابن شهاب عن سعيد عن أبي هريرة أنه كان يقول: لو رأيت الظباء ترتع بالمدينة ما ذعرتها قال رسول الله ﷺ: «**مَا بَيْنَ لابَتَيْهَا حَرَامٌ**».

١٨٩) أخبرنا أبو القاسم عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز البغوي ببغداد ثنا مصعب بن عبدالله الزبيري حدثني مالك بن أنس عن ابن شهاب عن سليمان بن يسار عن عبدالله بن عباس: «أَنَّهُ كَانَ الفَضْلُ رَدِيفَ رَسُولِ الله ﷺ فَجَاءَتْ امْرَأَةٌ مِنْ خَثْعَم تَسْتَفْتِيهِ فَجَعَلَ الفَضْلُ يَنْظُر إلَيْهَا وتَنْظُرُ إلَيْهِ فَجَعَلَ النَّبيُّ ﷺ يَصْرِفُ وَجْهَ الفَضْلِ إلى الشِّقِّ الآخَرَ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ الله، إنَّ فَرِيضَةَ الله عَلَى عِبَادِهِ فِي الحَجِّ أَدْرَكَتْ أبي شَيْخاً كَبِيراً لاَ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَثْبُتَ عَلَى الرَّاحِلَةِ فأحُجُّ عَنْهُ قَالَ: **نَعَمْ وَذَلِكَ فِي حَجَّةِ الوَدَاعِ**».

١٩٠) أنا أبو بكْر مُحمد بن محمد بن سليمان الواسطي ببغداد ثنا سويد يعني ابن سعيد حدثنا مالك يعني ابن أنس عن عبدالله بن محمد بن عبدالرحمٰن بن أبي صعصعة عن أبيه عن أبي سعيد: «أنه سمع رجلاً يَقْرَأُ ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١﴾ يُرَدِّدُهَا فَلَمَّا أَصْبَحَ أَتَى رَسُولَ الله ﷺ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ كَأَنَّ الرَّجُلَ يَتَقَالُّهَا». فقال له رسول الله ﷺ: «**والَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، إنَّهَا لَتَعْدِلُ ثُلُثَ القُرْآنِ**».

١٩١) أخبرنا أبو القاسم عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز البغوي ببغداد ثنا كامل بن طلحة ثنا مالك بن أنس عن ابن شهاب عن سعيد ابن المسيب: «أنَّ عُمَرَ بْن الخَطَّابِ وَعُثْمَانَ بن عَفَّان وَعَائِشَة قَالُوا: إذَا مَسَّ الخِتَانُ الخِتَانَ[١] فَقَدْ وَجَبَ الغُسْلُ».

١٩٢) أخبرنا أبو العباس محمد بن إسحاق بن إبراهيم الثقفي ثنا قُتيبة بن سعيد ثنا مالك بن أنس بن أبي عامر الخولاني[٢] عن سمي مولى أبي بكر بن عبدالرحمٰن عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة أن

(١) بالهامش إضافة الختان مع صح.
(٢) لم يرد الخولاني وصفاً لأبي عامر في «الموطأ».

رسول الله ﷺ قال: «**السَّفَرُ قِطْعَةٌ مِنَ العَذَابِ يَمْنَعُ أَحَدَكُمْ نَوْمَهُ وطَعَامَهُ وَشَرَابَهُ فَإِذَا قَضَى أَحَدُكُمْ نَهْمَتَهُ مِنْ وَجْهِهِ فَلْيُسْرِعْ إِلَى أَهْلِهِ**».

١٩٣) أنا أبو القاسم عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز البغوي ببغداد ثنا مصعب بن عبدالله يعني الزبيري حدثني مالك يعني ابن أنس عن ابن شهاب عن سالم بن عبدالله أن عبدالله بن محمد بن أبي بكر الصديق أخبر عبدالله بن عمر عن عائشة زوج النبي ﷺ أن رسول الله ﷺ قال: «**أَلَمْ تَرَيْ أَنَّ قَوْمَكِ حِينَ بَنَوُا الكَعْبَةَ اقْتَصَرُوا عَنْ قَوَاعِدِ إبراهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامِ**؟ قَالَتْ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، أَفَلا تَرِدُّهَا عَلَى قَوَاعِدِ إِبْرَاهِيمَ؟ فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «**لَوْلا حِدْثَانُ قَوْمِكِ بِالْكُفْرِ**»، فَقَالَ عَبْدُالله بن عمر: لَئِن كانت عَائِشَةُ سَمِعَتْ هَذَا مِنْ رَسُولِ الله ﷺ مَا أَرَى رَسُولَ الله ﷺ تَرَكَ اسْتِلَام الرُّكْنَيْنِ اللَّذَيْنِ يَلِيَانِ الحِجْر إلاَّ أَنَّ البَيْتَ لَمْ يَتِمَّ عَلَى قَوَاعِدِ إِبْرَاهِيمَ».

١٩٤) أنا أبو بكر محمد بن هارون بن حميد التَّاجر ببغداد أنا أبو مصعب يعني أحمد بن أبي بكر عن مالك بن أنس عن ابن شهاب عن عبيدالله بن عبدالله عن ابن عباس عن الصَّعب بن جَثَّامة: «أنه أَهْدَى لِرَسُولِ الله ﷺ حِمَاراً وَحْشِيّاً وَهُوَ بِالأَبْواءِ فَرَدَّهُ عَليه رَسُولُ الله ﷺ[١] فَلَمَّا رَأى وَجْهِي قَال: **إِنَّا لَمْ نَرُدَّهُ عَلَيْكَ إِلاَّ أَنَّا حُرُم**».

١٩٥) أخبرنا أبو القاسم عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز البغوي ثنا مصعب بن عبدالله الزبيري حدثني مالك بن أنس عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر بن عبدالله «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ إِذَا وَقَفَ عَلَى الصَّفَا يُكَبِّرُ ثَلاثاً وَيَقُولُ: «**لاَ إِلَه إِلاَّ الله وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، لَهُ المُلْكُ وَلَهُ الحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ**»، يَصْنَعُ ذَلِكَ ثَلاثَ مَرَّاتٍ وَيَدْعُو، ويَصْنَعُ عَلَى المَرْوَةِ مِثْلَ ذَلِكَ».

١٩٦) أخبرنا أبو بكر محمد بن محمد بن سليمان الواسطي ببغداد ثنا سويد بن سعيد عن مالك بن أنس عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة «أن

---

(١) بالهامش سقط قال.

النَّبي ﷺ كَانَ يَغْتَسِلُ مِنْ إناءٍ هُوَ الفَرَقُ مِنَ الجَنَابَةِ».

١٩٧) أخبرنا أبو القاسم عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز البغوي ببغداد ثنا مصعب بن عبدالله يعني الزبيري حدثني مالك يعني ابن أنس عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر بن عبدالله «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ إذَا نَزَل مِن الصَّفَا مَشَى حَتَّى إذَا انْصَبَّتْ قَدَمَاهُ فِي بَطْنِ الوَادِي سَعَى حَتَّى يَخْرُجَ مِنْهُ».

١٩٨) حدثنا أبو قريش محمد بن جمعة بن خلف الحافظ ثنا يحيى يعني ابن سليمان بن نضلة حدثني مالك يعني ابن أنس عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ نَهَى عَنِ المُلاَمَسَةِ والمُنَابَذَةِ».

١٩٩) أخبرنا أبو القاسم عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز البغوي ببغداد ثنا مصعب بن عبدالله يعني الزبيري حدثني مالك بن أنس عن هشام بن عروة عن أبيه أنه قال: قلت لعائشة وأنا يومئذ حديث السن: أرأيتِ قول الله عَزَّ وَجَلَّ: ﴿إِنَّ ٱلصَّفَا وَٱلْمَرْوَةَ مِن شَعَآئِرِ ٱللَّهِ فَمَنْ حَجَّ ٱلْبَيْتَ أَوِ ٱعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَن يَطَّوَّفَ بِهِمَا﴾[1]، فما أرى على أحد شيئاً ألا يطوف بهما، قالت عائشة[2]: لو كانت كما تقول لكان لا جُناح عليه أي لا يطَّوَّف بهما، إنما أنزلت هذه الآية في الأنصار كانوا يحجون لمناة وكانت مناة حذو قديد وكانوا يتحرجون أن يطوفوا بين الصفا والمروة فلما جاء الإسلام سألوا رسول الله ﷺ عن ذلك فأنزل الله عزَّ وجلَّ أن يُطوف بهما»[3].

٢٠٠) أخبرنا أبو بكر محمد بن محمد بن سليمان الواسطي ببغداد ثنا سويد يعني ابن سعيد عن مالك يعني ابن أنس عن إسحاق بن عبدالله عن كبشة بنت كعب بن مالك أن أبا قتادة دخل فسكبت له وضوءاً فجاءت الهرة فشربت فأصغى لها الإناء حتى شربت وقال: إن رسول الله ﷺ قال: «**إِنَّها لَيْسَتْ بِنَجَسٍ إنَّها مِنَ الطَّوَّافِينَ عَلَيْكُمْ والطَّوَّافَاتِ**».

---

(١) سورة البقرة، الآية: ١٥٨.

(٢) بالهامش: كلا صَحَّ.

(٣) جاء بالهامش حاشية: يريد أنه يطاف بينهما ولم يرد التلاوة.

٢٠١) أخبرنا أبو بكر محمد بن هارون بن حُميد التاجر ببغداد ثنا أبو مصعب يعني أحمد بن أبي بكر قال: سمعت مالك بن أنس يقول: «الشَّفَقُ الحُمْرَةُ».

٢٠٢) أخبرنا أبو القاسم عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز البغوي ببغداد ثنا مصعب بن عبدالله يعني الزبيري حدثني مالك بن أنس عن أبي النضر مولى عُمر بن عبيدالله عن عمر مولى عبدالله بن عباس عن أم الفضل بنت الحارث «أَنَّ أُناساً تَمَارَوْا عِنْدَها يَوْمَ عَرَفَةَ في رَسُولِ الله ﷺ فقال بَعْضُهمْ: هُوَ صَائِمٌ وَقَالَ بَعْضُهُم: لَيْسَ بِصَائِمٍ، فَأَرْسَلَتْ إليْهِ بِقَدَحِ لَبَنٍ وَهْوَ وَاقِفٌ عَلَى بَعِيرِه بِعَرَفَةَ فَشَرِبَ».

٢٠٣) أخبرنا أبو العباس محمد بن إسحاق الثقفي أنا أبو مصعب الزُّهري يعني أحمد بن أبي بكر ثنا مالك بن أنس عن خُبيب بن عبدالرحمٰن عن حفص بن عاصم عن أبي سعيد أو عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: **«ما بَيْنَ بَيْتِي وَمِنْبَرِي رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الجَنَّةِ وَمِنْبَرِي عَلَى حَوْضِي»**.

٢٠٤) أنا أبو القاسم عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز البغوي ببغداد ثنا مصعب بن عبدالله يعني الزُّبيري حدثني مالك يعني ابن أنس عن يحيى بن سعيد أخبرني محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي عن عبدالرحمٰن بن الأسود بن عبد يغوث قال: وكان جليساً لهم وكان أبيض اللحية والرأس فغدا عليهم ذات يوم وقد حمرها فقال له القوم هذا أحسن فقال: «إن أُمِّي عَائِشَةَ أَرْسَلَتْ إِلَيَّ البَارِحَةَ جَارِيَتَهَا فَأَقْسَمَتْ عَلَيّ لَأَصْبِغَنَّ وَأَخْبَرَتْنِي أَنَّ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ الله عَنْهُ كَانَ يُخَضِّبُ».

٢٠٥) أخبرنا أبو بكر محمد بن هارون بن حميد التاجر ببغداد ثنا أبو مصعب يعني الزهري أحمد بن أبي بكر ثنا مالك يعني ابن أنس عن هشام بن عروة عن أبيه «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ طَلَعَ لَهُ أُحُدُ فَقَالَ: هَذَا جَبَلٌ يُحِبُّنَا وَنُحِبُّهُ».

٢٠٦) أخبرنا أبو القاسم عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز البغوي ببغداد ثنا مصعب بن عبدالله يعني الزبيري حدثني مالك بن أنس عن عبدالرحمٰن بن

القاسم عن أبيه عن عائشة قالت: «خرجنا مع رسول الله ﷺ في بَعْض أَسْفَارِهِ حَتَّى إذَا كُنَّا بِالبَيْدَاءِ أو بِذَاتِ الجَيْشِ انْقَطَعَ عِقْدِي فَأَقَامَ رَسُولُ الله ﷺ عَلَى الْتِمَاسِهِ وَأَقَامَ النَّاسُ مَعَهُ وَلَيْسُوا عَلى مَاءٍ فَأَتَى النَّاس أَبَا بَكْرٍ فَقَالُوا: ألاَ تَرَى مَا صَنَعَتْ عَائِشَةُ أَقَامَتْ بِرَسُولِ الله ﷺ وبالنَّاسِ وَلَيْسُوا عَلَى مَاءٍ وَلَيْسَ مَعَهُمْ مَاء؟ فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ وَرَسُولُ الله ﷺ وَاضِعٌ رَأْسه عَلَى فَخِذِي قَدْ نَامَ فَقَالَ: حَبسْتِ رَسُولَ الله ﷺ والنَّاسَ ولَيْسُوا عَلى مَاءٍ وَلَيْسَ مَعَهُمْ مَاءٌ، قَالَتْ عَائِشَةُ: فَعَاتَبَنِي أَبُو بَكْرٍ فَقَالَ: مَا شَاءَ الله أَنْ يَقُولَ وَجَعَلَ يَطْعَنُ بِيَدِهِ فِي خَاصِرَتِي فَلَا يَمْنَعُنِي مِنَ التَّحَرُّكِ إلاَّ مَكَانُ رَسُولِ الله ﷺ عَلَى فَخِذِي فَنَامَ رَسُولُ الله ﷺ حَتَّى أَصْبَحَ عَلَى غَيْرِ مَاءٍ فَأَنْزَلَ الله عَزَّ وَجَلَّ آيَة التَيَمُّم، فَتَيَمَّمُوا فقال أُسَيْدَ بْنُ حُضَيْر وَهْوَ أَحَدُ النُّقَبَاءِ: مَا هَذَا بِأَوَّلِ بَرَكَتِكُمْ يَا آلَ أَبِي بَكْرٍ، قَالَتْ: فَبَعَثْنَا البَعِيرَ الَّذِي كُنْتُ عَلَيْه فَوَجَدنا العِقْدَ تَحْتَهُ» هذا معنى لفظ الحديث.

٢٠٧) أخبرنا أبو بكر محمد بن محمد بن سليمان الواسطي ببغداد حدثنا سويد يعني ابن سعيد، ثنا مالك يعني ابن أنس عن يزيد بن عبدالله بن قُسَيْط عن محمد بن عبدالرحمٰن عن أمه عن عائشة: أن رسول الله ﷺ «أَمَرَ أن يُسْتَمْتَعَ بِجُلُودِ المَيْتَةِ إذَا دُبِغَتْ».

٢٠٨) أخبرنا أبو القاسم عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز البغوي ببغداد ثنا مصعب يعني ابن عبدالله الزبيري، حدثني مالك بن أنس عن الزهري عن عمار بن إسحاق بن خَرَشَة رجل من بني عامر بن لؤي عن قبيصة بن ذؤيب قال: «أَتَتِ الجَدَّةُ إلَى أَبِي بَكْرٍ سَائِلَةً مِيرَاثَهَا فَقَال أبو بَكْرٍ: مَالَكِ فِي كِتَابِ الله عَزَّ وَجَلَّ وما أَعْلَمُ لَكَ فِي سُنَّةِ رسُولِ الله ﷺ فَارْجِعِي حَتَّى أَسْأَلَ النَّاس فَسَأَلَ النَّاسَ فَقَال المُغِيرَةُ بنْ شُعْبَةَ: حَضَرْتُ رَسُولَ الله ﷺ أَعْطَاهَا السُّدُسَ، فَقَالَ أبو بَكْرٍ رَضِيَ الله عَنه: فَهَلِ مَعَكَ غَيْرُكَ؟ فَقَامَ مُحَمَّد بْنُ مَسْلَمَةَ فَقَالَ: بِمِثْلِ ذَلِكَ وَبِمَا قَالَ المُغِيرَةُ؛ فَأَنْفَذَهَا[١] لها أبو بَكْرٍ».

---

(١) بالهامش صوابه: فأنفذه لها.

٢٠٩) ثنا أبو قريش محمد بن جمعة بن خلف الحافظ حدثنا يحيى يعني ابن سليمان بن نضلة حدثني مالك يعني ابن أنس عن نافع عن إبراهيم بن عبدالله بن جُبَيْر عن أبيه[١] عن علي بن أبي طالب قال: «نَهَانِي رَسُولُ الله ﷺ عَنْ ثَوْبِ القَسِّي والمُعَصْفَر وَعَنْ تَخَتُّمُ الذَّهَبِ وعَنِ القِرَاءَةِ فِي الرُّكُوعِ».

٢١٠) أنا أبو القاسم عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز البغوي ببغداد ثنا مصعب بن عبدالله الزبيري حدثني مالك بن أنس عن ابن شهاب عن عروة عن عبدالرحمٰن بن عبد القاريّ قال: سمعت عمر يقول: سمعت هشام بن حكيم يقرأ سورة الفرقان على غير ما[٢] كان رسول الله ﷺ أقرأنيها فكدت أن أعجل عليه ثم أمهلته حتى انصرف ثم لببته بردائه فجئت به إلى رسول الله ﷺ فذكرت ذلك له فقال النبي ﷺ: «**إنَّ القُرآنَ نَزَلَ عَلَى سَبْعَةِ أحْرفٍ**».

٢١١) أخبرنا أبو بكر محمد بن هارون بن حميد التاجر ببغداد أنا أبو مصعب الزهري يعني أحمد بن أبي بكر عن مالك بن أنس عن محمد بن يحيى بن حبان عن الأعرج عن أبي هريرة: «أنَّ رَسُولَ الله ﷺ نَهَى عَنْ صِيَامِ يَوْمَيْنِ يَومِ الأضْحَى والفِطْرِ».

٢١٢) أنا أبو القاسم عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز البغوي ببغداد ثنا مصعب يعني ابن عبدالله الزبيري حدثني مالك بن أنس عن سعيد بن أبي سعيد المنجري أنه قال: «سُئِلَ أبو هُرَيْرة عَن الرَّجُلِ تَكون عَلَيْه رَقَبةٌ يُعْتِقُ ابْنَ زِنًا؟ فَقَالَ أبُو هُرَيرة: نَعْم يُجزَىءُ ذَلِكَ».

٢١٣) أخبرنا أبو بكر محمد بن مروان بن عبدالملك البزاز بدمشق حدثنا هشام يعني ابن عمار ثنا مالك يعني ابن أنس حدثني نافع عن ابن

---

(١) عن أبيه من تصحيح الهامش.

(٢) في الأصل: على غير ما أقرأني كان، لكن جاء على أقرأني علامة أنه الخطأ محذوف.

عمر أنه قال: «الأَضْحَى يَوْمَان بَعْدَ الأَضْحَى».

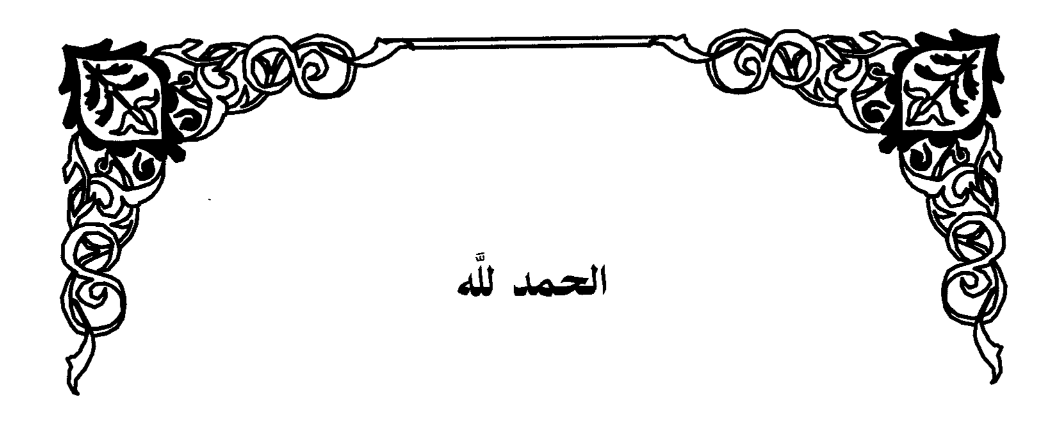
٢١٤) أخبرنا أبو عروبة الحسين بن أبي معشر السُلمي بحران حدثنا إسماعيل يعني ابن موسى الفزاري أنا مالك يعني ابن أنس عن حميد عن أنس: «أن أبا بكر وعُمَرَ وعُثْمَانَ كانوا يفتتحون القِرَاءَةَ بِالْحَمْدُ لله رَبِّ العَالَمِينَ».

٢١٥) أخبرنا أبو العباس محمد بن إسحاق بن إبراهيم الثقفي ثنا قُتيبة بن سعيد ثنا مالك يعني ابن أنس عن نافع «أَنَّ ابْنَ عُمَرَ تَوَضَّأَ فِي السُّوقِ فَغَسَلَ يَدَيْهِ وَوَجْهَهُ وَذِرَاعَيْهِ ثَلَاثاً ثَلَاثاً ثُمَّ دَخَلَ المَسْجِدَ فَمَسَحَ عَلَى خُفَّيْهِ بَعْدَمَا جَفَّ وُضُوؤُهُ وصَلَّى».

٢١٦) أخبرنا أبو عثمان سعيد بن عبدالعزيز الحلبي بدمشق ثنا أبو نعيم يعني عبيد بن هشام الحلبي ثنا مالك بن أنس عن نافع: عن ابْنِ عُمَرْ «أَنَّهُ كَانَ يُؤَدِّي زَكَاةَ الفِطْرِ عَنْ رَقِيقِهِ وَهُمْ غُيب عَنْهُ بِخَيْبَرَ وَوَادِي القرى».

آخر الجزء الرابع من عوالي مالك رحمة الله عليه
والحمد لله، وصلَّى الله على سيدنا محمد النبي وآله وسلَّم

❑ ❑ ❑ ❑ ❑ ❑



الحمد لله

[ف ١]

عن أنس بن مالك أن جدته مليكة دعت رسول الله ﷺ لطعام صنعته له فأكل منه ثم قال رسول الله ﷺ: «**قوموا فلأصلي لكم**»، قال أنس: فقمت إلى حصير لنا قد اسودَّ، من طول ما لبس فنضحته بماء، فقام عليه رسول الله ﷺ وصففت أنا و«اليتيم» وراءه والعجوز من ورائنا، فصلَّى لنا ركعتين ثم انصرف. «الموطأ»، باب جامع سبحة الضحى، من كتاب الصلاة (ج١ ص١٥٣)، والبخاري في باب وضوء الصبيان كتاب الآذان، ومسلم باب جواز الجماعة في النافلة... كتاب المساجد.

[ف ٢]

عن أنس بن مالك أن النبي ﷺ قال: «**اللَّهم بارك لهم في مكيالهم وبارك لهم في صاعهم**»، يعني أهل المدينة جاء هذا الحديث في الدعاء للمدينة وأهلها، من كتاب الجامع («الموطأ»، ج٢ ص٨٨٤)، البخاري باب بركة صاع النبي ﷺ، كتاب البيوع ومسلم باب فضل المدينة ودعاء النبي ﷺ فيها بالبركة/ كتاب الحج.

[ف ٣]

سئلت عائشة رضي الله عنها عن صلاة رسول الله ﷺ في رمضان فقالت: ما كان رسول الله ﷺ يزيد في رمضان ولا غيره على إحدى عشرة

ركعة يصلي أربعاً فلا تسأل عن حستهن وطولهن ويصلي أربعاً فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي ثلاثاً قالت: قلت: يا رسول الله، تنام قبل أن توتر، قال: «**يا عائشة، تنام عيني ولا ينام قلبي**»، جاء هذا الحديث في «الموطأ»، في باب صلاة النبي ﷺ في الوتر/ كتاب صلاة الليل (ج١ ص١٢٠) أخرجه مسلم في باب صلاة الليل وعدد ركعات النبي ﷺ في الليل من كتاب صلاة المسافرين.

[ف ٤ ـ ١٧ ـ ٤٣ ـ ٦٩]

عن أنس: «أن رسول الله ﷺ دخل مكة وعلى رأسه مِغفر فقيل: هذا ابن خطل متعلق بالأستار فقال: «**اقتلوه**»، «الموطأ»، باب جامع الحج، من كتاب الحج (ج١ ص٤٢٣) والبخاري باب دخول الحرم ومكة بغير إحرام في كتاب جزاء الصيد، ومسلم باب جواز دخول مكة بغير إحرام من كتاب الحج.

[ف ٥]

عن أبي هريرة: «**هو الطهور ماؤه الحلال ميتته**»، «الموطأ»، باب الطهور للوضوء في كتاب الطهارة (ج١ ص٢٢)، وأبو داود باب الوضوء بماء البحر من كتاب الطهارة، والترمذي باب ما جاء في باب ماء البحر أنه طهور من كتاب الطهارة، والنسائي باب ماء البحر من كتاب الطهارة، وابن ماجه باب الوضوء بماء البحر من كتاب الطهارة.

[ف ٦ ـ ٤٢ ـ ٧٨ ـ ٩٥ ـ ١٢٤]

عن سعد بن أبي وقاص: أن رسول الله ﷺ نهى أن يباع الرطب بالتمر، «الموطأ»، في باب ما يكره من بيع التمر من كتاب البيوع (ج٢ ص٦٢٤)، وأبو داود باب التمر بالتمر من كتاب البيوع، والترمذي باب ما جاء في النهي عن المحاقلة والمزابنة من كتاب البيوع، والنسائي باب اشتراء التمر بالرطب من كتاب البيوع، وابن ماجه باب بيع الرطب بالتمر من كتاب

التجارات.

[ف ٧ ـ ٣٣ ـ ١٧٥]

عن ابن عباس: «**الأيّم أحق بنفسها والبكرُ تستأذن في نفسها وإذنها صماتها**»، «الموطأ»، باب استئذان البكر والأيم في نفسها من كتاب النكاح (ج٢ ص**٥٢٤**)، وأخرجه مسلم باب استئذان الثيب في النكاح بالنطق والبكر بالسكوت من كتاب النكاح.

[ف ٨ ـ ٩ ـ ١٠ ـ ١٥٢]

عن نافع: أنَّ ابن عمر كان يرمل من الحجر إلى الحجر.

[ف ٢٥ ـ ٦١]

وعن جابر: أن النبي ﷺ رمل من الحجر إلى الحجر، «الموطأ»، باب الرمل في الطواف من كتاب الحج (ج١ ص**٣٦٤** و**٣٦٥**)، ومسلم باب استحباب الرمل في الطواف، من كتاب الحجّ.

[ف ١١]

عن عائشة قالت: خرجنا مع رسول الله ﷺ عام حجة الوداع فأهللنا بعمرة فقال رسول الله ﷺ: «**من كان معه هدي فليهل بالحج والعمرة ثم لا يحل حتى يحل منهما جميعاً**» الحديث، «الموطأ»، باب دخول الحائض مكة (ج١ ص٤١٠).

[ف ١٢]

عن عمر بن الخطاب: «**إنما الأعمال بالنية وإنما لامرئ ما نوى فمن كانت هجرته إلى الله وإلى رسول الله فهجرته إلى الله ورسوله**» الحديث، «الموطأ»، رواية محمد بن الحسن، البخاري باب كيف كان بدء الوحي إلى رسول الله ﷺ كتاب بدء الوحي.

[ف ١٣]

عن أنس: حجم رسول الله ﷺ أبو طيبة فأمر له رسول الله ﷺ بصاع من تمر وأمر أهله أن يخففوا من خراجه «الموطأ»، ومسلم باب حل أجرة الحجام، كتاب المساقاة (١٢٠٤).

[ف ١٤ ـ ٥٢]

عن ابن السباق أن رسول الله ﷺ في جمعة من الجمع قال: **«يا معشر المسلمين، إن هذا يوم جعله الله عيداً للمسلمين فاغتسلوا ومن كان عنده طيب فلا يضره أن يمس منه»** الحَديث، «الموطأ»، باب ما جاء في السواك، كتاب الطهارة (ج١ ص٦٥)، وفي الفقرة **٥٢** عن أبي هريرة.

[ف ١٥]

عن أبي سعيد: أن ناساً من الأنصار سألوا رسول الله ﷺ فأعطاهم ثم سألوه فأعطاهم حتى نفذ ما عنده فقال: **«ما يكون عندي من خير فلن أدخره عنكم»** الحديث، «الموطأ»، في باب ما جاء عن التعفف عن المسألة، كتاب الصدقة (ج٢ ص٩٩٧).

[ف ١٦ ـ ٤٦ ـ ١٣٥]

عن طاوس قال: أدركت ناساً من أصحاب رسول الله ﷺ يقولون: كل شيء بقدر، قال: وسمعت عبدالله بن عمر يقول: كل شيء بقدر حتى العجز والكيس أو الكيس والعجز، «الموطأ»، باب النهي عن القول بالقدر، كتاب القدر (ج٢ ص٨٩٩).

[ف ١٨]

عن أبي هريرة رضي الله عنه: أن رسول الله ﷺ انصرف من صلاة جهر فيها بالقراءة فقال: **«هل قرأ أحد منكم آنفاً؟»** فقال رجل: نعم يا رسول الله، فقال: **«إني أقول ما لي أنازع القرآن»**، قال: فانتهى الناس عن

القراءة مع رسول الله ﷺ فيما جهر فيه. الحديث، «الموطأ»، باب ترك القراءة خلف الإمام فيما جهر فيه، كتاب الصلاة (ج١ ص٨٦).

[ف ١٩ ـ ٥٥]

عن أبي السائب مولى هشام: سمعت أبا هريرة... من صلَّى صلاة لم يقرأ فيها بأم القرآن فهي خداج هي خداج غير تمام، قال: قلت: يا أبا هريرة، إنّي أحياناً وراء الإمام، قال: فغمز ذراعي ثم قال: اقرأها يا فارسي، في نفسك، الحديث، جاء في (ف ٥٥) عن جابر بن عبدالله، «الموطأ»، باب القراءة خلف الإمام فيما لا يجهر فيه بالقراءة، كتاب الصلاة (ج١ ص٨٤ والفقرة ٥٥)، «الموطأ»، باب ما جاء في أم القرآن، كتاب الصلاة عن مسلم بن يسار الجهني.

[ف ٢٠ ـ ٧٥]

عن مسلم بن يسار الجهني: أن عمر سئل عن هذه الآية: ﴿وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنۢ بَنِىٓ ءَادَمَ مِن ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا۟ بَلَىٰ شَهِدْنَآ أَن تَقُولُوا۟ يَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ﴾ الآية، قال عمر: سمعت رسول الله ﷺ يسأل عنها فقال رسول الله ﷺ: «**إن الله خلق آدم ومسح ظهره بيمينه**» الحديث، «الموطأ»، باب النهي عن القول بالقدر، كتاب القدر (ج٢ ص٨٩٨).

[ف ٢١]

عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ: «**من حلف على يمين فرأى خيراً منها فليكفر عن يمينه وليفعل الذي هو خير**»، «الموطأ»، باب ما تجب فيه الكفارة من الأيمان، كتاب النذور والأيمان (ج١ ص٤٧٨).

[ف ٢٢]

عن عبدالله بن عمر: أن رجلاً سأل رسول الله ﷺ: ما يلبس المحرم

من الثياب؟ قال: «**لا تلبسوا القمص ولا العمائم**» الحديث، «الموطأ»، باب ما ينهى عن لبس الثياب في الإحرام، كتاب الحج (ج١ ص٣٢٤).

[ف ٢٣ ـ ٦٨]

عن عبدالله بن عمرو قال: قال النبي ﷺ: «**إن الله لا يقبض العلم انتزاعاً ولكن ينتزعه من الناس ويقبض العلم بقبض العلماء**» الحديث، مسلم باب رفع العلم وقبضه وظهور الجهل والفتن آخر الزمان، كتاب العلم (ج٤ ص٢٠٥٦) وغيره.

[ف ٢٤]

عن أنس: أن النبي ﷺ أُتي بلبن قد شيب بماء وعن يمينه أعرابي وعن يساره أبو بكر فشرب، ثم أعطى الأعرابي ثم قال: «**الأيمن فالأيمن**»، «الموطأ»، باب السنَّة في الشراب ومناولته عن اليمين (ج٢ ص٩٢٦).

[ف ٢٦ ـ ٥٠]

عن ابن عمر قال: كانت تلبية النبي ﷺ: «**لبيك اللَّهم لبيك، لبيك لا شريك لك لبيك، إنَّ الحمد والنعمة لك والملك، لا شريك لك**. . .» إلخ. «الموطأ»، باب العمل في الإهلال، كتاب الحج (ج١ ص٣٣١).

[ف ٢٧ ـ ٥٩ ـ ١٧١ ـ ١٩٢]

عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**السفر قطعة من العذاب**»، «الموطأ»، باب ما يُؤمر به من العمل في السفر، كتاب الاستئذان (ج٢ ص٩٨٠).

[ف ٢٨]

عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت: لما قدم رسول الله ﷺ المدينة وعك أبو بكر وبلال قالت: فدخلت عليهما فقلت: يا أبه، كيف تجدك؟ إذا أخذته الحمى يقول:

كـل امـرئ مـصـبـح فـي أهـلـه والـمـوت أدنـى مـن شـراك نـعـلـه

الحديث، «الموطأ»، باب ما جاء في وباء المدينة، كتاب الجامع (ج٢ ص٨٩٠).

[ف ٢٩]

قـد رأيـت الـمـوت قـبـل ذوقـه إن الـجـبـان حـتـفـه مـن فـوقـه

«الموطأ»، باب ما جاء في المدينة، كتاب الجامع (ج٢ ص٨٩١).

[ف ٣٠]

عن أسامة: الطاعون رجز وشهادة، «الموطأ»، باب ما جاء في الطاعون، كتاب الجامع (ج٢ ص٨٩٦) وليس فيه ذكر الشهادة وفي مسلم حديثان حديث الشهادة وحديث الرجز (ص١٧٣٧) والشهادة (ص١٥٢٢).

[ف ٣١]

عن سعيد بن المسيب: لا يغلق الرهن لك غنمه وعليك غرمه، «الموطأ»، باب ما لا يجوز من غلق الرهن، كتاب الأقضية (ج٢ ص٧٢٨].

[ف ٣٢]

عن عائشة رضي الله عنها: من نذر أن يطيع الله فليُطعه، ومن نذر أن يعصي الله عزَّ وجلَّ فلا يعصه، «الموطأ»، باب ما لا يجوز من النذور في معصية الله، كتاب النذور والأيمان (ج٢ ص٤٧٦)، والبخاري في كتاب الأيمان والنذور.

[ف ٣٤]

عن أبي هريرة: العمرة إلى العمرة كفارة ما بينهما والحج المبرور ليس له جزاء إلاّ الجنة، «الموطأ»، باب جامع ما جاء في العمرة، كتاب الحج (ج١ ص٣٤٦).

[ف ٣٥]

معاوية: «**من يرد الله به خيراً يفقه في الدين**»، البخاري.

مسلم باب النهي عن المسألة، كتاب الزكاة (ج٢ ص٧١٨ و٧١٩ وفي ص٦٢٤).

[ف ٣٦]

عن نافع عن ابن عمر: «**إذا دعي أحدكم إلى وليمة فليأتها**»، «الموطأ»، باب ما جاء في الوليمة، كتاب النكاح (ج٢ ص٥٤٦).

[ف ٣٧]

عن زيد بن ثابت: رخص رسول الله ﷺ في بيع العرايا بخرصها، «الموطأ»، باب ما جاء في بيع العرية، كتاب البيوع (ج٢ ص٦٢٠).

[ف ٣٨ ـ ١١٧]

عن ابن عمر: قال النبي ﷺ: «**رأيتني الليلة عند الكعبة فرأيت رجلاً آدم كأحسن ما أنت راءٍ**» الحديث، «الموطأ»، باب ما جاء في صفة عيسى ابن مريم عليه السلام والدجال، كتاب صفة النبي ﷺ (ج٢ ص٩٢٠)، مسلم باب ذكر المسيح ابن مريم والمسيح الدجال، كتاب الأيمان (ج١ ص١٥٤).

[ف ٣٩]

عن أبي هريرة رضي الله عنه: «**ليس المسكين بهذا الطواف الذي يطوف على الناس ولكن الذي لا يجد ما يغنيه**»، الحديث، «الموطأ»، باب ما جاء في المساكين، كتاب صفة النبي ﷺ (ج٢ ص٩٢٣).

[ف ٤٠ ـ ١٢٨ ـ ١٢٩ ـ ١٣٠ ـ ١٣١]

[عن علي بن الحسين رفعه: «**من حسن إسلام المرء ترك ما لا**

يعنيه»، «الموطأ»، باب ما جاء في حسن الخلق، كتاب حسن الخلق (ج١ ص٩٠٣)، وهو مرسل في «الموطأ»، ووصله الترمذي وابن ماجه، ووصله أبو أحمد الحاكم.

[ف ٤١]

عن أبي عبيد: صلَّى عمر قبل الخطبة، وقال: يا أيها الناس، إن هذين يومان نهى رسول الله ﷺ عن صيامهما، «الموطأ»، باب الأمر بالصلاة قبل الخطبة في العيدين، كتاب العيدين (ج١ ص١٧٨) و«الموطأ»، باب صيام يوم الفطر والأضحى والدهر، كتاب الصيام (ج١ ص٣٠٠)، وهو هنا عن أبي هريرة وليس عن أبي عبيد وليس فيه صلى عمر... إلخ.

[ف ٤٤ ـ ٨٣ ـ ١٦٨]

عن ابن عمر قطع رسول الله ﷺ في مجن ثمن ثلاثة دراهم، «الموطأ»، باب ما يجب فيه القطع، كتاب الحدود، (ج٢ ص٨٣١).

[ف ٤٥ ـ ١٠٧ ـ ٢٠٥]

عن أنس (رضي الله عنه): «**هذا** ـ أي: أُحد ـ **جبل يحبنا ونحبه اللَّهم إن إبراهيم حرم مكة وإني أحرّم ما بين لابتيها»**، «الموطأ»، باب ما جاء في أمر المدينة، كتاب الجامع (ج٢ ص٨٩٣)، لكن الذي في «الموطأ»، هذا جبل يحبنا ونحبه لا غير. وفي مسلم كل الحديث (ص٩٩٣)، باب فضل المدينة ودعاء النبي ﷺ فيها بالبركة، وبيان تحريمها، وتحريم صيدها وشجرها، وبيان حدود حرمها، كتاب الحج.

[ف ٤٧]

عن أبي هريرة: «**لو يعلم الناس ما في الأذان والصف الأول لاستهموا عليه»** «الموطأ»، باب ما جاء في النداء للصلاة، كتاب الصلاة (ج١ ص٦٨)، وفي باب ما جاء في العتمة والصبح، كتاب صلاة الجماعة (ج١ ص١٣١).

[ف ٤٨ ـ ١٦٠]

عن أبي هريرة: «**لا يمشين أحدكم في نعل واحدة لينعلهما جميعاً أو ليخلعهما**»، كتاب اللباس (ج٢ ص٩١٦).

[ف ٤٩]

عن عامر بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه: «**إنما مثل الصلاة كمثل نهر بباب رجل غمر عذب يقتحم فيه كل يوم خمس مرات فما ترون ذلك يبقى من درنه إنكم لا تدرون ماذا بلغت به صلاته**»، «الموطأ»، باب جامع الصلاة، كتاب قصر الصلاة في السفر (ج١ ص١٧٤)، مسلم باب المشي إلى الصلاة تمحى به الخطايا، وترفع الدرجات، كتاب المساجد ومواضع الصلاة (ج١ ص٤٦٢ و٤٦٣).

[ف ٥١ ـ ١٢٧]

عن ابن عمر قال: كان النساء والرجال يتوضؤون من إناء واحد، لفظه في «الموطأ»، أن عبدالله بن عمر كان يقول: إن كان الرجال والنساء في زمن رسول الله ﷺ ليتوضؤون جميعاً «الموطأ»، باب الطهور للوضوء، كتاب الطهارة (ج١ ص٢٤).

[ف ٥٣]

عن أنس: «**لا تباغضوا ولا تحاسدوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله إخواناً، ولا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث**»، «الموطأ»، باب ما جاء في المهاجرة، كتاب حسن الخلق (ج٢ ص٩٠٧).

[ف ٥٤]

عن أبي هريرة رضي الله عنه: «**ولو علموا ما في العتمة والصبح لأتوهما ولو حبواً**»، هذا بعض حديث وهو أن رسول الله ﷺ قال: «**بينما رجل يمشي بطريق... ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لأتوهما ولو حبواً**»، «الموطأ»، باب ما جاء في العتمة والصبح (ج١ ص١٣١).

[ف ٥٦]

عن جابر: نحرنا مع رسول الله ﷺ عام الحديبية البدنة عن سبعة والبقرة عن سبعة، «الموطأ»، باب الشركة في الضحايا وعن كم تذبح البقرة والبدنة، كتاب الضحايا (ج٢ ص٤٨٦)، مسلم عن جابر في باب الاشتراك في الهدي وإجزاء البقرة والبدنة كل منهما عن سبعة (ص٩٥٥).

[ف ٥٧]

عن ابن عباس: كان النبي ﷺ يعلمهم هذا الدعاء كما يعلمهم السورة من القرآن: «**اللَّهم إني أعوذ بك من عذاب جهنم، وأعوذ بك من عذاب القبر، وأعوذ بك من فتنة المسيح الدجال وأعوذ بك من فتنة المحيا والممات**»، «الموطأ»، باب ما جاء في الدعاء، كتاب القرآن (ج١ ص٢١٥)، مسلم باب ما يستعاذ منه في الصلاة، كتاب المساجد ومواضع الصلاة (ص٤١٣).

[ف ٥٨]

عن عبدالله أي: ابن عمر: «**الخيل في نواصيها الخير إلى يوم القيامة**»، «الموطأ»، باب ما جاء في الخيل والمسابقة بينهما والنفقة في الغزو، كتاب الجهاد (ج٢ ص٤٦٧).

[ف ٦٠]

حديث أن ابن عمر أذن بالصلاة في ليلة ذات برد وريح فقال: «**صلوا في الرحال**»، الحديث، «الموطأ»، باب النداء في السفر وعلى غير وضوء، كتاب الصلاة (ج١ ص٧٣).

[ف ٦٢]

عن القاسم: أن أسماء بنت عميس ولدت محمد بن أبي بكر بالبيداء فذكر ذلك لرسول الله ﷺ فقال: «**مرها فلتغتسل ثم تهل**» «الموطأ»، باب الغسل للإهلال، كتاب الحج (ج١ ص٣٢٢).

[ف ٦٣ ـ ١١١]

عن أم سلمة: «**يطهره ما بعده**»، «الموطأ»، ما لا يجب منه الوضوء، كتاب الطهارة (ج١ ص٢٤).

[ف ٦٤ ـ ٢٠٣]

عن أبي سعيد الخدري أو عن أبي هريرة رضي الله عنهما: «**ما بين بيتي وبين منبري روضة من رياض الجنة ومنبري على حوضي**»، «الموطأ»، باب ما جاء في مسجد النبي ﷺ، كتاب القبلة (ج١ ص١٩٧).

[ف ٦٥]

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال النبي ﷺ: «**يقول الله عزَّ وجلَّ يوم القيامة: «أين المتحابون بجلالي؟ اليوم أظلهم في ظلي يوم لا ظل إلاّ ظلي**»، «الموطأ»، باب ما جاء في المتحابين في الله، كتاب الشَّعَرِ (ج٢ ص٩٥٢).

[ف ٦٦ ـ ٨٠ ـ ٩٠ ـ ١١٥]

عن أبي هريرة: «**من توضأ فليستنثر ومن استجمر فليوتِر**».

[ف ١٤٧ ـ ١٦٢]

وعن أبي ثعلبة الخشني، «الموطأ»، باب العمل في الوضوء (ج١ ص١٩).

[ف ٦٧ ـ ١٣٤]

عن ابن عمر: «**إن بلالاً يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى ينادي ابن أم مكتوم**»، «الموطأ»، باب قدر السحور من النداء، كتاب الصلاة (ج١ ص٧٤).

[ف ٧٠ ـ ١٥٠]

عن أبي هريرة رضي الله عنه: «**تحاج آدم وموسى فقال له موسى: أنت آدم الذي أغويت الناس وأخرجتهم من الجنة، فقال له آدم: وأنت موسى الذي أعطاه الله علم كل شيء واصطفاه على الناس برسالته قال: نعم أفتلومني على أمر قدر علي قبل أن أخلق**»، «الموطأ»، باب النهي عن القول بالقدر، كتاب القدر (ج٢ ص٨٩٨).

[ف ٧١]

عن ابن عباس رضي الله عنه: «**إذا دبغ الأديم فقد طهر**»، «الموطأ»، باب ما جاء في جلود الميتة، كتاب الصيد (ج٢ ص٤٩٨).

[ف ٧٢ ـ ٧٣ ـ ٧٤]

عن جعفر بن محمد عن أبيه: أن رسول الله ﷺ قضى باليمين مع الشاهد، «الموطأ»، باب القضاء باليمين مع الشاهد، كتاب الأقضية (ج٢ ص٧٢١).

[ف ٧٦]

عن سعيد بن يسار عن ابن عمر: كان رسول الله ﷺ يوتر على البعير، «الموطأ»، باب الأمر بالوتر، كتاب صلاة الليل (ج١ ص١٢٤).

[ف ٧٧]

عن أبي هريرة رضي الله عنه: «**إذا انتعل أحدكم فليبدأ باليمين فإذا نزع فليبدأ بالشمال ولتكن اليمنى أولهما تنعل وآخرهما تنزع**»، «الموطأ»، ما جاء في الانتعال، كتاب اللباس (ج٢ ص٩١٦).

[ف ٧٩]

عن عبدالله بن عمر كنا إذا بايعنا رسول الله ﷺ على السمع والطاعة يقول: «**فيما استطعتم**»، «الموطأ»، باب ما جاء في البيعة، كتاب البيعة (ج٢ ص٩٨٢).

[ف ٨١ ـ ١١٦]

عن سالم بن عبدالله عن أبيه: كان رسول الله عليه الصلاة والسلام إذا افتتح الصلاة رفع يديه حذو منكبيه، وإذا رفع رأسه من الركوع رفعهما كذلك وقال: «**سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد**» وكان لا يفعل ذلك في السجود. «الموطأ»، باب افتتاح الصلاة، كتاب الصلاة (ج١ ص٧٥).

[ف ٨٢ ـ ١٢٣ ـ ١٤٨]

عن أبي هريرة رضي الله عنه: «**يأكل المسلم في مِعًى واحد والكافر يأكل في سبعة أمعاء**»، «الموطأ»، باب ما جاء في معى الكافر، كتاب صفة النبي ﷺ (ج٢ ص٩٢٤).

[ف ٨٤]

عن أبي هريرة: كان الناس إذا رأوا الثمر جاؤوا به إلى رسول الله ﷺ فإذا أخذه رسول الله ﷺ قال: «**اللَّهم بارك لنا في ثمرنا وبارك لنا في مدينتنا وبارك لنا في صاعنا، اللَّهم إن إبراهيم عبدك ونبيك، وخليلك دعاك لأهل مكة وأنا عبدك ونبيك أدعوك لأهل المدينة كما دعاك به إبراهيم بمكة**»، ثم يدعو أصغر الولدان فيدفعه إليه، «الموطأ»، باب الدعاء للمدينة وأهلها، كتاب الجامع (ج٢ ص٨٨٥).

[ف ٨٥]

عن عائشة رضي الله عنها وعن أبيها أنها قالت: طيبت رسول الله ﷺ لإحرامه قبل أن يحرم ولحله قبل أن يطوف بالبيت، «الموطأ»، باب ما جاء في الطيب في الحج، كتاب الحج (ج١ ص٣٢٨).

[ف ٨٦]

عن ابن عمر: «**لست بآكله ولا محرمه**» أي: الضب، «الموطأ»، باب ما جاء في أكل الضب، كتاب الاستئذان (ج٢ ص٩٦٨).

[ف ٨٧]

عن حفصة (رضي الله عنها) قالت: قلت للنبي ﷺ: ما شأن الناس حلوا ولم تَحلل أنت من عمرتك؟ فقال: «**إني لبدت رأسي وقلدت هديي فلا أحل حتى أنحر**»، «الموطأ»، باب ما جاء في النحر في الحج (ج١ ص٣٩٤).

[ف ٨٨ ـ ٩٦]

عن أبي هريرة رضي الله عنه: «**صلاة في مسجدي هذا أفضل من ألف صلاة فيما سواه إلا المسجد الحرام**»، «الموطأ»، باب ما جاء في مسجد النبي ﷺ، كتاب القبلة (ج١ ص١٩٦).

[ف ٨٩ ـ ١٤٣]

عن أبي هريرة رضي الله عنه: «**إذا اشتد الحر فأبردوا بالصلاة**»، «الموطأ»، باب النهي عن الصلاة بالهاجرة، كتاب وقوت الصلاة (ج١ ص١٦).

[ف ٩١ ـ ١٩٠]

عن أبي سعيد الخدري: «**والذي نفسي بيده إنها لتعدل ثلث القرآن**» ـ أي: ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١﴾ ـ، «الموطأ»، باب ما جاء في قراءة: ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١﴾، و﴿تَبَٰرَكَ ٱلَّذِى بِيَدِهِ ٱلْمُلْكُ﴾، كتاب القرآن (ج١ ص٢٠٨).

[ف ٩٢]

عن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه: «**صلاة القاعد على نصف صلاة القائم**»، «الموطأ»، باب فضل صلاة القائم على صلاة القاعد، كتاب صلاة الجماعة (ج١ ص١٣٦).

[ف ٩٣]

عن جابر بن عبدالله: «**إنما المدينة كالكير تنفي خبثها ويبقى طيّبها**»، «الموطأ»، باب ما جاء في سكنى المدينة والخروج منها، كتاب الجامع (ج٢ ص٨٨٦).

[ف ٩٤ ـ ١٠١]

عن ابن عمر: «**صلاة الليل مثنى مثنى فإذا خشي أحدكم أن يُصبح صلَّى ركعة واحدة توتر له ما قد صلَّى**»، «الموطأ»، باب الأمر بالوتر، كتاب صلاة الليل (ج١ ص١٢٣).

[ف ٩٧ ـ ١٣٨ ـ ١٩٨]

عن أبي هريرة رضي الله عنه: أن النبي ﷺ نهى عن لبستين وعن بيعتين عن الملامسة والمنابذة، «الموطأ»، في باب ما جاء في لبس الثياب من كتاب اللباس (ج٢ ص٩١٧)، البخاري في باب الاحتباء من كتاب اللباس.

[ف ٩٨]

عن أنس رضي الله عنه: «**الرؤيا الحسنة من الرجل الصالح جزء من ستة وأربعين جزءاً من النبوة**»، «الموطأ»، باب ما جاء في الرؤيا، كتاب الرؤيا (ج٢ ص٩٥٦).

[ف ٩٩]

عن عائشة رضي الله عنها: أن رسول الله ﷺ كان يصلي بالليل إحدى عشرة ركعة يوتر منها بواحدة فإذا فرغ منها اضطجع على شقه الأيمن حتى يأتيه المؤذن فيصلي ركعتين خفيفتين، «الموطأ»، باب صلاة النبي ﷺ في الوتر كتاب الصلاة (ج١ ص١٢٠).

[ف ١٠٠]

عن عمر بن الخطاب قال النبي ﷺ: «**إني لم أكسكها لتلبسها**» فكساها عمر أخاً له مشركاً بمكة، «الموطأ»، باب ما جاء في لبس الثياب، كتاب اللباس (ج٢ ص٩١٨).

[ف ١٠٢]

عن أسلم: أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه سأل رسول الله ﷺ عن الكلالة؛ فقال رسول الله ﷺ: «**يكفيك من ذلك الآية التي أنزلت في الصيف في آخر النساء**»، «الموطأ»، باب ميراث الكلالة، كتاب الفرائض (ج٢ ص٥١٥).

[ف ١٠٣]

عن أبي هريرة: «**يوشك الناس أن يضربوا أكباد الإبل يطلبون العلم لا يجدون عالماً أفضل من عالم المدينة**»، الترمذي مع شرحه تحفة الأحوذي باب ما جاء في عالم المدينة، أبواب العلم (ج٣ ص**٣٧٩** و**٣٨٠**).

[ف ١٠٤]

عن أبي موسى الأشعري: «**يخرج ناس من المشرق والمغرب في طلب العلم فلا يجدون عالماً أعلم من عالم المدينة أو عالم أهل المدينة**».

[ف ١٠٥]

عبدالعزيز رؤيا الدراوردي... من أن النبي ﷺ سلّ خاتمه من خنصره فوضعه في خنصر مالك رحمه الله.

[ف ١٠٦]

عن جابر: أن رسول الله ﷺ نحر هَديه بيده، ونحر بعضه غيره، «الموطأ»، باب العمل في النحر، كتاب الحج (ج١ ص**٣٩٤**) لكن عن

علي، وأخرجه مسلم في باب حجة النبي ﷺ من حديث جابر، كتاب الحج.

[ف ١٠٨]

عن أم الفضل: أن المرسلات آخر ما سمعت رسول الله ﷺ يقرأ في المغرب، «الموطأ»، باب القراءة في المغرب والعشاء، كتاب الصلاة (ج١ ص٧٨).

[ف ١٠٩]

عن عائشة: «**الولاء لمن أعتق**»، «الموطأ»، باب ما جاء في الخيار، كتاب الطلاق (ج٢ ص٥٦١)، وأخرجه أيضاً في مصير الولاء لمن أعتق (ص٧٨٢) وأخرجه في باب جامع العقل (ص٨٧٠).

[ف ١١٠]

عبدالله بن عمر: «**اللَّهم ارحم المحلقين**» قالوا: والمقصرين يا رسول الله؟ قال: «**اللَّهم ارحم المحلقين**»، قالوا: يا رسول الله، والمقصرين؟ قال: «**والمقصرين**»، «الموطأ»، باب الحلاق، كتاب الحج (ج١ ص٣٩٥).

[ف ١١٢]

عن جبير بن مطعم: سمعت رسول الله ﷺ يقرأ بالطور في المغرب، «الموطأ»، باب القراءة في المغرب والعشاء، كتاب الصلاة (ج١ ص٧٨).

[ف ١١٣]

عن عبدالله بن عمر: «**صلاة الجماعة تفضل صلاة الفرد بسبع وعشرين درجة**»، «الموطأ»، باب فضل صَلاة الجماعة على صلاة الفذ، كتاب صلاة الجماعة (ج١ ص١٢٩).

[ف ١١٤]

عن عبدالله بن عمر: أن رسول الله ﷺ دخل الكعبة هو وأسامة بن زيد، وبلال وعثمان بن طلحة الحجبي فأغلقها، الحديث. «الموطأ»، باب الصلاة في البيت وقصر الصلاة وتعجيل الخطبة بعرفة، كتاب الصلاة (ج١ ص٣٩٨).

[ف ١١٨]

عن عبدالله بن عمر: أن رسول الله ﷺ صلَّى المغرب والعشاء بالمزدلفة جميعاً، «الموطأ»، باب صلاة المزدلفة، كتاب الحج (ج١ ص٤٠٠).

[ف ١١٩]

عن ابن عمر: «**إن الغادر ينصب له لواء يوم القيامة يقال: هذه غدرة فلان**»، صحيح مسلم، باب تحريم الغدر، كتاب الجهاد (ص١٣٦٠).

[ف ١٢٠]

عن سالم عن أبيه أي: عبدالله بن عمر: رخص رسول الله ﷺ في المتمتع إذا لم يجد الهدي ولم يصم حتى فاته العشر أن يصوم أيام التشريق مكانها، روى مالك هذا في «الموطأ»، وإنما رواه موقوفاً ورواه عن سالم بن عبدالله بن عمر عن أبيه عبدالله، «الموطأ»، باب صيام التمتع، كتاب الحج (ج١ ص٤٢٦).

[ف ١٢١]

عن ابن عمر: قرأ: ﴿يا أيها النبي، إذا طلقتم النساء فطلقوهن لقبل عدتهن وأحصوا العدة﴾ الطلاق، مسلم باب تحريم طلاق الحائض بغير رضاها، وأنه لو حلف وقع الطلاق، ويؤمر برجعتها، كتاب الطلاق (ص١٠٩٨).

[ف ١٢٢]

عن أسامة بن زيد: دفع النبي ﷺ حتى إذا كان بالشعب نزل فبال ثم توضأ ولم يسبغ الوضوء فقلت له: الصلاة يا رسول الله، فقال: «**الصلاة أمامك**» فركب فلما جاء المزدلفة نزل فتوضأ وأسبغ الوضوء ثم أقيمت الصلاة الحديث، «الموطأ»، باب صلاة المزدلفة، كتاب الحج (ج١ ص٤٠١).

[ف ١٢٥]

عن عائشة: أن رسول الله ﷺ أفرد بالحج، «الموطأ»، باب إفراد الحج، كتاب الحج (ج١ ص٣٣٥).

[ف ١٢٦]

عن أبي هريرة رضي الله عنه: «**من أدرك ركعة من الصلاة فقد أدرك الصلاة**»، «الموطأ»، باب من أدرك ركعة من الصلاة، كتاب وقوت الصلاة (ج١ ص١٠).

[ف ١٣٢]

عن عائشة رضي الله عنها: أن النبي ﷺ ذكر صَفِية بنت حيي رضي الله عنها فقيل: إنها قد حاضت، فقال رسول الله ﷺ: «**لعلها حابستنا**» فقيل: يا رسول الله، إنها قد أفاضت، قال: «**فلا إذاً**»، «الموطأ»، باب إفاضة الحائض، كتاب الحج (ج١ ص٤١٣).

[ف ١٣٣]

عن أبي قتادة: أن رسول الله ﷺ كان يصلي وهو حامل أُمامة بنت زينب بنت رسول الله ﷺ فإذا قام حملها وإذا سجد وضعها، «الموطأ»، باب جامع في الصلاة، كتاب قصر الصلاة في السفر (ج١ ص١٧٠).

[ف ١٣٦]

عن نافع: أن عبدالله بن عمر سمع الإقامة وهو بالبقيع فأسرع المشي، «الموطأ»، باب ما جاء في النداء للصلاة كتاب الصلاة (ج١ ص٧٢).

[ف ١٣٧ ـ ١٤١]

عن كعب بن عجرة: أنه كان مع النبي ﷺ فإذا القمّل في رأسه فقال له النبي ﷺ: **«أحلق رأسك وصم ثلاثة أيام أو أطعم ستة مساكين مدين لكل إنسان أو أنسك بشاة أيَّ ذلك فعلت أجزأ عنك»**، «الموطأ»، باب فدية من حلق قبل أن ينحر، كتاب الحج (ج١ ص٤١٧).

[ف ١٣٩]

عن أبي هريرة: أن رسول الله ﷺ قال: **«من قام رمضان إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه»**.

[انظر ف ١٤٣ ـ ١٤٤]

فهو ما تقدم في الفقرة وإنما باختلاف، انظر: «الموطأ»، باب الترغيب في صلاة الليل (ج١ ص١١٣).

[ف ١٤٠]

عن ابن عمر: لا يتناجى اثنان دون واحد، «الموطأ»، باب ما جاء في مناجاة اثنين دون واحد، كتاب الكلام (ج٢ ص٩٨٨).

[ف ١٤٦]

عن أبي هريرة رضي الله عنه: أن رسول الله ﷺ قال: **«صلاة الجماعة أفضل من صلاة أحدكم وحده بخمس وعشرين درجة»**، انظر الفقرة **١١٣**، «الموطأ»، باب فضل صلاة الجماعة على صلاة الفذ، كتاب صلاة الجماعة (ج١ ص١٢٩).

[ف ١٤٩]

عن عبدالله بن عمرو بن العاص: ما سئل رسول الله ﷺ عن شيء - أي: في الحج - قدم ولا أخر إلا قال: «**افعل ولا حرج**»، باب جامع الحج، كتاب الحج (ج١ ص٤٢١).

[ف ١٥١]

عن ابن عباس رضي الله عنهما: كان رسول الله ﷺ إذا قام من الليل قال: «**اللّهم لك الحمد أنت نور السماوات والأرض ولك الحمد وأنت قيام السماوات والأرض ولله الحمد أنت رب السماوات والأرض قولك حق ووعدك حق والجنة حق، والنار حق**»، «الموطأ»، باب ما جاء في الدعاء، كتاب القرآن (ج١ ص٢١٥).

[ف ١٥٣]

عن عبدالله بن عمر: نهى رسول الله ﷺ أن يسافر بالقرآن إلى أرض العدوّ، البخاري، مسلم، أبو داود، النسائي.

[ف ١٥٤]

عن أبي هريرة رضي الله عنه: «**لا تسأل المرأة طلاق أختها لتستفرغ صحفتها ولتنكح فإنما لها ما قدر لها**»، «الموطأ»، باب جامع فيما جاء في القدر، كتاب القدر (ج٢ ص٩٦٠).

[ف ١٥٦]

عن ابن عمر: أن رسول الله ﷺ نهى عن بيع الولاء وعن هبته، انظر: [ف ١٠٩]، «الموطأ»، باب جر العبد الولاء إذا أعتق، كتاب العتق والولاء (ج٢ ص٧٨٢).

[ف ١٥٥]

سئل أبو سعيد الخدري: هل كان رسول الله ﷺ نهى عن التنفس في الشراب؟ قال: نعم، فقال رجل: إني لا أروى من نفس واحد، قال: فابن القدح عن فمك ثم اشربه، قال: إني أرى القذاة في الماء، قال: اهرقه، «الموطأ»، باب النهي عن الشراب في آنية الفضة والنفخ في الشراب، كتاب صفة النبي ﷺ (ج٢ ص٩٢٥).

[ف ١٥٧]

عن عبدالله بن عمر: أن رسول الله ﷺ بعث سرية فيها عبدالله بن عمر قبل نجد فغنموا إبلاً كثيرة فكانت سهماً لهم اثني عشر بعيراً أو أحد عشر بعيراً، ونفلوا بعيراً بعيراً، «الموطأ»، باب جامع النفل في الغزو، كتاب الجهاد (ج٢ ص٤٥٠).

[ف ١٥٨]

إن ابن عمر كان يلبس الثوب المصبوغ بالمشق والثوب المصبوغ بالزعفران، «الموطأ»، باب ما جاء في لبس الثياب المصبغة، كتاب اللباس (ج٢ ص٩١١).

[ف ١٥٩]

عن أبي قتادة أنه قال: خرجنا مع رسول الله ﷺ قال رسول الله ﷺ: «**من قتل قتيلاً له عليه بيّنة فله سلبه**»، «الموطأ»، باب ما جاء في السلب في النفل، كتاب الجهاد (ج٢ ص٤٥٤).

[ف ١٦١]

عن أبي قتادة: «**إذا جاء أحدكم المسجد فليركع ركعتين قبل أن يجلس**»، «الموطأ»، باب انتظار الصلاة والمشي إليها «الموطأ»، (ج١ ص١٦٢)، ولفظ «الموطأ»: «**إذا دخل أحدكم المسجد**». . .

[ف ١٦٣]

عن زيد بن خالد الجهني: قال: توفي رجل يوم حنين وإنهم ذكروه لرسول الله ﷺ فزعم أنه قال لهم: «**صلوا على صاحبكم**» الحديث، «الموطأ»، باب ما جاء في الغلول، كتاب الجهاد «الموطأ»، (ج٢ ص٤٥٨).

[ف ١٦٤]

عن ابن عمر: بينما الناس بقباء في صلاة الصبح إذ جاءهم آت فقال: إن رسول الله ﷺ قد أنزل عليه الليلة القرآن وقد أمر أن يستقبل القبلة فاستقبلوها وكانت وجوههم إلى الشام، «الموطأ»، باب ما جاء في القبلة، كتاب القبلة (ج١ ص١٩٥).

[ف ١٦٥ ـ ١٦٦]

عن أبي بكر بن عبدالرحمٰن بن الحارث بن هشام: حدثني من رأى النبي ﷺ بالعرج في يوم صائف يصب على رأسه الماء من شدة الحر والعطش وهو صائم، وجاء في آخر الفقرة **١٦٥**: قال الحاكم: هكذا وجدته في سماعي عن سمي عن أبي بكر بن عبدالرحمٰن والذي في الفقرة التالية **١٦٦** أقرب لما جاء في نسخة «الموطأ»، «الموطأ»، باب ما جاء في الصيام في السفر، كتاب الصيام (ج١ ص**٢٩٤**).

[ف ١٦٧]

عن أبي هريرة: خرجنا مع رسول الله ﷺ عام خيبر فلم نغنم ذهباً ولا ورقاً إلاّ الثياب والمتاع والأموال قال: فوجه رسول الله ﷺ لوادي القرى الحديث، الموطأ، باب ما جاء في الغلول، كتاب الجهاد (ج**٢** ص**٤٥٩**).

[١٦٩ ـ ١٧٠]

أبو نعيم وهب بن كيسان: «**سمّ الله وكل مما يليك**»، باب جامع في الطعام، كتاب صفة النبي ﷺ (ج**٢** ص**٩٣٤**).

[ف ١٧٢]

عن أبي يونس مولى عائشة أم المؤمنين قال: أمرتني عائشة أن أكتب لها مصحفاً وقالت: إذا بلغت هذه الآية ﴿حَـٰفِظُواْ﴾ فأذني، قال: فلما بلغتها أذنتها فأملت علي ﴿حَـٰفِظُواْ عَلَى ٱلصَّلَوَٰتِ وَٱلصَّلَوٰةِ ٱلْوُسْطَىٰ﴾ والعصر ﴿وَقُومُواْ لِلَّهِ قَـٰنِتِينَ﴾، قالت عائشة: سمعتها من رسول الله ﷺ، باب الصلاة الوسطى، كتاب صلاة الجماعة (ج١ ص١٣٨).

[ف ١٧٣]

عن أبي هريرة: أن رسول الله ﷺ قال: «**والذي نفسي بيده، لَوددتُ أني أقاتل في سبيل الله فأقتل ثم أحيا فأقتل**»، «الموطأ»، باب الشهداء في سبيل الله، كتاب الجهاد (ج٢ ص٤٦٠).

[ف ١٧٤]

عن أبي هريرة: أن رسول الله ﷺ قال: «**لا ينظر الله إلى من جر إزاره بطراً**»، «الموطأ»، باب ما جاء في إسبال الرجل ثوبه، كتاب اللباس (ج٢ ص٩١٤).

[ف ١٧٦]

عن رجل من آل خالد بن أسيد.

سأل عبدالله بن عمر قال: يا أبا عبدالرحمٰن، إنا نجد صلاة الحضر في القرآن ولا نجد صلاة السفر، فقال عبدالله: يا ابن أخي، إن الله عزَّ وجلَّ بعث إلينا محمداً ﷺ ولا نعلم شيئاً وإنما نفعل كما رأيناه يفعل، «الموطأ»، باب قصر الصلاة في السفر، كتاب قصر الصلاة في السفر (ج١ ص١٤٥).

[ف ١٧٧ ـ ١٩٤]

عن الصعب بن جثامة أنه أهدى لرسول الله ﷺ حماراً وحشياً وهو

بالأبواء فرد عليه رسول الله ﷺ فلما رأى رسول الله ﷺ ما في وجهي قال: «**إنا لم نرده عليك إلا أنا حرم**»، «الموطأ»، باب ما لا يحل للمحرم أكله، كتاب الحج (ج١ ص**٣٥٣**).

[ف ١٧٨]

عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده: أن النبي ﷺ نَهى عن بيع العُرْبان، «الموطأ»، باب ما جاء في بيع العربان وهو أول باب من كتاب البيوع (ج١ ص٦٠٩).

[ف ١٧٩]

عبدالله بن عبدالله بن جابر بن عتيك أنه قال: جاءنا عبدالله بن عمر في بني معونة قرية من قرى الأنصار قال: هل تدري أين صلَّى رسول الله ﷺ في مسجدكم هذا؟ فقلت: نعم، الحديث. «الموطأ»، باب ما جاء في الدعاء، كتاب القرآن (ج١ ص**٢١٦**) وإنما الذي في «الموطأ»، في بني معاوية لا بني معونة.

[ف ١٨٠]

عن عبدالله بن العباس: أن امرأة أخذت بضبعي صبي كان معها وقالت: يا رسول الله، ألهذا حج؟ قال: «**نعم، ولك أجر**»، «الموطأ»، باب جامع الحج، كتاب الحج (ج١ ص**٤٢٢**).

[ف ١٨١]

جاءت مولاة لعبدالله بن عمر وقالت: أردت الخروج اشتد علينا الزمان، فقال لها ابن عمر: اقعدي يا لكاع فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**لا يصبر على لأوائها أحد إلاّ كنت له شفيعاً أو شهيداً يوم القيامة**»، «الموطأ»، باب ما جاء في سكنى المدينة والخروج منها، كتاب الجامع (ج**٢** ص**٨٨٥**).

[ف ١٨٢]

عن ابن عمر: أن رسول الله ﷺ قال: «**إذا نصح العبد لسيده وأحسن عبادة ربه فله أجران**»، «الموطأ»، باب ما جاء في المملوك وهبته، كتاب الاستئذان (ج٢ ص٩٨١).

[ف ١٨٣ ـ ١٨٧]

عن عبدالله بن عمر: أن رسول الله ﷺ قال: «**خمس من الدواب ليس على المحرم في قتلهن جُناح**» الحديث، «الموطأ»، باب ما يقتل المحرم من الدواب، كتاب الحج (ج١ ص٣٥٦).

[ف ١٨٤]

عن زيد بن خالد الجهني: «**أتدرون ما قال ربكم؟**»، قلنا: الله ورسوله أعلم، قال: يقول: «**قد أصبح من عبادي مؤمن وكافر**» الحديث، «الموطأ»، باب الاستمطار بالنجوم، كتاب الاستسقاء (ج١ ص١٩٢).

[ف ١٨٥]

عن عباد بن تميم عن عمه: أنه رأى النبي ﷺ في المسجد مستلقياً واضعاً إحدى رجليه على الأخرى، «الموطأ»، باب جامع الصلاة، كتاب قصر الصلاة في السفر (ج١ ص١٧٢).

[ف ١٨٦]

عن أبي هريرة: أن رسول الله ﷺ نهى عن لبستين وعن بيعتين، «الموطأ»، باب ما جاء في لبس الثياب من كتاب اللباس والبُخاري باب الاحتباء في ثوب واحد، كتاب اللباس وقوله: نهى عن لبستين وعن بيعتين قطعة من حديث تمامه وعن الملامسة وعن المنابذة وعن أن يجتبي الرجل في ثوب واحد ليس على فرجه منه شيء، وعلى أن يشتمل الرجل بالثوب الواحد على أحد شقيه (ج٢ ص٩١٧).

[ف ١٨٨]

عن أبي هريرة: أنه كان يقول: لو رأيت الظباء ترتع بالمدينة ما ذعرتها، قال رسول الله ﷺ: «**ما بين لابتيها حرام**»، «الموطأ»، باب ما جاء في تحريم المدينة، كتاب الجامع (ج**٢** ص**٨٨٩**).

[ف ١٨٩]

عن عبدالله بن عباس: أنه كان الفضل رديف رسول الله ﷺ فجاءت امرأة من خثعم تستفتيه فجعل الفضل ينظر إليها وتنظر إليه فجعل النبي ﷺ يصرف وجه الفضل إلى الشقّ الآخر فقالت: يا رسول الله، إن فريضة الله على عباده في الحج أدركت أبي شيخاً كبيراً لا يستطيع أن يثبت على الراحلة أفأحج عنه؟ قال: «**نعم**»، وذلك في حجة الوداع، «الموطأ»، باب الحج عمن يحج عنه، كتاب الحج (ج**١** ص**٣٥٩**).

[ف ١٩١]

عن سعيد بن المسيب: أن عمر بن الخطاب وعثمان بن عفان وعائشة قالوا: «**إذا مَسَّ الختان الختان فقد وجب الغسل**»، «الموطأ»، باب واجب الغسل إذا التقى الختانان، كتاب الطهارة (ج**١** ص**٤٥**).

[ف ١٩٣]

عن عائشة زوج النبي ﷺ: أن رسول الله ﷺ قال: «**ألم تري أن قومك حين بنوا الكعبة اقتصروا عن قواعد إبراهيم**»، الحديث، «الموطأ»، باب ما جاء في بناء الكعبة، كتاب الحج (ج**١** ص**٣٦٣**).

[ف ١٩٥]

عن جابر: أن رسول الله ﷺ كان إذا وقف على الصفا يكبِّر ثلاثاً ويقول: «**لا إله إلاّ الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير**» يصنع ذلك ثلاث مرات، ويدعو ويصنع على المروة مثل

ذلك، «الموطأ»، باب البدء بالصفاء في السعي، كتاب الحج (ج١ ص٣٧٢).

[ف ١٩٦]

عن عائشة: أن النبي ﷺ كان يغتسل من إناء هو الفرق من الجنابة، «الموطأ»، باب العمل في غسل الجنابة، كتاب الطهارة (ج١ ص٤٤).

[ف ١٩٧]

عن جابر بن عبدالله: أن رسول الله ﷺ كان إذا نزل من الصفا مشى حتى إذا انصبت قدماه في بطن الوادي سعى حتى يخرج منه، «الموطأ»، باب جامع السعي، كتاب الحج (ج١ ص٣٧٤).

[ف ١٩٩]

عن هشام بن عروة عن أبيه: أنه قال: قلت لعائشة: وأنا يومئذٍ حديث السنّ أرأيت قول الله عزَّ وجلَّ: ﴿إِنَّ ٱلصَّفَا وَٱلْمَرْوَةَ مِن شَعَآئِرِ ٱللَّهِ فَمَنْ حَجَّ ٱلْبَيْتَ أَوِ ٱعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَن يَطَّوَّفَ بِهِمَا﴾ فما أرى على أحد شيئاً أن لا يطوف بهما... إلخ، «الموطأ»، باب جامع السعي: كتاب الحج (ج١ ص٣٧٣).

[ف ٢٠٠]

عن كبشة بنت كعب بن مالك: أنَّ أبا قتادة دخل فسكبت له وَضوءاً فجاءت الهرة فشربت فأصغى لها الإناء حتى شربت قال: إن رسول الله ﷺ قال: «**إنها ليست بنجس إنها من الطوافين عليكم والطوافات**»، «الموطأ»، باب الطهور للوضوء كتاب الطهارة (ج١ ص٢٢).

[ف ٢٠١]

حدثنا أبو مصعب أحمد بن أبي بكر قال: سمعت مالك بن أنس

يقول: الشفق الحمرة، «الموطأ»، باب جامع الوقوت، كتاب وقوت الصلاة (ج١ ص١٣).

[ف ٢٠٢]

عن أم الفضل بنت الحارث: أن أناساً تماروا عندها يوم عرفة في رسول الله ﷺ فقال بعضهم: هو صائم، وقال بعضهم: ليس بصائم؛ فأرسلت إليه بقدح لبن وهو واقف على بعيره بعرفة فشرب، «الموطأ»، باب صيام يوم عرفة، كتاب الحج (ج١ ص٣٧٥).

[ف ٢٠٤]

عن أبي سلمة بن عبدالرحمٰن: أن عبدالرحمٰن بن الأسود بن عبد يغوث قال: وكان جليساً لهم وكان أبيض اللحية والرأس فغدا عليهم ذات يوم وقد حمّرها، الحديث. «الموطأ»، باب ما جاء في صبغ الشعر، كتاب الشعر (ج٢ ص٩٤٩).

[ف ٢٠٦]

عن عائشة قالت: خرجنا مع رسول الله ﷺ في بعض أسفاره حتى إذا كنا بالبيداء أو بذات الجيش انقطع عقد لي فأقام رسول الله ﷺ على التماسه وأقام الناس معه وليسوا على ماء، الحديث. «الموطأ»، في هذا باب التيمم، كتاب الطهارة (ج١ ص٥٣).

[ف ٢٠٧]

عن عائشة: أن رسول الله ﷺ أمر أن يستمتع بجلود الميتة إذا دبغت، «الموطأ»، باب ما جاء في جلود الميتة، كتاب الصيد (ج٢ ص٤٩٨).

[ف ٢٠٨]

عن عمار بن إسحاق بن خرشة رجل من بني عامر بن لؤي عن

قبيصة بن ذؤيب قال: أتت الجدة إلى أبي بكر سائلة ميراثها فقال أبو بكر: مالك في كتاب الله عزَّ وجلَّ ولا أعلم لك في سنَّة رسول الله ﷺ فارجعي حتى أسأل الناس فسأل الناس، الحديث. «الموطأ»، باب ميراث الجدة، كتاب الفرائض (ج٢ ص٥١٣).

[ف ٢٠٩]

عن علي بن أبي طالب قال: نهاني رسول الله ﷺ عن ثوب القسي والمعصفر وعن تختم الذهب وعن القراءة في الركوع، «الموطأ»، باب العمل في القراءة كتاب الصلاة (ج١ ص٨٠).

[ف ٢١٠]

عن عبدالرحمٰن بن عبد القاري قال: سمعت عمر يقول: سمعت هشام بن حكيم يقرأ سورة الفرقان على غير ما كان رسول الله ﷺ أقرأنيها فكدت أن أعجل عليه ثم أمهلته حتى انصرف ثم لببته بردائه فجئت به إلى رسول الله ﷺ فذكرت ذلك له فقال النبي ﷺ: «**إن القرآن نزل على سبعة أحرف**»، «الموطأ»، باب ما جاء في القرآن، كتاب القرآن (ج١ ص٢٠١).

[ف ٢١١]

عن أبي هريرة: أن رسول الله ﷺ نهى عن صيام يومين الأضحى والفطر، «الموطأ»، باب صيام يوم الفطر والأضحى والدهر، كتاب الصيام (ج١ ص٣٣٠).

[ف ٢١٢]

سئل أبو هريرة عن الرجل تكون عليه رقبة يعتق ابن زنا، فقال أبو هريرة: نعم يجزي ذلك، «الموطأ»، باب ما يجوز من العتق في الرقاب الواجبة، كتاب العتق والولاء (ج٢ ص٧٧٧).

[ف ٢١٣]

عن ابن عمر أنه قال: الأضحى يومان بعد الأضحى، «الموطأ»، باب الضحية عما في بطن المرأة، وذكر أيام الأضحى، كتاب الضحايا (ج٢ ص٤٨٧).

[ف ٢١٤]

عن أنس: أن أبا بكر، وعمر وعثمان كانوا يفتتحون القراءة بـ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَـٰلَمِينَ ۝٢﴾، «الموطأ»، باب العمل في القراءة، كتاب الصلاة (ج١ ص٨١) لكن الذي في «الموطأ»: فكلهم كان لا يقرأ بسم الله الرحمٰن الرحيم إذا افتتح الصلاة.

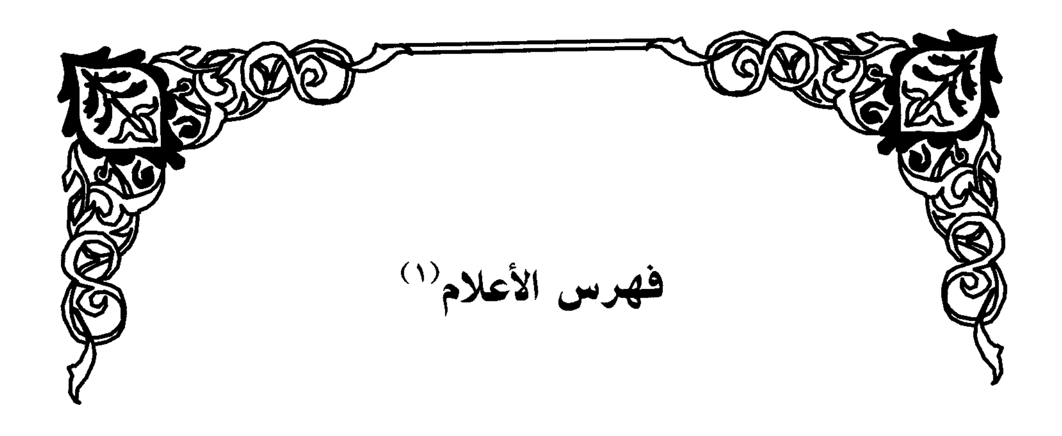
[ف ٢١٥]

عن نافع: أن ابن عمر توضأ في السوق فغسل يديه ووجهه وذراعيه ثلاثاً ثلاثاً ثم دخل المسجد فمسح على خفيه بعد ما جف وضوءه وصلَّى، «الموطأ»، باب ما جاء في المسح على الخفين، كتاب الطهارة (ج١ ص٣٦) لكن الذي في «الموطأ»، باختلاف عما هنا حيث جاء فيه، ثم دعي لجنازة ليصلي عليها حين دخل المسجد فمسح على خفيه، ثم صلَّى عليها.

[ف ٢١٦]

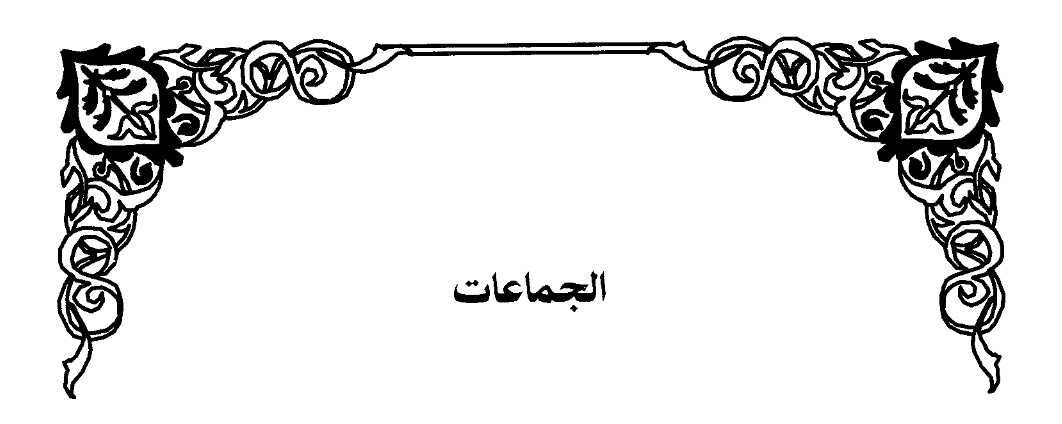
عن نافع عن عبد الله بن عمر أنه كان يؤدي زكاة الفطر عن رقيقه وهم غيب عنه بخيبر ووادي القرى، «الموطأ»، باب من تجب عليه زكاة الفطر، كتاب الزكاة (ج١ ص٢٨٣).





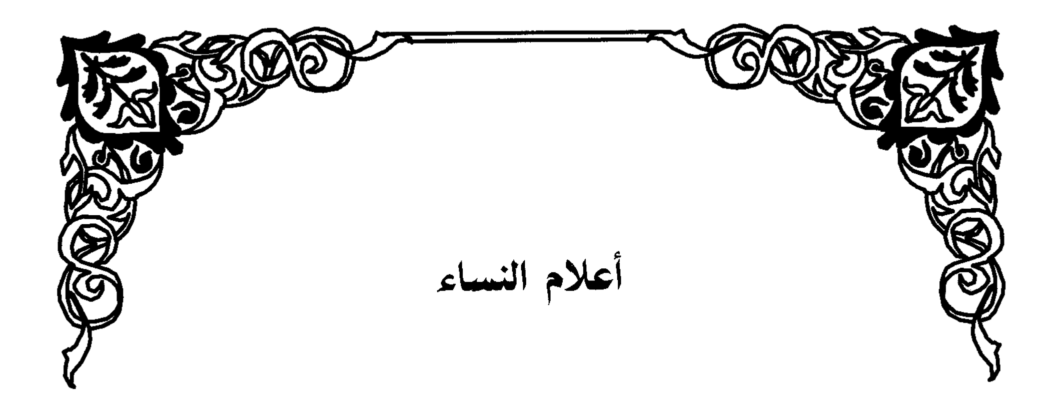
فهرس الأعلام[1]

(١) التزمنا في هذه الأعلام أن نذكرها كما جاءت في الكتاب لأنه تارةً يذكر العلم باسمه وتارةً بكنيته واتباعاً له أبقينا الأمر كذلك. وقد قسمت هذه الفهارس إلى فهارس للأعلام من الرجال، وكذلك منها فهرس أعلام النساء والأمم والقبائل، وكذلك للبلدان.



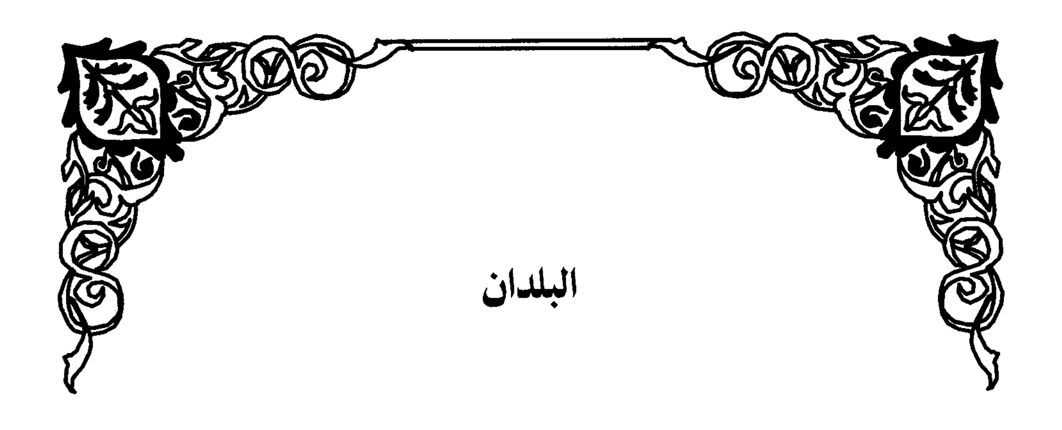
الجماعات

❑ ❑ ❑ ❑ ❑ ❑



أعلام النساء

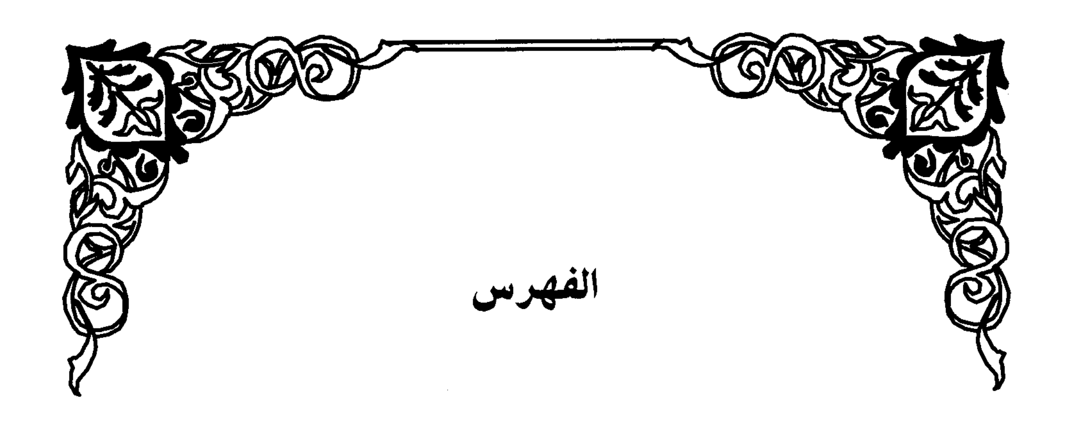
□ □ □ □ □ □



البلدان

❑ ❑ ❑ ❑ ❑ ❑





الفهرس

❑ ❑ ❑ ❑ ❑ ❑